



الآداب والفنون رهان سلطنة عمان لتحقيق رؤية 2040

13ص



رجاء مكاوي مبعوثة العاهل المغربي إلى الفاتيكان سيدة متعددة الثقافات

12ص



أموال قطر لإنقاذ سمعة الرئيس الجزائري في الداخل

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 03/01/2022

28 رجب 1443

السنة 44 العدد 12343

Tuesday 01/03/2022

44th Year, Issue 12343

برهم صالح ينجو من فخ سياسي لتعطيل إعادة انتخابه

● بغداد - نجح الرئيس العراقي المنتهية ولايته برهم صالح في تخطي مخلفات فخ نصبه له خصومه من خلال دفعه إلى إصدار عفو خاص عن جواد لؤي جواد ابن محافظ النجف السابق والذي اعتقل عام 2018 بتهمة المتاجرة بالمخدرات، حيث أمر الاثنان بسحب مرسوم العفو معربا عن استعداده مستقبلا لتصويب ما قد يشوب المراسيم أو الأوامر الرئاسية من مخالفات قانونية طالما أنها ستصب في أمن المجتمع واستقراره.

وسعى خصوم برهم صالح ومصطفى الكاظمي إلى استئثار العفو عن مدان في قضايا مخدرات وتحويله إلى قضية سياسية دون البحث عن الملبسات التي حفت بهذا العفو، ما دفع بعض المراقبين إلى اعتبار أن الحادثة قد تكون تم ترتيبها بشكل متقن من أجل إحراج الرئيس ورئيس الوزراء وقطع الطريق أمام بقائهما في المنصب في الفترة القادمة. وقال المراقبون إن وجود برهم صالح كشخصية توافقية ودعمه ل مسار الحرب على الفساد، وخاصة تمسكه بان يكون رئيسا صاحب قرار، من العناصر التي باتت تزعج خصومه من الطبقة السياسية، وهو ما يفسر استثمار هذه الحادثة والسعي لتضييقها وتحويلها إلى قضية رأي عام للتأثير على صورته وخلق مناخ يدعم التخلي واختيار شخصية جديدة يرضى عنها زعماء الفصائل.



إبراهيم الزبيدي

برهم صالح يعترف بأنه
أخطأ حين لم يستعن
بالمستشارين القانونيين

وتظاهر العشرات الاثنان أمام مبنى مجلس القضاء الأعلى في بغداد للمطالبة بنقض قرار العفو العام الصادر بحق ابن محافظ النجف المدان بالمتاجرة بالمخدرات. ومن شأن إبطال مرسوم العفو أن يسحب البساط من تحت أقدام الساعين لإحراج برهم صالح.

وقال برهم صالح في فبراير المنقضي "اترشح لمنصب رئيس الجمهورية بعد أن نلتبه بقرار وطني مستقل، مؤكدا أنه شرف غليل ومسؤولية كبيرة"، مبينا أن "رئيس الجمهورية يجب أن يكون رمزا لوحدة البلاد وسيادتها وحاميا للدستور، وأن يكون رئيسا لكل العراقيين، رئيسا لا رؤوسا".

وتولى برهم صالح رئاسة العراق عام 2018، وأثبتت على مدار السنوات الأربع الماضية أنه رجل دولة بامتياز، متجاوزا بذلك العصبية العرقية والطائفية التي طبعت سلوكيات ومواقف معظم الشخصيات السياسية التي تعاقبت على المناصب في العراق خلال العقود الأخيرة.

وأضافت المصادر "وبما أن الرئيس برهم صالح لم يكن يعرف الشخص المطلوب أن يصدر العفو الرئاسي عنه فقد وفق باقتراح رئيس الوزراء الذي هو رأس الجهاز التنفيذي الأكثر معرفة بدقائق الأمور والظروف". واعتبر الكاتب السياسي العراقي إبراهيم الزبيدي بعد اتصال أجراه مع الرئيس العراقي أنه "رغم كل ذلك يعترف الرئيس برهم صالح، بشجاعة، بأنه أخطأ حين لم يستعن بالمستشارين القانونيين العاملين في ديوان الرئاسة ويطلب منهم التحري حول الشخص المعني والحكم الصادر عليه".

وقالت مصادر "العرب" من بغداد إن الجهة التي اقترحت العفو لم تكن تعرف الشخص المدان، ووثقت بالمستشار القانوني الذي صاغ العفو وطلب من رئيس الوزراء توقيعه وإحالة إلى رئاسة الجمهورية.

وأضاف الزبيدي في تصريح لـ "العرب" أن برهم صالح "يشكر جميع العراقيين الذين اعترضوا على العفو ويرى فيهم البيئة النقية التي تعزز الأمل في الإصلاح ومحاربة الفساد". وبعد علمه بحديثات قضية العفو التي سعى البعض لاستثمارها في الهجوم عليه أمر برهم صالح بسحب المرسوم الخاص بالعفو الصادر بحق ابن محافظ النجف السابق، وذلك خلال اجتماع عاجل مع لجنة التحقيق التي تم تشكيلها لدراسة هذا الموضوع. كما أوعز إلى الجهات القضائية باتخاذ الإجراءات اللازمة لإلقاء القبض على المدانين.

وقال برهم صالح في بيان صادر عن الرئاسة العراقية "لن نتهاون في مواجهة الفساد، ونحن ملتزمون بالعدالة وسيادة القانون". وأكد رئيسة وزراء الدنمارك ميتي فريديريكسن مساء الأحد أن بلادها ستجيز للمتطوعين الانضمام إلى لواء دولي تعتزم أوكرانيا تشكيله، نافية

تزايد الضغوط على منتجي النفط والغاز لدعم العقوبات الغربية على روسيا السعودية والإمارات تتمسكان بالحياد وقطر والجزائر تستجيبان للتدخلات



الصدقة لا تعني التضحية بالمصالح

ومن خارج منطقة الخليج تتعرض الجزائر بدورها إلى ضغوط غربية من أجل زيادة الكميات التي تنتجها وتصديرها باتجاه أوروبا. ورغم أن إمكانياتها اللوجستية محدودة -خاصة بعد وقف العمل بالأنبوب الذي يمر عبر المغرب باتجاه إسبانيا- فإن الجزائر ترسل إشارات متناقضة بشأن قدرتها على توفير ما تطلبه أوروبا.

وتأتي زيارة وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو إلى الجزائر بصحبة رئيس مجموعة الطاقة إيني كاختبار لقدرة الجزائر على تنفيذ الوعود التي أطلقها الرئيس عبدالمجيد تبون حين عبر عن استعداد بلاده لضخ كميات إضافية من الغاز لتلبية طلب الأوروبيين، والأمر نفسه صدر عن رئيس شركة سوناطراك النفطية الحكومية الذي أكد استعداد الشركة لضخ كميات إضافية من الغاز الجزائري في السوق الأوروبية.

غير أن هذا التوجه سيكلف البلاد رد فعل غير محسوب من طرف الروس، الذين يدرجون الجزائر في خانة الشركاء الاستراتيجيين في المنطقة.

الدبلوماسية والتفاوض لإيجاد تسوية سياسية تنتهي هذه الأزمة". وفي مقابل تمسك السعودية والإمارات بالحياد في الأزمة، تسعى قطر إلى إظهار موقفها الداعم لموقف الولايات المتحدة والدول الأوروبية من الهجوم الروسي على أوكرانيا. وقال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني الإثنين إن بلاده "تتابع بقلق بالغ التصعيد العسكري في أوكرانيا، وتؤكد على احترام سيادة واستقلال أوكرانيا".

واعتبر مراقبون أن الدوحة تريد إظهار تسجيل موقف إلى جانب الولايات المتحدة في هذه الأزمة للتغطية على عجزها عن ضخ الكميات المطلوبة من الغاز لتعويض أوروبا عن فقدان التزود بالغاز الروسي، مثلما المحت إلى ذلك على هامش زيارة الشيخ تميم منذ شهر إلى واشنطن ولقائه الرئيس الأمريكي جو بايدن.

ويعتقد المراقبون أن الدوحة ستسعى إلى المناورة بإظهار موقف داعم لأوكرانيا ومن وراءها الغرب بدل أن تغامر باتخاذ خطوات تغضب روسيا، أحد أكبر منتجي الغاز بصحبة قطر.

السابق ولم تستد منه وإن كان قد صب في خدمة بعض حلفائها وخاصة الولايات المتحدة. وبهذا الموقف تكون السعودية قد لحقت بالإمارات التي نأت بنفسها عن الانحياز إلى هذه الجهة أو تلك في الصراع الحالي كما امتنعت عن التصويت لفائدة مشروع قرار أميري كان الهدف منه إدانة التدخل الروسي في أوكرانيا.

وتتسلم الإمارات بدءا من اليوم الثلاثاء الرئاسة الدورية لمجلس الأمن، وهو ما يؤهلها للعب دور دبلوماسي أكبر في موضوع الصراعات، وخاصة النزاع الروسي - الأوكراني الذي يرشحها لدبلوماسية لأن تقود مهمة الوساطة فيه لقربها من الولايات المتحدة وفرنسا من جهة ولعلاقتها المميزة مع روسيا اقتصاديا وعسكريا، فضلا عن التنسيق بينهما في تحالف أوبك+.

وقال مستشار الرئيس الإماراتي للشؤون الدبلوماسية أنور قرقاش في تغريدة الأحد "نؤمن بأن الاصطفاف والتوضيح لن يفضي إلا إلى المزيد من العنف، وفي الأزمة الأوكرانية أولوياتنا تشجيع جميع الأطراف لتبني

● الرياض - نشطت الضغوط الغربية على منتجي النفط والغاز من الدول العربية من أجل مغادرة مربع الحياد والانضمام إلى العقوبات التي تنوي الدول الغربية -خاصة الولايات المتحدة وفرنسا- فرضها على روسيا بسبب تدخلها العسكري في أوكرانيا. وفي الوقت الذي تمسكت فيه السعودية والإمارات بالحياد وعدم الزج بقطاع النفط في المعركة، لم تمنع قطر والجزائر في الاستجابة لتلك الضغوط كل منهما بطريقتها الخاصة.

وبعد الاتصالات التي أجراها دبلوماسيون أميركيون منذ أيام مع عواصم المنطقة، جاء الدور على الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي اتصل بولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وبأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في خطوة قال مراقبون إنها تظهر نزعة فرنسا لحملة العقوبات الأوروبية على روسيا وإن ماكرون يريد من خلالها استثمار علاقاته في الخليج من أجل الحصول على وعود واضحة المعالم.

لكن اتصال الرئيس الفرنسي بولي العهد السعودي لم يثمر نتائج في ظل تأكيد الأمير محمد بن سلمان على أن بلاده ملتزمة باتفاق تحالف "أوبك+" حول كميات إنتاج النفط، وهو ما يعني أنها تتمسك بالتحالف مع روسيا في المنظمة، وأنها لا تنوي إدخال ورقة النفط في أي معركة سياسية، خاصة أنها مستفيدة من سقف الأسعار المطروح في السوق، وهو يتماشى مع خططها.

وقالت وكالة الأنباء السعودية إن الأمير محمد بن سلمان وماكرون بحثا خلال اتصال هاتفي "الأوضاع في أوكرانيا (...) وأثر الأزمة على أسواق الطاقة"، مضيفة "أكد ولي العهد حرص المملكة على استقرار وتوازن أسواق البترول والتزام المملكة باتفاق أوبك+".

واعتبر مراقبون أن الموقف السعودي يعبر عن تغير في سياسة الرياض تجاه شركائها الغربيين بشكل لافت، وأن التجارب علمتها ضرورة تحديد النفط عن الالتزامات السياسية، وقد جربت الأمر في



أنور قرقاش

الاصطفاف لن يفضي
إلا إلى المزيد من العنف
والأولوية للدبلوماسية

تدفع المتطوعين إلى أوكرانيا غطاء لتدخل الشركات الأمنية الغربية

● كيف - أثار تدفق العشرات من المتطوعين الغربيين للقتال إلى جانب القوات الأوكرانية "دون تدريب" مسبق تساوالات عن هويات هؤلاء المتطوعين الذين يلغون بأنفسهم في جحيم مواجهة القوات الروسية التي تستعمل أسلحة متطورة ولديها خبرات عالية في الحرب، بينما تقول تقارير إن هؤلاء المتطوعين ربما يكونون عناصر تابعة لشركات أمنية غربية تشغل العسكريين السابقين.

ويقول خبراء عسكريون إن تدخل هذه الشركات -إن تم فعلا- سيكون في شكل مجموعات صغيرة مستفيدة من إعلان الرئيس الأوكراني فولوديمير

زيلينسكي الأحد أن بلاده تعتزم إنشاء فصيل يضم المتطوعين الأجانب للقتال إلى جانب القوات الأوكرانية لصد الهجوم الروسي. وتتكون الفرقة الأجنبية -إن جازت التسمية- من عدد بسيط من المتطوعين للتغطية على حقيقة أن الشركات الأمنية الغربية الكبرى (المقابل الغربي لمجموعة فاغنر الروسية التي تنشط في مناطق سيطرة الانفصاليين) ستكون هناك، وهي التي ستشغل الصواريخ المتطورة التي بدأت تصل إلى أوكرانيا. ويشير هؤلاء الخبراء إلى أن هذه المعدات -التي ظل الغرب يمنع وصولها إلى أوكرانيا طالما بقيت خارج الناتو-

لا يمكن أن يشغلها جندي أو ضابط أوكراني عادي أو من تدرب أياما أو حتى أسابيع؛ فهذا التشغيل يحتاج إلى جود سائقين مدربين عليها وممن يتقنون في الشركات الأمنية الخاصة. وكثفت وسائل إعلام غربية في الأيام الأخيرة من نشر تسريبات أمنية عن وصول المئات من مقاتلي مجموعة فاغنر الروسية في سياق يقول الخبراء إن الهدف منه خلق مناخ ملائم ربما يمهّد لتدخل الشركات الأمنية الغربية في المعارك مع روسيا ومنعها من تحقيق نصر سهل.

ونقلت صحيفة التايمز عن مصادر قولها إن ما بين 2000 و4000 من عناصر فاغنر وصلوا إلى أوكرانيا خلال يناير الماضي، حيث انتشر البعض في المنطقتين الانفصاليتين دونيتسك ولوهانسك، فيما دخل 400 آخرين من بيلاروس وشقوا طريقهم إلى العاصمة كييف.

من جانبها نقلت نيويورك تايمز عن مسؤولين أمنيين أوروبيين قولهم إن مرتزقة فاغنر من ذوي الخبرة في القتال في سوريا وليبيا تسلوا سرا إلى المنطقتين الانفصاليتين شرق أوكرانيا. وكانت لافتة للنظر الاستجابة الفورية من قبل مسؤولين غربيين لدعوة الرئيس الأوكراني إلى تشكيل "لواء دولي" من المقاتلين الأجانب؛ فقد أعلنت

فاغنر وصولا إلى أوكرانيا خلال يناير الماضي، حيث انتشر البعض في المنطقتين الانفصاليتين دونيتسك ولوهانسك، فيما دخل 400 آخرين من بيلاروس وشقوا طريقهم إلى العاصمة كييف. من جانبها نقلت نيويورك تايمز عن مسؤولين أمنيين أوروبيين قولهم إن مرتزقة فاغنر من ذوي الخبرة في القتال في سوريا وليبيا تسلوا سرا إلى المنطقتين الانفصاليتين شرق أوكرانيا. وكانت لافتة للنظر الاستجابة الفورية من قبل مسؤولين غربيين لدعوة الرئيس الأوكراني إلى تشكيل "لواء دولي" من المقاتلين الأجانب؛ فقد أعلنت

فاغنر وصولا إلى أوكرانيا خلال يناير الماضي، حيث انتشر البعض في المنطقتين الانفصاليتين دونيتسك ولوهانسك، فيما دخل 400 آخرين من بيلاروس وشقوا طريقهم إلى العاصمة كييف. من جانبها نقلت نيويورك تايمز عن مسؤولين أمنيين أوروبيين قولهم إن مرتزقة فاغنر من ذوي الخبرة في القتال في سوريا وليبيا تسلوا سرا إلى المنطقتين الانفصاليتين شرق أوكرانيا. وكانت لافتة للنظر الاستجابة الفورية من قبل مسؤولين غربيين لدعوة الرئيس الأوكراني إلى تشكيل "لواء دولي" من المقاتلين الأجانب؛ فقد أعلنت

فاغنر وصولا إلى أوكرانيا خلال يناير الماضي، حيث انتشر البعض في المنطقتين الانفصاليتين دونيتسك ولوهانسك، فيما دخل 400 آخرين من بيلاروس وشقوا طريقهم إلى العاصمة كييف. من جانبها نقلت نيويورك تايمز عن مسؤولين أمنيين أوروبيين قولهم إن مرتزقة فاغنر من ذوي الخبرة في القتال في سوريا وليبيا تسلوا سرا إلى المنطقتين الانفصاليتين شرق أوكرانيا. وكانت لافتة للنظر الاستجابة الفورية من قبل مسؤولين غربيين لدعوة الرئيس الأوكراني إلى تشكيل "لواء دولي" من المقاتلين الأجانب؛ فقد أعلنت

سوريا وإيران تعقدان تعامل إسرائيل مع أزمة أوكرانيا

العسكري في سوريا عام 2015، لمنع وقوع اشتباك دون قصد خلال الهجمات الإسرائيلية ضد التواجد الإيراني في سوريا.

وتابع كوبوفيتش "يُقدّر المسؤولون الإسرائيليون أيضا أن روسيا قد تقرر نقل أسلحة أكثر تقدماً إلى سوريا ودول أخرى في المنطقة، بهدف تحقيق عائدات من صفقات الأسلحة الكبيرة، مع خلق توازن جديد للرعب في مواجهة القوات العسكرية الغربية في منطقة الشرق الأوسط".

وتمتلك روسيا نفوذا عسكريا كبيرا في سوريا، حيث تدعم قوات النظام في مواجهة قوى المعارضة.

وأشار إلى أن هناك "مصدر قلق آخر لإسرائيل، هو أن روسيا قد تستخدم أنظمة متقدمة لتعطيل أنظمة التوجيه عبر نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) وإجراءات الحرب الإلكترونية الأخرى والهجمات الإلكترونية، لتعطيل الناتو أو العمليات الغربية في البحر المتوسط".

وقد يؤدي ذلك أيضا، وفق كوبوفيتش، إلى "تقييد حرية الجيش الإسرائيلي في العمل أو تعطيل التكنولوجيا العسكرية والمدنية في إسرائيل".

ومن ناحية أخرى تخشى إسرائيل أن تؤدي العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا إلى صرف الانتظار الدولية عن التوصل إلى اتفاق أكثر تشددا إزاء إيران في مفاوضات فيينا.

وكانت إسرائيل قد رجّحت قبيل العملية الروسية أن يتم هذا الاتفاق خلال هذا الأسبوع. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت في مستهل الجلسة الأسبوعية للحكومة الإسرائيلية الأحد "تشهد المحادثات بين إيران والدول العظمى بخصوص العودة إلى الاتفاق النووي تقدماً كبيراً، وقد نرى إبرام اتفاق خلال فترة وجيزة".

إسرائيل تخشى أن تؤثر الأزمة الأوكرانية في قدرتها على التحرك الجوي ضد أهداف في سوريا بموافقة روسيا

وأضاف "يبدو أن الاتفاق الجديد الذي تتم بلورته هو أقصر وأضعف من الذي سبقه"، في إشارة إلى اتفاق 2015.

ووقّعت إيران اتفاقا في 2015 مع الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا وبريطانيا والصين وروسيا وألمانيا، لكن واشنطن انسحبت منه في 2018 وأعادت فرض عقوبات على طهران.

ويفرض الاتفاق قيودا على برنامج إيران النووي تمنعها من إنتاج أسلحة نووية مقابل رفع العقوبات الدولية عنها.

ويقول فريمان "تتخوف إسرائيل من إمكانية أن تشجع هذه الحرب إيران التي قد تشعّر بانها أكثر قوة بسبب الأوضاع، كما قد تشعّر أيضا بان الغرب لا يريد القتل وأنه يريد الاتفاق".

وأضاف "لذلك فإن إيران قد ترتفع الثمن الذي تريده، سواء أكان ذلك بالحد من العقوبات ضدها أو بامر آخر".

وتابع "هذا في المقابل قد يدفع إسرائيل إلى الشعور بالزيد من الخوف؛ فبسبب الأوضاع الراهنة بين روسيا وأوكرانيا سيصبح الغرب أقل حدة تجاه إيران في اتفاق أقل قبولا من طرف إسرائيل".

وكان موقع "تايمز أوف إسرائيل" الإخباري قال الجمعة إن السبب الأعمق وراء تفضيل إسرائيل حلا دبلوماسيا سريعا لإنهاء الصراع بين روسيا وأوكرانيا هو أنه سيسمح بالاهتمام العالمي بالعودة إلى مفاوضات فيينا.

تُل أيبب – تضع العملية العسكرية الروسية التي بدأت الخميس في أوكرانيا إسرائيل أمام حسابات صعبة، تبدأ من سوريا وتمر بإيران، وبينهما روسيا. وللدولة العبرية حساباتها التي تتمثل في الاستثمار في التمتع بـ"خربة" هجماتها الجوية على أهداف في سوريا تقول إنها إيرانية، وأيضا رغبتها في تقويض قدرة إيران على إنتاج قنبلة نووية.

وفي حين أن حرية هجماتها في سوريا مرتبطة بغض طرف من قبل روسيا فإن فرص التوصل إلى اتفاق دولي مع إيران في فيينا يلبي مطالبها تشوبه تساؤلات في ظل انشغال العالم بأزمة أوكرانيا.

ويرى يوناثان فريمان، أستاذ العلوم السياسية في الجامعة العبرية، أن آثار هذه الأزمة على العلاقات الإسرائيلية – الروسية "متعددة".

ويقول فريمان "أعتقد أولا أن لدى إسرائيل مخاوف في ما يتعلق بقدرتها على العمل من الجو في سوريا".

وأضاف "كلما ابتعدت المسافة بين روسيا وإسرائيل بسبب الأوضاع، وبسبب مواقف تل أيبب الداعمة منذ وقت طويل للمواقف الأميركية، ازداد احتمال أن يترتب على ذلك تقييد قدرة إسرائيل على العمل في تلك المنطقة".

وتابع "لدى إسرائيل أيضا مخاوف في ما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية التي تربطها مع روسيا، فهي تستورد الدقيق من هناك، وأيضا بعض النفط، ولذلك فإن آثار الأزمة متعددة".

ولفت فريمان إلى أن إسرائيل "لامت روسيا على هذا الهجوم، ولكن عليها أن تُحدد ما إذا كانت ستفرض عقوبات على موسكو، وما نوع العقوبات التي ستفرضها عليها".

وقال "حتى الآن لم يصدر عن إسرائيل سوى الكلمات، ولم تقم بأي إجراء، ولذلك يتعين الانتظار لرؤية ماهية الإجراءات التي ستقوم بها ضد روسيا، وعليها اتخاذ القرار".

وبعد تردد أدان وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد في مؤتمر صحفي يوم الجمعة الماضي الهجوم الروسي على أوكرانيا وقال إنه "انتهاك خطير للنظام الدولي".

وأضاف أن إسرائيل "تدين الهجوم، وهي مستعدة وجاهزة لتقديم المساعدة الإنسانية للمواطنين الأوكرانيين".

وتخشى إسرائيل أن يؤثر هذا الموقف على علاقاتها بروسيا، وخاصة قدرتها على التحرك الجوي ضد أهداف في سوريا بموافقة روسيا.

وأعلنت إسرائيل مرارا أنها نفّذت المئات من الهجمات الجوية على أهداف، قالت إنها تابعة لإيران وحزب الله اللبناني في سوريا، خلال السنوات الماضية.

وقال المراسل العسكري لصحيفة هآرتس العبرية يانيف كوبوفيتش "إن مصدر القلق الرئيسي لمؤسسة الجيش هو عرقلة العلاقات الإسرائيلية – الروسية الحساسة تجاه سوريا، حيث ورد أن الجيش الإسرائيلي يعمل بانتظام ضد القوات المدعومة من إيران، وهي جماعة حزب الله اللبنانية".

وأضاف كوبوفيتش "في ظل هذه الظروف من المرجح أن يُغيّر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سياسته بشأن العمليات الإسرائيلية في سوريا وأماكن أخرى في الشرق الأوسط".

وأردف "في محاولة لاستعادة مكانته يمكن لبوتين أن يتحرك للحد من قدرة إسرائيل على العمل ضد التواجد الإيراني، في إطار آلية تفادي التضارب بين إسرائيل وروسيا في سوريا".

واتفقت إسرائيل وروسيا على "آلية تفادي التضارب" عقب التدخل الروسي

حزب الله يدعم في الخفاء اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل

التوصل إلى اتفاق قبل الانتخابات النيابية يخدم الحزب وحلفاءه



مصلحة الحزب قبل مصالح لبنان

ترسيم الحدود، خصوصا أن لبنان على مشارف الانتخابات النيابية والرئاسية.

وأكد الربيع أن "ثمة هماً أساسيا للرئيس عون وهو أنه يريد أن ينجز عملية ترسيم الحدود في عهده (ينتهي أواخر أكتوبر 2022)، كي يعلن إطلاق عمليات التنقيب عن النفط والغاز".

وأضاف الربيع "لرئيس البلاد همّ أساسي آخر وهو رفع العقوبات الأميركية عن صهره باسيل، واستعادة عدد من الأوراق القوية داخليا قبيل موعد الانتخابات".

ولفت إلى أن "التيار الوطني الحر (حزب عون) يسعى للحفاظ على مقاعده ووجوده في الانتخابات النيابية والرئاسية المقبلتين، أو حصول تمديد للمجلس النيابي ولولاية رئاسة الجمهورية، أي أنها حسابات ومصالح سياسية بحثة خلف ذلك".

ويامل سياسيون لبنانيون أن تساعد الموارد الهيدروكربونية المحتملة قبالة الساحل اللبناني في انتشال البلاد المثقلة بالديون من أعنف أزمة اقتصادية تعجزها.

ومن شأن الاتفاق جلب أرباح للبلدين من مخزونات الغاز الموجودة في المنطقة المتنازع عليها، الأمر الذي سيساعد لبنان في التخلص من أزمته الاقتصادية.

ووفق الاتفاق البحري المحتمل ستحصل شركات طاقة دولية على حقوق البحث واستخراج الغاز الطبيعي، ومن ثم يتفق الطرفان على وسيط دولي سيحدد مستوى الأرباح التي ستحصل عليها كل دولة.

تسويقه انتخابيا قبل الاستحقاق النيابي في الخامس عشر من مايو القادم.

ويشير هؤلاء إلى أن عون بات في أمسّ الحاجة إلى إنجاء اقتصادي للعمل عليه انتخابيا، وهو ما دفعه إلى التراجع عن تحفظات سابقة بشأن ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل

وتنتهي عهدة عون الرئاسية في أكتوبر القادم دون أي إنجاء، بينما يعاني حزب التيار الوطني الحر الذي يقوده صهره جبران باسيل وكان مؤسسه من تراجع شعبيته داخل بيئته المسحية.

ومن شأن تراجع التيار الوطني الحر انتخابيا أن يؤثر على خارطة التحالفات البرلمانية والسياسية القادمة، وهو ما لا يخدم حزب الله.

وفي أكثر من مرة أكد أمين عام حزب الله حسن نصرالله أن جماعته لا تتدخل في عملية ترسيم الحدود، وتمضي بما تقرر الحكومة اللبنانية بهذا الشأن. وفي الثامن من فبراير الماضي قال نصرالله في حديث تلفزيوني "نحن محقاومة لا نتدخل في موضوع ترسيم الحدود، لأنه بالنسبة إلينا لا يوجد شيء اسمه إسرائيل لنذهب ونكون جزءا من الترسيم معها".

وأضاف حينها أن "موضوع ترسيم الحدود تفرره الدولة اللبنانية، ونحن كمقاومة نلتزم بهذه الحدود التي تقبل بها وتقررها مؤسسات الدولة".

واعتبر المحلل والكاتب السياسي منير الربيع أن حسابات سياسية داخلية قد تكون خلف ذلك لتسريع

في مياها الإقليمية لاستخراج الغاز ونسدد بثمنه ديوننا، يقول لك أنت ستحفر بالماء ومن الممكن أن يكون حقل الغاز مشتركا بينك وبين الإسرائيلي".

وقدّم الوسيط الأميركي في عملية التفاوض غير المباشر لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل أموس هوشتاين في التاسع من فبراير الماضي لكبار المسؤولين اللبنانيين بينهم رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، مقترحات جديدة في موضوع الترسيم، وأكد الرئيس عون استعداد لبنان للبحث في هذه المقترحات.

وما بين الخطين 1 و23 منطقة بحرية متنازع عليها بين بيروت وتل أيبب تبلغ مساحتها 860 كيلومترا مربعا وتعد غنية بالنفط والغاز، إلا أن الوفد اللبناني قدم خلال إحدى جلسات التفاوض خارطة تقول إن حدود بلاده هي الخط 29 وتدفع باتجاه 1430 كيلومترا إضافية لصالح لبنان.

وجاء الموقف اللبناني المستجد بعد إعلان الرئيس اللبناني في الثاني عشر من فبراير الماضي أن "حدود لبنان البحرية هي الخط 23 وهو خط تفاوضنا الذي نتمسك به، وأن البعض طرح الخط 29 من دون حجج لبرهنته". وجاء موقف عون مناقضا لما نقل عنه سابقا عن تمسكه بالخط 29، كما يخالف رأي الجيش اللبناني ووقده المفاوضات الذي أصر سابقا على اعتماد الخط 29 كمنطلق للمفاوضات.

وتقول أوساط لبنانية إن انقلاب موقف عون من مفاوضات ترسيم الحدود يعكس في حقيقة الأمر بخته

عن إنجاء ينقذ عهده الرئاسية ويمكن

وأضافت ذات المصادر أن الحزب يحاول إيجاد توازن بين عقيدته السياسية المبنية على عداء إسرائيل ومقاومة أجنداتها في لبنان والمنطقة وبين أجنداته الانتخابية التي قد يخدمها إبرام اتفاق تسوية للحدود البحرية يعود على البلد المازوم اقتصاديا بعائدات مالية هامة تساعد على وقف الانهيار الاقتصادي.

وتشير إلى أن تصعيد قيادات الحزب في مؤتمراتهم الصحافية ضد الاتفاق المرتقب مع إسرائيل بشأن الحدود البحرية موجه بالأساس إلى الاستهلاك الإعلامي المحلي والقواعد الانتخابية ولا يعكس توجهاته من خلف الستار.



وقال رئيس كتلة حزب الله بالبرلمان اللبناني محمد رعد الأئين "نحن نقول إننا سنقبّي غازنا مدفونا في مياهانا إلى أن نستطيع منع الإسرائيلي من أن يمد يده على قطرة ماء من مياهانا"، لكنه استدرك بالقول "لن نسحق للإسرائيلي بان ينقب عن الغاز من دون أن نستطيع أن ننقب عنه في مياهانا".

واعتبر أن "الوسيط الأميركي في التنقيب عن الغاز في لبنان جاء إلى لبنان في الأيام الماضية للعب دور الشلّعب في قسمة الجنية بين المتخاصمين، ولكي نتمكن من التنقيب

لجان المقاومة في السودان تطرح ميثاقا سياسيا لإدارة المرحلة الانتقالية

وأعرب عن أمله في أن يكون ميثاق "تأسيس سلطة الشعب، مركزا موحدا لقوى الثورة ويؤسس لحوار سوداني يشمل كل أطراف الشعب، ويؤسس لحكم مدني ديمقراطي".

الميثاق يقترح فترة انتقالية مدتها عامان في ظل حكم رئيس دولة يكون قائدا للجيش إلى حين التصديق على الدستور

وأشار إلى أن "انقلاب الخامس والعشرين من أكتوبر الماضي، قطع الطريق أمام الدولة المدنية ودولة القانون، واستقرار المجتمع والبلاد".

وأضاف سر الختم "ندعو القوى الثورية والسياسية إلى حشد قدراتها وإمكاناتها (..) لبناء دولة مدنية حديثة، تاکيدا على التزامنا بوضع حد للانقلابات العسكرية في البلاد".

الحكم العسكري، يمكنها التوقيع عليه بالتأييد.

وتجاهل الميثاق وثيقة انتقالية في 2019 أسست للشراكة بين الجيش والمدنيين، ودعا إلى مراجعة شاملة لاتفاق جوبا للسلام الموقع في 2020 في محاولة لإنهاء الاقتتال الداخلي في البلاد.

كما وضع أيضا تصورا لتأسيس محاكم مختصة بالنظر في قضايا حقوق الإنسان، وخيار اللجوء إلى منظمات دولية لتحقيق العدالة الانتقالية.

وتكونت لجان المقاومة في المدن والقرى عقب اندلاع احتجاجات التاسع عشر من ديسمبر 2018، وكان لها الدور الأكبر في إدارة المظاهرات بالأحياء والمدن حتى عزلت قيادة الجيش الرئيس آنذاك عمر البشير، في الحادي عشر من أبريل 2019.

وأوضح ممثل لجان المقاومة عثمان سر الختم، بالمؤتمر الصحافي أن "المقترح قابل للنقاش والتداول من قبل لجان المقاومة في الولايات (المحافظات وهي 18)، والقوى السياسية الثورية ومن ثم التوقيع عليه".

الخطوط – نشرت لجان المقاومة السودانية التي تقود الاحتجاجات ضد الحكم العسكري، رؤيتها السياسية للمرة الأولى الأحد، وحددت فيها المطالب السياسية الرئيسية، التي تأمل أن تؤخذ صف الجماعات المدنية.

ويحدد ميثاق "تأسيس سلطة الشعب"، الذي أعلنته لجان المقاومة السودانية، فترة انتقالية مدتها عامان في ظل حكم رئيس للوزراء يعينه الموقعون على الوثيقة، ليكون رئيسا للدولة وقائدا عاما للجيش إلى حين تصديق مجلس تشريعي انتقالي على الدستور.

كما ذكر الميثاق أن "القادة العسكريين والمدنيين المتورطين في الاستيلاء على السلطة في الخامس والعشرين من أكتوبر الماضي سيحاسبون"، كما يرفض أي تفاوض مع الجيش.

وتجنب ميثاق "تأسيس سلطة الشعب" عددا من القضايا الاجتماعية والاقتصادية الشائكة، وينص على أن أي جماعة، لم تشارك في نظام الرئيس المعزول عمر البشير ولا في التعاون مع



الحسابات تتحكم في تحديد المواقف

أدوار مشبوهة لوزير الداخلية اليمني تبقى على قبضة الإخوان الأمنية في حضرموت

فعاليات حضرمية تتهم إبراهيم حيدان بفتح أبواب التجنيد وفق ولاءات حزبية



مجلس الأمن يوسع حظر الأسلحة في اليمن ليشمل جميع المتمردين الحوثيين

والقوات الموالية للرئيس الراحل علي عبدالله صالح، ويتم تجديدها سنوياً، وكان من المقرر أن تنتهي ولاية القرار الاثنين. وتضمن القرار الأخير تأكيداً على "ضرورة إنفاذ حظر الأسلحة المستهدف"، وذلك بناء على مقترحات قدمتها دولة الإمارات. ودعا الدول الأعضاء إلى "زيادة الجهود لمكافحة تهريب الأسلحة والمكونات عبر الطرق البرية والبحرية"، وحث جميع الدول الأعضاء على احترام التزاماتها وتنفيذها لمنع عمليات النقل هذه. وتعرضت دولة الإمارات في يناير الماضي لهجمات بصواريخ وطائرات مسيرة، تبني معظمها المتمرّدون الحوثيون المواليون لإيران. وأكدت الإمارات الوطني الكرديستاني الدائمة في مجلس الأمن منذ يناير الماضي، وستتولى رئاسة المجلس اعتباراً من الثلاثاء (اليوم) وطيلة شهر مارس، وهي نشطة جداً في الأمم المتحدة بشأن ملف اليمن.

وقال أحد الدبلوماسيين إن امتناع الإمارات عن التصويت في الأمم المتحدة ضد العملية الروسية في أوكرانيا، يرتبط أساساً برغبة في الحفاظ على إكمانيات "الحوار" لإيجاد حل سلمي للأزمة، مؤكداً أن الإمارات قلقة جداً من "العواقب الإنسانية" للنزاع. ويرى مراقبون أن القرار الجديد بشأن الحوثيين من شأنه أن يعمق أزمة الجماعة، لاسيما وأنه يتزامن مع تحرك أميركي وإقليمي يستهدف شبكات تمويلها. وأدان القرار "الهجمات العابرة للحدود التي تشنها جماعة الحوثي، بما في ذلك تلك التي تستهدف السعودية والإمارات". وصنّف القرار الصادر تحت رقم 2624 جماعة الحوثي ككيان خاضع للدابير المفروضة في الفقرة 14 من القرار 2216، والتي تشير إلى حظر الأسلحة المستهدف. واعتمد مجلس الأمن في عام 2016 القرار 2216، وفرض بموجبه عقوبات ضد بعض قادة المتمردين الحوثيين،

نيويورك - أصدر مجلس الأمن الدولي الاثنين، بطلب من الإمارات، قراراً يوسع الحظر على إيصال الأسلحة إلى اليمن ليشمل جميع المتمرّدين الحوثيين، بعدما كان مقتصرًا على أفراد وشركات محددة. وصوتت إحدى عشرة دولة من بينها الولايات المتحدة وروسيا لصالح القرار، فيما امتنعت أربع دول عن التصويت وهي النرويج والمكسيك والبرازيل وأيرلندا. وفُسر دبلوماسيون تصويت روسيا لصالح القرار بأنه ثمرة "اتفاق" بين موسكو وأبوظبي، هدفت روسيا عبره إلى ضمان امتناع الإمارات عن التصويت في مجلس الأمن ضد غزوها لأوكرانيا. وأشار آخرون إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي تصوت فيها موسكو لصالح قرار إماراتي ضد المتمرّدين اليمنيين، حيث سبق وتبنت روسيا في يناير موقفاً ديدن بشدة "اعتداءات الحوثيين الإرهابية" على الدولة الخليجية.

ببإنا صادرا عن قيادة الهبة تنتقد فيه ما أسمته "محاولة الففر على مطالب أبناء حضرموت بخطوات غير مدروسة وبدون توافق عليها". وأكد البيان أن "مطالب أبناء حضرموت واضحة والحشود الشعبية المؤلفة من جميع شرائح المحافظة خرجت لأجل أهداف معروفة ولن تتنازل عنها بما يضر مصلحة المحافظة". وأشار البيان إلى أن وزير الداخلية "أخل بكافة تعهداته أمام لجنة تنفيذ مخرجات لقاء حضرموت العام، والزامه بأن التجنيد سيكون من كافة أبناء حضرموت، ولن يخضع لمعيار الحزبية، وهذا ما ناقشه في تحركاته الأخيرة". واعتبرت قيادة الهبة أن "إجراءات التجنيد تجري دون آلية واضحة في قبول المجندين، والذي كان من المفترض أن يكون من كل أبناء حضرموت تنفيذاً لمطالب الهبة الحضرمية". وحذرت من المساس بما أسمته "منجز كلية الشرطة" بالمحافظة و"عرقلة نشاطها الذي قام به وزير الداخلية من خلال إيقاف دورات التدريب، دون توضيح الأسباب". بدورها انتقدت الهيئة التنفيذية للقيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بمحافظة حضرموت ما أسمته بالتجاوزات السفارة لوزير الداخلية، وتكريس نفسه وزيراً لداخلية حضرموت، متحدياً إرادة أبنائها واختطافه لنتائج مهبّتهم الشعبية.

وأكدت أنها لن تقبل اختطاف حيدان لجهود أبناء حضرموت وتضحياتهم، وأن يحدد ثمرة مهبّتهم الشعبية بقوله لملف التجنيد، معربة عن استعائها من اشتغال السلطة المحلية بأمر القضاء، ورفع البلاغات عن أعضائه، فيما تصمت صمنا مطبقاً على تجاوز حيدان لصلاحياته والذي غادر العاصمة عدن حيث ينبغي أن يكون لممارسة وظيفته في حكومة المناصفة، واستقر في حضرموت، مفرغاً نفسه لإدارة شؤونها. وتشهد محافظة حضرموت منذ أشهر تحركات احتجاجية بسبب انقلاط الوضع الأمني التي تنهم المنطقة العسكرية الأولى بالمسؤولية عنه فضلاً عن تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي. وإلى جانب إنهاء الوجود الإخواني، يطالب سكان حضرموت الحكومة اليمنية بوضع حد لأزمة التيار الكهربائي من خلال إنشاء محطة غاز بساحل حضرموت، وزيادة حصة المحافظة من عائداتها للنفط بما لا يقل عن سبعين في المئة، مع رفع رواتب العاملين في القطاع الحكومي.

وتشير المراقبون إلى أن قيادات الإصلاح حريصة على البقاء وتكريس سيطرتها على حضرموت الغنية بالنفط، وهي تسعى لتفادي تكرار سيناريو ما حصل لها في محافظة شبوة من خلال نشر عناصر أمنية تدين لها بالولاء. وأثارت خطوة وزير الداخلية غضب الفعاليات السياسية والشعبية الحضرمية التي رأت في تدريب عناصر ذوي ولاءات حزبية معينة ومن خارج المحافظة انقلاباً على التفاهات السابقة ومحاولة جديدة من قبل حزب الإصلاح لتكريس هيمنة أذرع الأمن والعسكرية على المحافظة. وطالب رئيس لجنة تنفيذ مخرجات لقاء حضرموت وقائد الهبة الحضرمية الشيخ حسن بن سعيد الجابري "وزير الداخلية بالتراجع عن قراراته التي قضت بوقف دفعة بكلية الشرطة، وخطوات التجنيد التي بدأها وفق آلية غير واضحة ومفهومة، وليست كما يريد أبناء حضرموت حسب توجيهات رئيس الجمهورية بتجنيد ثلاثة آلاف مقاتل". وقال الجابري إن قرارات وزير الداخلية تساهم في زعزعة الاستقرار والأمن، وأن عليه التراجع عنها أو الرحيل عن المحافظة "فحضرموت تحتاج إلى الصادقين الخائفين على أمنها". وتعارض خطوة الوزير التي قال إنها تنفيذ لأوامر الرئيس عبره منصور مع اتفاق سبق وأن تم التوصل إليه بين الحكومة اليمنية وقيادة الهبة الحضرمية برعاية التحالف العربي بشأن تدريب أبناء حضرموت على تولي زمام الوضع الأمني في المحافظة التي تضم إحدى عشرة مديرية.

وكانت قيادة الهبة الحضرمية، التي تقود منذ أشهر احتجاجات في المحافظة، أعلنت منتصف يناير الماضي عن فتح باب التجنيد لخمسة وعشرين ألف شخص من أبناء حضرموت لتأمين مديريات الوادي والصحراء، لكنها تراجعت عن هذه الخطوة في وقت سابق من الشهر الماضي لتفسح المجال أمام تنفيذ الاتفاق. وأعلنت قيادة الهبة رفضها في وقت سابق لعملية تجنيد الآلاف التي تقوم بها وزارة الداخلية باعتبارها "تجري تحت إطار الحزبية". ونقلت صفحة إعلام لجنة لقاء حضرموت العام على تويتر

تثير تحركات وزير الداخلية اليمني إبراهيم حيدان غضب الفعاليات السياسية والشعبية في محافظة حضرموت لاسيما قراره بشأن تدريب الآلاف من العناصر من ذوي الولاءات الحزبية لنشرهم في مديريات الوادي والصحراء. عدن - تتهم أوساط سياسية وشعبية في محافظة حضرموت وزير الداخلية في حكومة المناصفة اليمنية إبراهيم حيدان بلعب أدوار مشبوهة تستهدف الائتلاف على المطالب الشرعية للفعاليات الحضرمية، وعلى رأسها إنهاء الوجود الأمني والعسكري لجماعة الإخوان لاسيما في وادي وصحراء حضرموت. وتقول الأوساط إن تحركات حيدان في الفترة الأخيرة تندرج ضمن محاولات حزب الإصلاح الإخواني تخفيف الضغط المسلطة عليه لاسيما لجهة المطالبة المستمرة بإنهاء وجود المنطقة العسكرية الأولى، محذرة من أن تمشي السلطة الشرعية التي يقودها الرئيس عبره منصور هادي باتت تستدعي وقفة حازمة، حيث أن تبعات هذا التمشي لا تضر فقط بحضرموت بل وباقي المنطقة الجنوبية.



حسن بن سعيد الجابري
قرارات وزير الداخلية
تساهم في زعزعة
الاستقرار والأمن

ودشن وزير الداخلية مؤخرًا معسكراً تدريبياً يضم ثلاثة آلاف عنصر كدفعة أولى معظمهم ينتمون إلى حزب الإصلاح أو من خارج المحافظة بهدف نشرهم كقوات أمنية في وادي وصحراء حضرموت، وتزامن ذلك مع معلومات عن حشد حزب الإصلاح لآلاف من عناصره في تعز صوب المحافظة. وقال حيدان إن "دفعات التجنيد سيتم توزيعها بالوحدات الأمنية المختلفة في الأمن العام والقوات الخاصة، وشرطة الدوريات والمنشآت لتأمين مديريات الوادي والصحراء". وجاءت خطوة الوزير اليمني بعد قرار مثير للجدل يقضي بإيقاف دفعة من كلية الشرطة في حضرموت. ويرجح مراقبون أن تكون خطوات حيدان استباقاً لضغوط قد يمارسها التحالف العربي لنقل المنطقة العسكرية الأولى إلى جبهات القتال مع المتمرّدين الحوثيين ولإسليمها إلى مارب، خصوصاً وأن بقاء هذه القوات المحسوبة على جماعة الإخوان أصبح أمراً مرفوضاً شعبياً وعنصر تازيم في المحافظة.

إياد علاوي يساير التحولات الطارئة في العراق لضمان بقائه في المشهد السياسي

لكن علاوي أبدى تحفظه على شروط زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر التي أكد فيها المضي في تشكيل الحكومة مع قوى "الإطار التنسيقي" باستثناء المالكي، وهو ما يرى علاوي أنه "إجراء غير صحيح، وليس لأي قوة سياسية الحق في استخدامه". ويدور خلاف بين الصدر والمالكي منذ عام 2008، على خلفية شن المالكي عندما كان رئيساً للوزراء عملية عسكرية واسعة في محافظة البصرة (جنوب) ضد ما يعرف بجيش المهدي (الجناح العسكري للتيار الصدري)، ما تسبب بمقتل واعتقال المئات. وفي ما يتعلق بخلاف الحزبين الكرديين الحاكمين في إقليم كردستان شمالي البلاد، الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني، حول منصب رئيس الجمهورية رأى علاوي أن هذا الخلاف هو نتاج "عدم الوضوح في العملية السياسية القائمة بالبلاد". ولم يتمكن البرلمان العراقي في السابع من فبراير الماضي من عقد جلسته المخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية، على خلفية الضجة التي أثارها مرشح الحزب الديمقراطي هوشيار زبيري الذي تلاحقه تهم بالفساد. وقررت المحكمة الاتحادية العليا في الثالث عشر من الشهر الماضي استبعاد زبيري، وينتظر أن تصدر المحكمة قراراً جديداً بشأن مدى دستورية قرار رئاسة البرلمان إعادة فتح باب الترشيح للمنصب.

الشعبي، وبعضها مقرب من إيران) وحركة عطاء وحزب الفضيلة، ويمتلك مجتمعاً نحو 80 مقعداً في البرلمان (من أصل 329 مقعداً). واعتبر علاوي أن "إيران لم تعد تمتلك زمام السيطرة على الشارع العراقي وقواه السياسية، باستثناء بعض القوى السياسية المنضوية تحت لوائها".

تصريحات علاوي تتناقض مع مواقف سابقة هاجم فيها التدخل التركي في العراق وطالب مجلس الأمن بالتدخل

ورأى رئيس الوزراء الأسبق أن حسم أزمة تشكيل الحكومة يبدأ من اتفاق القوى السياسية المعارضة على برنامج حكومي موحد يمكنه النهوض بالبلاد، بغض النظر عن طبيعة الحكومة المراد تشكيلها سواء كانت حكومة أغلبية سياسية أو أغلبية وطنية. وقال إنه أبلغ القوى السياسية العراقية (لم يحددها) بضرورة السماح للتيار الصدري بتشكيل الحكومة، باعتباره الكتلة السياسية التي تحصلت على أعلى عدد من المقاعد في البرلمان، على أن يشارك الآخرون (الإطار التنسيقي) في التشكيلة الوزارية.

إيران في الشأن العراقي إلا أن هناك ترجاعاً لها خلال السنوات الماضية، بسبب موجة الاحتجاجات الشعبية في محافظات الوسط والجنوب المناهضة للقوى السياسية والطبقة الحاكمة في البلاد". وأوضح أن "التأثير الإيراني لا يزال قائماً على العراق، بليل الزيارات التي أجراها قائد فيلق القدس الإيراني إسماعيل قاني (مؤخراً)، لكن المشهد بدأ بالتغيير منذ انطلاق الحراك الشعبي في المحافظات الوسطى والجنوبية، والذي أطلق شعارات رافضة للتدخلات الإيرانية والأميركية في الشأن العراقي". وأجرى قاني خلال الأسابيع الماضية زيارتين إلى العراق، عقد خلالهما لقاءات منفردة مع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، والإطار التنسيقي الذي يضم القوى الموالية لإيران، بهدف توحيد القوى الشيعية في تشكيل الحكومة الجديدة، لكنه أخفق في إقناع الصدر بالدخول في تحالف مع جميع قوى الإطار التنسيقي. ويصير التيار الصدري على رفض مشاركة زعيم ائتلاف دولة القانون في الحكومة المقبلة التي يشدد على أنها يجب أن تكون "لا شرقية ولا غربية"، في إشارة إلى إيران والولايات المتحدة الأميركية، بيد أن الإطار التنسيقي يرفض ذلك. ويضم الإطار التنسيقي ائتلاف دولة القانون وتحالف قوى الدولة وتحالف النصر وتحالف الفتح (فصائل الحشد

تتدخل تركيا للرد على الاعتداءات، هذا امر غير مقبول". وتتناقض تصريحات علاوي مع مواقف سابقة هاجم فيها التدخل التركي في العراق، ونهب إلى حد مطالبة مجلس الأمن والولايات المتحدة بالتدخل ولجم الاعتداءات التركية على أراضي بلاده. وتشن تركيا من حين إلى آخر هجمات على مواقع لحزب العمال الكردستاني الذي تصنفه تنظيمي إرهابياً يهدد أمنها القومي. ويرى مراقبون أن علاوي الذي تولّى رئاسة الوزراء في العراق عام 2004 يدرك ثنائي النفوذ السياسي لتركيا في العراق، والذي لم يعد منحصراً في علاقة انقرة بالحزب الديمقراطي الكردستاني وإنما يتجلى أيضاً من خلال علاقته بتحالف السيادة السني، وبالتالي يسعى علاوي لتحسين العلاقة معها. واقتصر ائتلاف الوطنية الذي يتزعمه علاوي على مقعد نديم في الانتخابات التشريعية المبكرة التي جرت في العاشر من أكتوبر الماضي، فيما كان حصل على 21 مقعداً في الانتخابات السابقة التي أجريت عام 2018.

ويشير المراقبون إلى أن علاوي يحاول مسابرة التحولات الطارئة في المشهد العراقي، لجهة تغير موازين القوى الداخلية بما لا يخدم القوى الموالية لإيران، وتنامي نفوذ القوى القريبة من تركيا. ورأى علاوي في المقابلة التي أجراها مع الأناضول أنه "رغم استمرار تدخل

السياسي في البلاد على غرار تركيا. وأطلق علاوي الجمعة سلسلة تصريحات من منبر وكالة الأناضول برر فيها التدخل التركي في بلاده، معتبراً أنه من "غير المقبول" الاحتجاج على تدخل انقرة في العراق، فيما لا تتحرك بلاده لوقف اختراق عناصر حزب العمال الكردستاني للأراضي التركية.



بغداد - يبحث زعيم ائتلاف الوطنية، رئيس الوزراء العراقي الأسبق إياد علاوي، عن دور يقيّبه في المشهد السياسي بعد انحسار نفوذه بشكل كبير في السنوات الأخيرة، وهو ما ترجم في النتائج الهزيلة التي حققها تياره في الانتخابات التشريعية الأخيرة. ويحرص علاوي على البقاء على مسافة قريبة من جميع الأطراف السياسية في الداخل العراقي، مع محاولة التقرب من قوى إقليمية تسعى لأن يكون لها تأثيرها

علاوي يركب موجة التقارب مع تركيا

الأموال القطرية تخرج التعهدات الانتخابية للرئيس الجزائري من الجمود

مليارات الدولارات لإطلاق مشاريع ضخمة في النقل والصحة والصناعة



علاقات متينة

في مستشفى فال دوغراس الفرنسي العام 2013، وهو ما فاقم الفجوة بين السلطة والشارع. وأفاد بيان مجلس الوزراء بأن الوزير وسيط الجمهورية إبراهيم مراد قدم عرضا تضمن "رفع القيود عن 18 مشروعا استثماريا، ودخول 21 مشروعا آخر حيز الاستغلال، وهو ما سمح بدخول 431 مشروعا استثماريا في المجلد حيز الاستغلال، مما خلق 1083 منصب شغل".

الغالب كبار مسؤولي الدولة إلى العلاج في الخارج، الأمر الذي عزز أزمة الثقة السياسية بين الشارع والسلطة بسبب الفوارق الاجتماعية والخدمات المجسدة في تلك الممارسات. ويعالج رؤساء وزراء وجنرالات البلاد في المشافي الأجنبية، وكان آخرهم الرئيس تبون الذي قضى نحو 80 يوما في مشفى ألماني للعلاج من إصابته بكورونا، وقبله الرئيس السابق الراحل عبدالعزيز بوتفليقة الذي قضى نفس المدة

ويأتي المشروع الذي سيكول إلى التقنية الألمانية والأموال القطرية في ظل أزمة مرافق صحية معقدة، وتدهور الخدمات فشلت معه جميع الإصلاحات التي حاولت الحكومات المتعاقبة القيام بها، مما تسبب في أحد أوجه أزمة القطاع من هجرة 1200 طبيب جماعيا إلى فرنسا في الآونة الأخيرة. كما يعتبر القطاع من أضعف القطاعات في البلاد رغم الأموال الضخمة التي يستهلكها سنويا، حيث يلجأ في

ستتجزه الجزائر بالشراكة مع ألمانيا وقطر، وقال إن "القطب الصحي الذي من المرتقب إنجازه في الجزائر سيضم مستشفى قطبا من أكبر المستشفيات، وسيضم القطب الأول من نوعه في الجزائر أجنحة خاصة بالبحث والعديد من الفروع". وأضاف "هذا القطب الاستشفائي سيكون له دور في تقليص فاتورة توجيه المرضى إلى الخارج من أجل تلقي العلاج، وأن السلطات الوصية ستلجأ إلى الخبرات الأجنبية إذا ما تطلب الأمر".

ولفت بعد آخر الاستحقاقات الانتخابية التي جرت نهاية شهر نوفمبر الماضي إلى أن الانتهاء من تجديد مؤسسات الدولة سيفسح المجال للتركيز على القطاعات الأخرى، وأن العام الجاري (2022) سيكون عام النهضة الاقتصادية، وكلف وزيره الملك بمصوب وسيط الجمهورية بتكثيف العقبات الإدارية والإجرائية أمام ما أسماه بـ"الاستثمارات المعطلة". وكشف وزير الصحة عبدالرحمن بن بوزيد في تصريح للإذاعة الحكومية الاثنين عن تفاصيل دقيقة عن المشفى الذي

أخيرا وبعد أكثر من سنتين على انتخابه حرك الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون الجمود الذي أحاط بوعوده الانتخابية وهو التحرك الذي يربطه مراقبون بحصول الجزائر على تمويلات قطرية وكويتية خلال الزيارة الخليجية الأخيرة لتبون.

الجزائر - كلف الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون في اجتماع مجلس الوزراء المنعقد الأحد حكومته بإنشاء لجنة تحضير ومتابعة يومية لمشاريع استثمارية ضخمة مع الشركاء في دولتي قطر والكويت ضمن لجان مشتركة كبرى في قطاعات الصناعة والفلاحة والسياحة والنقل والسكن.

وهي المشاريع الضخمة التي يراهن عليها تبون من أجل تحقيق التعهدات التي قطعها على نفسه خلال الحملة الانتخابية، لاسيما في ما يتعلق بمد خط السكة الحديدية بين العاصمة ومدينة تمنراست في أقصى الجنوب على مسافة 2000 كيلومتر، ودخول القطار السريع حيز الخدمة لاحقا، بشكل يحقق طفرة نوعية في قطاع النقل بين ربوع البلاد.

تقلص مداخل الدولة بسبب الأزمة الاقتصادية أجل العديد من التعهدات التي أطلقها تبون مما عمق أزمة الثقة مع الشارع

ومن المرجح أن تكون الجولة التي قادتها الرئيس تبون إلى دول خليجية قد حققت أهدافا كانت إلى وقت قريب في حكم المجهول بسبب تقلص مداخل الدولة التي تكفل تجسيد التعهدات التنموية التي أطلقها في برنامجه الانتخابي. وأفضت الزيارة التي قادته إلى كل من قطر والكويت إلى إبرام اتفاقيات تمويل مع البلدين، حيث من المتوقع أن تكون قطر قد قررت ضخ أغلفة مالية في الاقتصاد الجزائري بعدة مليارات من الدولارات ستوجه لإطلاق خط السكة الحديدية المذكور وبعض المشروعات الأخرى، على غرار مركب الألومنيوم في منطقة بلارة بمحافظة جيجيل (شرقي البلاد).

خلاف الرباط ومدير يد بسبب الصحراء، لماذا يثير اليمين الإسباني قضية سبتة ومليلية

إسبانيا إلى صفوفه ببقاء المدينتين خارج دائرة الأراضي المشمولة بحمايته، وأنه ليست لديه أي خطة عسكرية للدفاع عن المدينتين في حالة مواجهة مع المغرب. ولفت محمد الطيار أن التقدم بمقترح ضم المدينتين المحتلتين، يمكن تفسيره بالعلاقة والتوجس التاريخي الذي طبع العلاقة بين المغرب وإسبانيا، والذي ازدادت حدته مع ارتفاع العديد من الأصوات داخل إسبانيا، خاصة داخل أوساط حزب فوكس المتطرف، التي تحذر من تطور المنظومة العسكرية المغربية، ومن مكانة المغرب الدولية والدبلوماسية التي تعززت بإبرامه اتفاقا ثلاثيا مع الولايات المتحدة وإسرائيل.

ورفضت الحكومة الإسبانية مطالب عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الذين يتبنون موقفا عدائيا تجاه المغرب، بأن تعيد النظر في اتفاقيات بيع الأسلحة للرباط أو وقفها، عقب بناء قاعدة عسكرية بقرن من مدينة مليلية المحتلة، مشددة على أنها تسعى إلى الحفاظ على التعاون مع "الجار الاستراتيجي" وفي الوقت ذاته الدفاع عن مصالح إسبانيا وذلك لتخفيف الضغط عليها.

واكتت الحكومة الإسبانية أنها تريد الحفاظ على "أفضل علاقة جوار ممكنة مع المغرب"، الذي وصفته بـ"الجار الاستراتيجي"، مشددة في ردها على عضو مجلس الشيوخ كارليس موليت غارسيا عن التحالف السياسي لاجتماع بلنسية (يسار وسطي)، على أنها "تعمل وستواصل العمل في مجالات التعاون" التي تقوم عليها العلاقات، وتسعى إلى "المنفعة المتبادلة" و"الدفاع دائما عن مصالح إسبانيا".

الوقت الذي سيفتح فيه المغرب هذا الملف باعتبار سبتة ومليلية أراضي مغربية محتلة من طرف إسبانيا". وذهبت شخصيات وأحزاب إسبانية بعيدا في توجساتها من المغرب، عندما اعتبرت أن مخطط إنشاء قاعدة عسكرية قريبة من الحدود المغربية الجزائرية ومناخسة مدينة الناظور القريبة لمليلية المحتلة، إلى جانب الاتفاقيات العسكرية التي أقامها المغرب مع تلال أبيب، أبرزها اقتناء المغرب نظام "باراك م إكس" الصاروخي الدفاعي، بمثابة تهديد لإسبانيا.

التقدم بمقترح ضم المدينتين المحتلتين، يفسره البعض بالتوجس التاريخي الذي طبع العلاقة بين المغرب وإسبانيا

وتقدمت مجموعة من البرلمانيين عن حزب فوكس، بسؤال برلماني كتابي بشأن إمكانية أن يشن المغرب أعمالا عسكرية في سبتة ومليلية، ورد عليه بيدرو سانتشيز بـ"إسبانيا ستتدخل بصرامة ضد أي مس بوحدها الترابية"، على الرغم من أن المستفسرين تحدثوا عن "سيناريو ممكن" دون التطرق إلى أي حقيقة ميدانية. واعتبر محمد الطيار الباحث في الدراسات الاستراتيجية والأمنية، أن الحكومة الإسبانية تعي جيدا أن حلف الناتو لن يقبل إدراج سبتة ومليلية تحت لوائه، حيث سبق وأكد بعد انضمام

الذي يمكن أن يزعج إسبانيا، فهو حريص على توفير الأمن والحد من محاولات استعمال الثغرين للهجرة غير النظامية إلى الضفة الأخرى، مشيرا إلى أن ما يعقد علاقة المغرب مع إسبانيا هو موقفها من قضية الصحراء المغربية الذي يعاكس ويعرقل مساعي المغرب في إنهاء النزاع المفتعل. وأضاف الطيار لـ"العرب"، أن دعوات إدخال سبتة ومليلية ضمن المعاهدة المبرمة مع إسبانيا وتغيير المادة 6 منها، ظهرت بشكل خاص إبان ارتفاع منسوب الأزمة الدبلوماسية مع المغرب بسبب استقبال إبراهيم غالي بالتنسيق مع الجزائر، وقد قوبل المقترح الذي تقدم به الحزب اليميني المتطرف الإسباني فوكس، خلال السنة الماضية بالفرض من طرف البرلمان الإسباني.

ورغم رفض لجنة الدفاع في مجلس الشيوخ الإسباني الخميس الماضي، مقترحا من حزب فوكس اليميني المتطرف طالب فيه بدمج مدينتي سبتة ومليلية المحتلتين تحت حماية الناتو، إلا أن أعضاء مجلس الشيوخ في الحزب الشعبي اكادوا أن "إسبانيا يمكنها بالفعل الاعتماد على الناتو لضمان أمن الثغرين المحتلتين". وسبق لرئيس الحزب الشعبي بابلو كاسادو، خلال زيارة إلى مليلية المحتلة في يوليو الماضي، وأكد أنه "يجب وضع الثغرين السليبيين تحت رعاية حلف الناتو حتى تتمكن إسبانيا وحلفاؤها من الدفاع عن المدينتين المحتلتين".

وباستثناء تصريحات سابقة لرئيس الوزراء السابق سعدالدين العماني قبل نحو سنتين لم يثر المغرب رسميا القضية بالطلق. وقال العماني حينئذ "سياتي

الباريس، لصحيفة "لا فانجوارديا" الإسبانية أكد فيها أن الناتو بحاجة إلى التوحد. وأضاف "مع الأحداث الراهنة الناتو أصبح في حاجة ملحة إلى التوحد، كون التهديدات القادمة اليوم من الجناح الشرقي قد تأتي غدا من الجناح الجنوبي" ما اعتبر تلميحا للمغرب. واعتبر محمد الطيار الباحث في الدراسات الاستراتيجية والأمنية، أن المغرب لم يطرح بعد هذه القضية بالشكل

يونيو 2021، إبراهيم غالي زعيم جبهة بوليساريو الانفصالية.

وتعالت أصوات داخل إسبانيا لتشريع قرارات إدخال سبتة ومليلية المحتلتين ضمن معاهدة إسبانيا مع حلف الشمال الأطلسي "الناتو"، حيث تشكل المدينتين ورقة سياسية تتنافس عليها أحزاب إسبانية كثيرة منها "فوكس" اليميني المتطرف.

وجاء ذلك بالتزامن مع تصريحات لوزير الخارجية الإسبانية خوسيه مانويل



سبب الخلاف

إيران لا تزال تنتظر قرارات سياسية غربية لإنجاز المباحثات النووية

● طهران - قالت إيران الاثنين إن جهود إحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015 ربما تنجح إذا اتخذت الولايات المتحدة قرارا سياسيا لتلبية مطالب طهران، وذلك مع دخول المفاوضات منذ أشهر في ما وصفها أحد الدبلوماسيين الإيرانيين بالمرحلة الحاسمة.

والمخاطر كبيرة، لأن فشل المحادثات النووية المستمرة منذ عشرة أشهر من شأنه أن يحمل مخاطر اندلاع حرب جديدة في المنطقة وفرض عقوبات صارمة إضافية على إيران من قبل الغرب والولايات المتحدة.

وحدد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة القضايا العالقة المتبقية قائلا إنها تتعلق بمدى إلغاء العقوبات الأميركية، وتقديم ضمانات بأن الولايات المتحدة لن تنسحب من الاتفاق مرة أخرى، وحل المسائل المتعلقة بآثار اليورانيوم التي تم العثور عليها في العديد من المواقع القديمة ولكن غير المعلنة في إيران.

وتقول كل الأطراف المشاركة في المحادثات إنه جرى إحراز تقدم نحو إعادة الاتفاق الذي يحد من أنشطة طهران النووية مقابل تخفيف العقوبات، والذي انسحبت منه الولايات المتحدة في عام 2018. غير أن طهران وواشنطن أشارتا إلى استمرار وجود بعض الخلافات الكبرى التي يتعين حلها.

وقال خطيب زادة في إفادة صحافية أسبوعية إن "التوصل إلى اتفاق جيد أمر ممكن (...) لا تزال هناك ثلاث قضايا رئيسية يتعين حلها. لم تتخذ واشنطن والقوى الأوروبية قرارات سياسية بشأن هذه القضايا الرئيسية".

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية الاثنين إن هناك حاجة ملحة للاتهاء من المحادثات هذا الأسبوع. ومن المقرر أن يجتمع كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين علي باقري كني، الذي توجه إلى طهران الأسبوع الماضي لإجراء مشاورات حول المسودة النهائية للاتفاق النووي، الاثنين مع نريكي مورا منسق الاتحاد الأوروبي بشأن المحادثات النووية مع إيران الذي ينسق المحادثات في فيينا.

وأكد وزير الخارجية الإيراني أمير عبدللهيان السبت بعد اتصال أجراه مع مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أن طهران "تراجع بشكل جذي مسودة الاتفاق"، مضيفا "تم توضيح خطوطنا الحمراء للأطراف الغربية (...) نحن

مستعدون لإنجاز اتفاق جيد بشكل فوري، في حال أظهروا (الغربيون) إرادة فعلية". وقال مصدران مقربان من المحادثات في فيينا إن إيران قدمت مطالب جديدة، مع الاستمرار في الإصرار على المطالب الحالية، ومنها إلغاء إدراج قوات الحرس الثوري الإيراني على قائمة الولايات المتحدة للمنظمات الإرهابية الأجنبية.

وقال أحد المصدرين "موقف إيران بعد زيارة باقري إلى طهران صار أكثر تشددا (...) إنهم يصرون الآن على رفع العقوبات عن الحرس الثوري الإيراني ويريدون فتح قضايا تم الاتفاق عليها بالفعل". وقال دبلوماسيون إن المفاوضات دخلت مرحلة حاسمة بالنظر إلى سياسة إيران المتشددة في المحادثات ومشاركة الأطراف الأخرى في أزمة أوكرانيا.

وتقول كل الأطراف المشاركة في المحادثات إنه جرى إحراز تقدم نحو إعادة الاتفاق الذي يحد من أنشطة طهران النووية مقابل تخفيف العقوبات، والذي انسحبت منه الولايات المتحدة في عام 2018. غير أن طهران وواشنطن أشارتا إلى استمرار وجود بعض الخلافات الكبرى التي يتعين حلها.

وقال خطيب زادة في إفادة صحافية أسبوعية إن "التوصل إلى اتفاق جيد أمر ممكن (...) لا تزال هناك ثلاث قضايا رئيسية يتعين حلها. لم تتخذ واشنطن والقوى الأوروبية قرارات سياسية بشأن هذه القضايا الرئيسية".

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية الاثنين إن هناك حاجة ملحة للاتهاء من المحادثات هذا الأسبوع. ومن المقرر أن يجتمع كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين علي باقري كني، الذي توجه إلى طهران الأسبوع الماضي لإجراء مشاورات حول المسودة النهائية للاتفاق النووي، الاثنين مع نريكي مورا منسق الاتحاد الأوروبي بشأن المحادثات النووية مع إيران الذي ينسق المحادثات في فيينا.

وأكد وزير الخارجية الإيراني أمير عبدللهيان السبت بعد اتصال أجراه مع مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أن طهران "تراجع بشكل جذي مسودة الاتفاق"، مضيفا "تم توضيح خطوطنا الحمراء للأطراف الغربية (...) نحن

جولة أولى من مفاوضات السلام بين أوكرانيا وروسيا دون نتائج

موسكو تشترط إعلان حياد كييف والسيادة على القمر لوقف إطلاق النار



مساع للسيطرة على كييف تزامنا مع المفاوضات

يخبرك أنها تزيد من احتمال وقوع خسائر".

وقال ينس ستولتنبيرغ الأمين العام لحلف شمال الأطلسي الاثنين إن أعضاء الحلف يزودون أوكرانيا بصواريخ دفاع جوي وأسلحة مضادة للدبابات.

واتهم الكرملين الاتحاد الأوروبي بممارسة سلوك عدائي، قائلا إن إمدادات الأسلحة لأوكرانيا تزعزع الاستقرار وتثبت أن روسيا كانت على حق في سعيها لنزع سلاح جارتها.

وقال دميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين "ليس فقط في الإدارة الرئاسية بل في عموم روسيا الغالبية من السكان لديهم أصدقاء أو أقارب يقيمون في أوكرانيا. ومن الطبيعي أن قلوب الجميع تنزف على ما يحدث لهؤلاء".

وقالت ألمانيا، التي جمدت بالفعل مشروع خط أنابيب غاز من روسيا، إنها ستزيد الاتفاق الدفاعي بدرجة كبيرة منبهة عقودا من الإجماع عن مضاهاته قوتها الاقتصادية بقلها العسكري.

ونظمت مظاهرات في مختلف أرجاء العالم احتجاجا على الغزو بما في ذلك في روسيا حيث اعتقل ستة آلاف شخص في احتجاجات مناهضة للحرب منذ الخميس وفقا لمنظمة أو.في.دي - إنفو لرصد الاحتجاجات.

وتصف روسيا ما تقوم به بأنه "عملية خاصة" لا تهدف إلى احتلال أراض بل إلى تدمير القدرات العسكرية لجارتها الجنوبية والقبض على مواطنين تعتبرهم خطيرين.

بمحطة زاباروجيا للطاقة النووية. وأضافت أن عمليات المحطة استمرت بشكل طبيعي. ونقلت الوكالة عن أوكرانيا نفجها سيطرة روسيا على المحطة النووية.

وقال أنطون هيراشينكو المستشار بوزارة الداخلية الأوكرانية إن العشرات من الأشخاص قتلوا في الضربات الصاروخية الروسية على خاركييف الاثنين.

وقالت مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشيل باشليت الاثنين إن ما لا يقل عن 102 مدنيا لقوا حتفهم وأصيب 304 آخرون في أوكرانيا منذ أن شنت روسيا غزوها، لكن هناك مخاوف أن يكون الرقم الحقيقي "أعلى بكثير".

وأضافت المفوضية أن أكثر من نصف مليون شخص فروا إلى دول مجاورة.

وقال بافلو كيريلينكو رئيس إدارة دونيتسك الإقليمية، في التلفزيون الاثنين إن معارك دارت حول مدينة ماريوبول الساحلية الأوكرانية طوال الليل.

ولم يذكر ما إذا كانت القوات الروسية قد كسبت أو خسرت أي أرض أو يقدم أي أرقام للضحايا.

وأشار مسؤول دفاعي أميركي إلى أن روسيا أطلقت أكثر من 350 صاروخا على أهداف أوكرانية منذ الخميس بعضها أصاب البنية التحتية المدنية.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته "يبدو أنهم يتبعون عقلية الحصار وأي طالب يدرس التكتيكات والاستراتيجيات العسكرية يمكنه أن

عن نازيتها وضمها وضعها الحيادي لتسوية النزاع.

وشدد بوتين على أن إنهاء النزاع "ليس ممكنا" إلا إذا أخذت المصالح الأمنية المشروعة لروسيا بالاعتبار وبشكل غير مشروط.

وأكدت الرئاسة الروسية أن "الجانب الروسي مُنفتح على مفاوضات مع ممثلين عن أوكرانيا ويأمل أن تؤدي إلى النتائج المرجوة".

وبدأت محادثات بين كييف وموسكو في بيلاروسيا الاثنين. وقبل إطلاقها، قال الكرملين إنه لا يريد "إعلان" موقفه بينما طالبت أوكرانيا بوقف فوري لإطلاق النار وانسحاب القوات الروسية.

وتزامنا مع المحادثات، قالت وكالة إنترفاكس للأنباء الاثنين إن القوات الروسية سيطرت على مدينتين صغيرتين في جنوب شرق أوكرانيا والمنطقة المحيطة بمحطة للطاقة النووية لكنها واجهت مقاومة قوية في مناطق أخرى.

وقالت السلطات الأوكرانية إنه سُمع دوي انفجارات قبل فجر الاثنين في العاصمة كييف وفي مدينة خاركييف بشرق البلاد. وأضافت أنه تم صد محاولات القوات البرية الروسية للاستيلاء على مراكز حضرية.

ونقلت وكالة إنترفاكس عن وزارة الدفاع الروسية قولها إن قواتها سيطرت على بلدي بيرديانسك وإنرهودار بجنوب شرق أوكرانيا وكذلك المنطقة المحيطة

تواصل القوات الروسية مساعيها للسيطرة على العاصمة الأوكرانية كييف بينما عقد الطرفان مفاوضات سلام الاثنين لبحث سبل وقف إطلاق النار. ولا يعلق محللون أمالا كبيرة على تحقيق اختراق في الأزمة الأوكرانية من باب المفاوضات.

● مينسك (بيلاروسيا) - انتهت جولة أولى من محادثات السلام بين مسؤولين روس وأوكرانيين الاثنين على حدود بيلاروسيا دون نتائج، لكن الطرفين اتفقا على عقد جولة ثانية في المستقبل لبحث وقف إطلاق النار.

ويشك محللون في المفاوضات التي دعت إليها روسيا وقبلتها أوكرانيا في تحقيق أي اختراق في ظل تصلب الموقف الروسي وتوغل القوات داخل الأراضي الأوكرانية.

ويشير هؤلاء إلى أن موسكو لن تتخلى عن مطالبها الأمنية تجاه أوكرانيا وأن اختراقها في مفاوضات لا يعدو أن يكون جس نبض لكيف وحلفائها الغربيين.

وقال ميخايلو بودولياك، أحد المفاوضين الأوكرانيين، إن "الطرفين حددا سلسلة أولويات ومواضيع تتطلب بعض القرارات" قبل إجراء جولة ثانية من المفاوضات، فيما أشار نظيره الروسي فلاديمير ميدفينسكي إلى أن اللقاء الجديد سيحصل "قريبا" على الحدود البولندية - البيلاروسية.



وقال الرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي الأحد إنه لا يعول كثيرا على المفاوضات مع الجانب الروسي، لكنه أكد أنه يشترط في المفاوضات سحب القوات الروسية من كييف ووقف إطلاق النار. وأبلغ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الاثنين نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون أنه يشترط لوقف غزو أوكرانيا الاعتراف بالقرم كأرض روسية وإعلان "حياد" كييف وتخلي الحكومة الأوكرانية عن "نازيتها".

وقال الكرملين في بيان إثر اتصال هاتفى بين الرئيسين إن بوتين اشترط لنزاع سلاح الدولة الأوكرانية وتخليها

هجمات غير مسبقة تطال اللاجئين الإريتريين في إثيوبيا

نفيين كرفينكوفيتش الأسبوع الماضي أنه من بين 34 ألف لاجئ مسجلين في باهرالي ومحيطها، لا يعرف مكان إلا أقل من نصفهم (14250 لاجئا).

وتخطط إثيوبيا لإيوائهم في "موقع مؤقت" في سردو، على بعد 40 كلم شمال شرق سمرا. لكن محاولات إقامة مواقع في مناطق أخرى في البلاد مضت ببطء شديد.

وأفاد لاجئون أنهم شعروا بالهم شديد لإصرارهم مغادرة باهرالي، لكنهم استسلموا لظروفهم. وقالت حليمة كيدر التي تمكنت من العثور على واحد فقط من أطفالها الثمانية منذ الهجوم "إذا أخذ الله مني عائلتي ومكان سكني، فلا خيار لدي غير تقبل الأمر".

بالنسبة إلى ميلر من منظمة اللاجئين الدولية، تسلط معاناة الإريتريين الضوء على الإخفاقات لوقاية أنفسهم من الشمس. وأودت بحياة الآلاف، بحسب الأمم المتحدة وواشنطن، وتركت مئات الآلاف على حافة المجاعة.

وقالت "على المجتمع الدولي أن يحاسب نفسه ويفكر مليا في ما يحدث في إثيوبيا". وأضافت "تقع على عاتقنا مسؤولية خاصة حيال اللاجئين الإريتريين، إذ أن أحدا لا يقف في مفهم ولا أحد يحميهم".

اللاجئين وسيطرت قوات تيغراي على المنطقة. في اليوم نفسه، بدأوا بنهب الممتلكات".

وأضافت المرأة التي انفصلت مذاك عن شقيقتها وابنها البالغ من العمر تسع سنوات "خطفوا بعض اللاجئين، لا نعرف مكانهم".

113 ألف لاجئ إريتري مسجل في منطقتي تيغراي وعفر بحسب الأمم المتحدة

واحتتمى المئات من اللاجئين الذين كانوا في مخيم باهرالي في فندق "أغدا" في سمرا عاصمة عفر، حيث تجمعوا تحت صناديق من الورق المقوى والأشجار في باحة المبنى لوقاية أنفسهم من الشمس.

وقال أبواحمد "على مدى ثلاثة أيام، لم نحصل على أي طعام أو مياه، لكن الخوف منعنا من التفكير في كل ذلك".

ورفض ناطق باسم جبهة تحرير شعب تيغراي الاتهامات لعناصره بمهاجمة اللاجئين واصفا إياها بـ"الشائعات".

وأفاد الناطق باسم المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

الحاكم لتيغراي سابقا، وبالتالي شعر اللاجئين الإريتريون بالآمان في الإقليم. لكن الوضع تغير بعدما أرسل أبيي أحمد قوات للإطاحة بجبهة تحرير شعب تيغراي في نوفمبر 2020، وحشد دعم الجنود الإريتريين.

وفي بداية النزاع، تعرّض لاجئون في مخيمين قرب الحدود إلى انتهاكات شملت عمليات قتل واغتصاب ونهب، على أيدي متمردين من تيغراي وجنود إريتريين في ما وصفتها منظمة هيومن رايتس ووتش بـ"جرائم حرب واضحة".

وتدمّر المخيمان في نهاية المطاف في هجوم بعدما سيطرت القوات الإريترية على المنطقة. وما زال الآلاف في عداد المفقودين.

وفي يوليو الماضي، وصلت المعارك إلى مخيمين آخرين في جنوب تيغراي. وانقطعت مذاك المساعدات الغذائية والطبية عن اللاجئين هناك، بينما قتل ثلاثة منهم في ضربة نفذتها طائرة مسيرة في يناير.

وبدأ الهجوم على مخيم باهرالي في الثالث من فبراير كجزء من عملية أوسع في عفر يقول دبلوماسيون إنها تشكل آخر انتكاسة في طريق محادثات السلام المأمولة.

وقالت إحدى الناجيات في شهادة حصلت عليها هيئة إغاثة "استخدمت أسلحة ثقيلة ضد مخيم

عرضة للخطر في ثاني بلد أفريقي من حيث عدد السكان.

وقالت ساره ميلر من منظمة "اللاجئين الدولية"، "لا يمكن التأكيد بقدر كاف إلى أي حد يعد هذا الوضع غير مسبوق"، مشيرة إلى "حجم ونطاق" الانتهاكات ضد الإريتريين في كل مرحلة من الحرب المتواصلة منذ 15 شهرا. وأضافت "إثيوبيا لم تعد آمنة بالنسبة إلى اللاجئين الإريتريين".

وتواجد اللاجئين الإريتريون منذ وقت طويل في شمال إثيوبيا، حيث وصلوا عام 2000 في أواخر حرب حدودية تواصلت لعامين وأسفرت عن مقتل عشرات الآلاف.

وقبل اندلاع النزاع الحالي، بلغ عدد اللاجئين الإريتريين المسجلين في تيغراي وعفر حوالي 113 ألفا، بحسب الأمم المتحدة.

وكان معظمهم من الفارين من حكم الرئيس أسباس أفورقي، الذي دفع سجله في حقوق الإنسان البعض إلى وصف إريتريا بـ"كوريا الشمالية الأفريقية".

وفاز رئيس الوزراء الإثيوبي أبيي أحمد بجائزة نوبل للسلام عام 2019 على خلفية تقاربه المهادني مع رئيس إريتريا بعد جمود في العلاقة استمر لعقدين.

لكن العداوة بقيت بين أسباس و"جبهة تحرير شعب تيغراي"، الحزب

الفرار، فتفرقوا في أنحاء عفر بانتظار مستقبل ضبابي في بلد كانوا يرون فيه ملاذا من دولتهم القمعية.

ومثل الاعتداء أول استهداف للاجئين الإريتريين خارج تيغراي، حيث بدأت الحرب، وكان أول هجوم من نوعه ضد لاجئين إريتريين منتقلين إلى أقلية عفر العرقية.

لكن من جوانب أخرى، كانت الحادثة ضمن نمط بات مألوفاً يسلط الضوء، بحسب محللين، على إخفاقات الحكومة الإثيوبية والمتمردين والمجتمع الدولي. كما أعادت إلى الواجهة النقاش بشأن كيفية حماية المجموعة الأكثر



إثيوبيا لم تعد آمنة للاجئين الإريتريين

كيف أثبتت القوة الصاروخية الروسية في حرب أوكرانيا

الغرب يراقب أداء الصواريخ التكتيكية الروسية، لكن الاهتمام الأكبر يأتي من الصين وكوريا الشمالية



لا يبدو دقيقاً، لافي الهدف ولا في الانفجار

يمكنها الوصول إلى الولايات المتحدة فإنها ستستخدم على الأرجح في الموجة الأولى في حالة نشوب حرب، وذلك في ضرب الدفاعات الجوية والقواعد الجوية القريبة وغيرها من الأهداف بما يماثل الطريقة التي استخدمت بها روسيا صواريخها في الغزو الحالي لأوكرانيا.

ورغم أن كوريا الشمالية لم تختبر صواريخها الباليستية العابرة للقارات منذ 2017 فقد أطلقت سلسلة من الصواريخ الباليستية قصيرة المدى يبدو أن تصميم أحدها مستلهم من الصاروخ إسكندر.

كما تعمل تايوان واليابان على تعزيز قدرتهما الصاروخية والنظم الدفاعية المصممة للتصدي للصواريخ. وقال وزير الدفاع الكوري الجنوبي الاثنين إن بلاده ستعجل بتطوير صواريخ باليستية مختلفة بعيدة المدى وعالية الدقة وشديدة القوة للتصدي لترسانة كوريا الشمالية المتنامية.

التي خلقتها الحرب، غير أن المحللين يقولون إن ثمة ما يشير إلى أن بعض الضربات استهدفت قواعد جوية أوكرانية.

وقال جوزيف ديمبسي الباحث الدفاعي في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية إن بعض الضربات بأسلحة غير معروفة على قواعد جوية كان نطاقها محدوداً نسبياً فيما يبدو وربما لم تصب أهدافها في بعض الحالات مثل إصابة طائرات مخزونة بدلاً من الطائرات العاملة.

وقال رايت إن أوكرانيا تملك منظومة الدفاع الجوي والصاروخي أس - 300 الروسي الصنع التي تعود إلى فترة الحرب الباردة ويمكنها التصدي للقدرات الصاروخية الباليستية. وأضاف أنه من غير الواضح ما إذا كان هذا النظام تصدى بالفعل للصواريخ الروسية، كما أن بعض عربات هذه المنظومة تعرضت للتدمير فيما يبدو في الحرب.

وقال المسؤول الأميركي الأحد إن ثمة مؤشرات على أن إطلاق بعض الصواريخ الروسية كان ماله الفشل. وقال معهد دراسة الحرب في تقرير إن روسيا لم تظهر قدراتها الجوية والصاروخية الكاملة وإنها ستزيد على الأرجح موجات الضربات في الأيام المقبلة لإضعاف الدفاعات الأوكرانية الباقية بما فيها الوحدات المضادة للطائرات التي أسقطت عدداً من الطائرات الروسية.

تداعيات عالمية

تفخر روسيا بامتلاك أكبر مخزون من الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز المتنوعة في العالم، وفقاً لما يقوله مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، باعتبارها وريثة ترسانة الاتحاد السوفييتي من الصواريخ.

غير أن دولاً أخرى تشتري صواريخ وتعمل على تطوير صواريخها بدوافع أمنية ورغبة في تقليل الاعتماد على الآخرين.

وتعمل الصين على إنتاج الصاروخ دي. أف - 26 بكليات، وهو سلاح متعدد الأغراض يصل مداه إلى 4000 كيلومتر، بينما تطور الولايات المتحدة أسلحة تهدف إلى التصدي لبكين في المحيط الهادئ.

لا تزال روسيا توجه ضرباتها للدفاعات الجوية الأوكرانية والأهداف المهمة باستخدام الصواريخ ولم تستخدم طائراتها المقاتلة بشكل واسع بعد. لكن العالم يراقب أداء هذه الصواريخ ودقتها في إصابة الهدف وتدميره.

جوش سميث

وقال أنكيت باندا الباحث الزميل بمؤسسة كارنيغي للسلام الدولي ومقرها في الولايات المتحدة إن هذا يجعل الحملة الحالية أشد قسفاً بالصواريخ الباليستية قصيرة المدى بين دولتين متجاورتين ومتحاربتين.

صواريخ دقيقة

قال تيموثي رايت المحلل الباحث لدى المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية إن روسيا استخدمت على الأرجح الصاروخ إسكندر - أم وهو طرازها الوحيد من الصواريخ الباليستية قصيرة المدى المستخدم في الخدمة العسكرية الفعلية. ويقول مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية إن هذا الصاروخ استخدم في القتال للمرة الأولى عام 2008 في جورجيا. وهو مصمم لإرباك الدفاعات الصاروخية بطيرانه على ارتفاع منخفض والمناورة أثناء الطيران لضرب أهداف تبعد 500 كيلومتر بدقة إصابة من مترين إلى خمسة أمتار.

وقال رايت "الأرجح أنه قادر على استهداف ما يُطلق عليه بدقة وتدميره"، مضيفاً أن روسيا تملك فيما يبدو حوالي 150 منصة إطلاق يمكنها أيضاً إطلاق صواريخ كروز.

وأضاف أن ثمة دلائل على أن روسيا استخدمت الصاروخ أو تي آر - 21 توشكا الباليستي قصير المدى الذي كان من المعتقد أنه خرج من الخدمة. ولا يزال الغموض يكتنف ما استهدفته الصواريخ ومدى ما تسببت فيه من دمار وسط البلبلة



شباب عرب فرّوا من أزمات بلدانهم فعلقوا في أوكرانيا

وعدم مغادرة منازلهم إلا في حالات الطوارئ".

ويقصد طلاب من دول عربية عدة أوكرانيا سنوياً لمتابعة تحصيلهم الجامعي خصوصاً في اختصاصي الطب والهندسة نظراً إلى سهولة الحصول على تأشيرات دخول إلى هذا البلد. وبشكل المغاربة مع المصريين المكون الأساسي من الطلاب العرب الذين توجهوا إليها هرباً من نزاعات أو أزمات اقتصادية في بلدانهم.

وامام مقر وزارة الخارجية في الرباط تجمّعت عائلات عدة الجمعة مدينة قلقها إزاء مصير أبنائهم. ويقطن 12 ألف مغربي بينهم ثمانية آلاف طالب في أوكرانيا التي غادرتها ثلاثة آلاف منهم قبل الهجوم الروسي الخميس ولاسيما في رحلات جوية خاصة، وفق وزارة الخارجية المغربية.

وسيقيم المغرب الأربعاء بتسيير رحلات خاصة لمواطنيه من الدول المجاورة لأوكرانيا إلى الدار البيضاء بسعر ثابت قدره 750 درهماً (70 يورو)، بحسب وزارة الخارجية.

ومن بين هؤلاء الطالبة في اختصاص الصيدلة نسيمه أقيتد (20 عاماً) التي لم تجد وسيلة للخروج من مدينة خاركييف ثاني مدن أوكرانيا وحيث دارت الأحد معارك في الشوارع بين قوات كييف وموسكو ويلازم السكان منازلهم.

وتقول لوكالة فرانس برس "فكرت في مغادرة المدينة لكن الأمر مستحيل، فالحدود الأقرب إلينا هي الحدود مع روسيا" التي دخلت قواتها المدينة ليلاً. وفي جنوب أوكرانيا تمكّنت الطالبة في طب الأسنان رانيا عوكرفي (23 عاماً) من مغادرة مدينة زابوريجيا إلى مولدافيا الخميس بعيد بدء الهجوم الروسي.

وكانت سفارة مصر التي تقيم ستة آلاف من رعاياها في أوكرانيا، أكثر من نصفهم طلاب مسجلون بغالبيتهم في خاركييف، أعلنت على فيسبوك أنها تنسّق لإجلاء مواطنيها إلى رومانيا وبولندا. وتنبذ دول عربية أخرى جهوداً لإجلاء مواطنيها. فدعا المغرب رعاياه إلى التوجّه نحو نقاط حدودية مع رومانيا والمجر وسلوفاكيا وبولندا. وتعتزم تونس، التي لا تمتلك تمثيلاً دبلوماسياً في أوكرانيا، إرسال طائرات إلى بولندا ورومانيا لإجلاء من يرغب من رعاياها البالغ عددهم 1700، ثمانون في المئة منهم طلاب.

المغاربة والمصريون يشكلون أغلبية الطلاب الذين توجهوا إلى أوكرانيا هرباً من نزاعات أو أزمات اقتصادية في بلدانهم

وقال مسؤول الشؤون الخارجية محمد الطرابلسي لوكالة فرانس برس "سنبدأ عملياتنا بمجرد الانتهاء من قائمة التونسيين الذين يرغبون في العودة"، مشيراً إلى التواصل مع الأمم المتحدة والصليب الأحمر الدولي للمساعدة في إجلائهم براً.

وحذّرت ليبيا، وفق سفارتها، نقاط تجمع في أوكرانيا لرعاياها البالغ عددهم ثلاثة آلاف شخص، على أن يتمّ إجلاؤهم إلى سلوفاكيا. وشكّلت الجزائر التي تربطها بروسيا اتفاقيات عسكرية استثناءً، إذ لم تدع نحو ألف طالب في أوكرانيا إلى مغادرة البلاد، لكنها حثّتهم على "توخي الحذر الشديد

أوكرانيا "بالبقاء في أماكن آمنة إلى حين جلاء الأمور" جراء "عدم وجود مرات أمنة" لمغادرتهم. وكلفت الخارجية هيئة "إجلاء" اللبنانيين الذين "جأوا إلى بولندا ورومانيا جواً في موعد يحدد لاحقاً".

ورغم وجوده في مدينة في غرب أوكرانيا قريبة من الحدود الرومانية لم يتمكن الطالب العراقي علي محمد (25 عاماً) الذي كان يامل في التخرج هذا العام في اختصاص الهندسة من المغادرة. وذهبت سدى العشريرات من الاتصالات التي يجريها يومياً بسفارة بلاده.

ويقول لفرانس برس من مدينة تشيريفتسي "غادرت العراق حتى أغير نمط الحياة التي عشتها من حرب وتعب ومشاكل"، لكنه يجد نفسه اليوم يعيش السيناريو ذاته ويرى "الخوف ذاته" في عيون الناس والأطفال. ويضيف "نتنظر الفرج"، موضحاً أن الطلاب العراقيين والسوريين هم أكثر من يواجهون صعوبات في العودة إلى بلدانهم.

وبحسب المتحدث باسم وزارة الخارجية أحمد الصحاف، هناك 5537 عراقياً في أوكرانيا بينهم 450 طالباً يتوزعون على 37 جامعة. وفي مدينة خاركييف أيضاً، تقطعت السبل بالطالب المصري في اختصاص الصيدلة سعد أبوسعدة (25 عاماً) الذي لم يتمكن وعد من مواطنيه من مغادرة السكن الجامعي، رغم رحيل العشرات من الطلاب الأجانب القاطنين فيه القزاما بتعليمات سفارات بلادهم. ويوضح لوكالة فرانس برس "لم تفعل السفارة شيئاً بعد، نحن أربعة مصريين (...) أصدقاؤنا جميعهم تركونا وغادروا".

في ظل تعدّد استخدام وسائل النقل العام المعطلة أو المكتظة.

وتحدّث علي شريم، رئيس الجالية اللبنانية في أوكرانيا ومالك مطعم في كييف، عن معاناة الطلاب اللبنانيين وبينهم شابات "بيتن في محطات المترو"، ويروي لوكالة فرانس برس بالهاتف أنه "أرسل إليهن الطعام لأنه غير قادر على إيوائهن"، لافتاً إلى وجود طلاب في العشرينات "لا يتكلمون اللغة الأوكرانية ولا الروسية".

وفي بيروت نصّح وزير الخارجية والمغتربين عبدالله بوجيب اللبنانيين في

ويقول عطالله لوكالة فرانس برس في رسائل صوتية على تطبيق واتساب قبل وقت قصير من مغادرة خاركييف إلى منطقة أخرى "تركت لبنان قبل شهر ونصف الشهر جراء الانهيار الاقتصادي بعدما ادخرت مالا وبعث سيارتي من أجل الدراسة هنا (...) وإذ بالحرب بدأت".

ويوضح "نحاول التواصل مع السفارة اللبنانية وملأنا استمارة على موقعها" من دون جدوى.

وعلى غرار آخرين يناشد عطالله السلطات اللبنانية التدخل لتأمين حافلات تقلّهم إلى الحدود مع بولندا أو رومانيا

كييف - يجد أكثر من عشرة آلاف طالب عربي فروا من الأزمات التي تشهدها بلدانهم أنفسهم عالقين في أوكرانيا على وقع الغزو الروسي، فيما تمثل إعادتهم إلى أوطانهم معضلة لحكوماتهم التي يفتقر بعضها إلى تمثيل دبلوماسي في كييف.

ويحاول الطالب اللبناني سمير عطالله (25 عاماً) مغادرة أوكرانيا لكن محاولاته لم تثمر بعد، شأنه في ذلك شأن نحو 750 طالباً لبنانياً عالقين في مدن أوكرانية عدة، من إجمالي 1300 كانوا موجودين قبل بدء الأزمة.



من ينفذهم؟

ألوية الوعد الحق الاسم الحركي لميليشيا إيران

وبغداد - تثير الهجمات المتواترة التي تبناها فصيل "ألوية الوعد الحق" العراقي في الألوة الأخيرة، الكثير من التساؤلات عن تداعيات هذه الهجمات والجهات التي تقف وراء هذا الفصيل الذي لا يُعرف عنه إلا القليل ويعتقد بأنه يرتبط بالمليشيات العراقية المقربة من إيران.

ورغم أنها لم تتبن رسمياً أي هجوم داخل الأراضي العراقية عبر منشوراتها في قناتها على التليغرام التي يتابعها أكثر من ستة آلاف مشترك، إلا أن هذا الفصيل تبني هجمات ضد المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة أو سبق له التهديد بشنها، حيث نشرت قناته منذ إنشائها في الثالث والعشرين من يناير العام الماضي سبعة منشورات، منها ثلاثة بيانات.

وتبنت في بيانها الأول في الرابع والعشرين من يناير 2021 هجوما بطائرات مسيرة على قصر البجامة في الرياض، وفي بيانها الثاني باركت هجوم جماعة الحوثي على أبوظبي في السابع عشر من يناير الماضي بطائرات مسيرة أصابت صهاريج لنقل المواد النفطية في منطقة مصفح الصناعية، وأدت إلى حريق قرب مطار أبوظبي. بينما أعلنت في بيانها الثالث مسؤوليتها عن الهجوم بأربع طائرات مسيرة على منشآت حيوية في أبوظبي في الثاني من فبراير الماضي، وهو ما لم تؤكد الجهات الرسمية الإماراتية.

وبغداد - تثير الهجمات المتواترة التي

تبناها فصيل "ألوية الوعد الحق" العراقي في الألوة الأخيرة، الكثير من التساؤلات عن تداعيات هذه الهجمات والجهات التي تقف وراء هذا الفصيل الذي لا يُعرف عنه إلا القليل ويعتقد بأنه يرتبط بالمليشيات

العراقية المقربة من إيران. ورغم أنها لم تتبن رسمياً أي هجوم داخل الأراضي العراقية عبر منشوراتها في قناتها على التليغرام التي يتابعها أكثر من ستة آلاف مشترك، إلا أن هذا

الفصيل تبني هجمات ضد المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة أو سبق له التهديد بشنها، حيث نشرت قناته منذ إنشائها في الثالث

والعشرين من يناير العام الماضي سبعة منشورات، منها ثلاثة بيانات.

وتبنت في بيانها الأول في الرابع والعشرين من يناير 2021 هجوما بطائرات مسيرة على قصر البجامة في الرياض، وفي بيانها الثاني باركت هجوم جماعة الحوثي على أبوظبي في السابع عشر من يناير الماضي بطائرات مسيرة أصابت صهاريج لنقل المواد النفطية في منطقة مصفح الصناعية، وأدت إلى حريق قرب مطار أبوظبي. بينما أعلنت في بيانها الثالث مسؤوليتها عن الهجوم بأربع طائرات مسيرة على منشآت حيوية في أبوظبي في الثاني من فبراير الماضي، وهو ما لم تؤكد الجهات الرسمية الإماراتية.

يُعتقد أن ألوية الوعد الحق هي واجهة إعلامية لتبني عمليات كتائب حزب الله العراقية تجنباً لردود فعل متوقعة

ويقول محللون سياسيون إن "ألوية الوعد الحق" اسم وهمي لا يتعدى كونه غطاء لإحدى الميليشيات المسلحة المتحالفة مع إيران، والتي تنفذ العمليات باوامرها ووفق أجندتها.

وسبق أن قال المحلل السياسي مايكل نايتس من معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى تعليقاً على الهجوم الذي استهدف الإمارات في تغريدة على تويتر "إذا كانت ألوية الوعد الحق قد خرجت من مكانها ونفذت بالفعل هجمات بطائرات مسيرة على الإمارات، فإن هذه العملية إما تكون بنوعيه من إيران أو على الأقل سمحت بها إيران".

ونقلت وكالة "أسوشيتد برس" الأميركية في الثاني من فبراير الماضي عن مسؤول في "ألوية الوعد الحق" قوله إن "قطع الطائرات المسيرة جاءت من إيران وتمّ تجميعها وإطلاقها من العراق"، وذلك في أعقاب الهجوم على قصر البجامة في الرياض ما يؤكد اعتراف هذا الفصيل بتلقيه الدعم من إيران وتنفيذه سياسات طهران في منع العراق من العودة إلى محيطه العربي والإقليمي.

وكانت الإمارات والسعودية قد

شاركتا إلى جانب دول عربية أخرى

بمحور جامعة الدول العربية ومنظمة

التعاون الإسلامي ودول إقليمية في

قمة بغداد للتعاون والشراكة في الثامن

والعشرين من أغسطس 2021 لدعم جهود

الحكومة العراقية في تعزيز مؤسسات

الدولة وفقاً للآليات الدستورية، وتأكيد

اعتماد العراق سياسة التوازن والتعاون

الإيجابي في علاقاته الخارجية.

ومنذ العام 2019، ظهرت في العراق مجموعات مسلحة وزادت من نشاطاتها بعد اغتيال قاسم سليماني قائد فيلق القدس وأبو مهدي المهندس نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي بقرار من الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في يناير 2020.

ومن أهم تلك الميليشيات المسلحة، أصحاب الكهف وعصبة الثائرين وقبضة المهدي وسرايا ثورة العشرين الثانية وقوات ذوالفقار وسرايا المنتقم وأولياء الدم وثار المهندس وقاصم الجبارين، والغاشية ومجموعات أخرى بعضها تبني عملية واحدة أو عمليتين فقط.

وفيق محللون بأن هناك مؤشرات على ارتباط "ألوية الوعد الحق" بكتائب حزب الله العراق إحدى أقوى وأكبر المجموعات الشيعية العراقية المسلحة الحليفة لإيران، حيث يعيد حساب أبو علي العسكري المسؤول الأمني للكتائب نشر بيانات الألوية في قناته الرسمية بتطبيق التليغرام.

كما نظمت كتائب حزب الله العراق حملات علنية في الشوارع وفي مقراتها للتبرع بالمال لصالح جماعة الحوثي لدعم الهجمات على الإمارات والسعودية، وهو نهج مطابق تماماً لألوية الوعد الحق التي تستهدف الدولتين.

ويُفهم من هجوم ألوية الوعد الحق، حسب بياناتها المعلنة، أنها تحاول الضغط على دولة الإمارات للتراجع عن دعم العمليات العسكرية للحكومة الشرعية التي حققت إنجازات ميدانية في محافظة شبوة اليمنية ذات الأهمية الحيوية لطرفي الصراع، جماعة الحوثي والحكومة الشرعية والقوات المتحالفة معها.

وقوبلت الهجمات التي نفذتها جماعة الحوثي وألوية الوعد الحق بواسطة طائرات مسيرة وصواريخ باليستية ومجنحة على أهداف في أبوظبي بمباركة وترحيب من معظم قيادات الميليشيات المسلحة الحليفة لإيران.



إشارات تفهمها ميليشيات ألوية الوعد الحق



منافسة تقتصر على نظام القوائم

انتخابات النقابات تسد فراغ غياب المحليات في الأقاليم المصرية

بروفة تستبق الانتخابات البرلمانية والرئاسية القادمتين

النقابات لا يجب أن تظل قائمة وتصبح إحدى السبل المواتية للمنافسة على السلطة.

وأثارت مشاركة "تنسيقية شباب الأحزاب" التي تضم عددا من كوادر الأحزاب السياسية والسياسية والقريبة من دوائر حكومية، بمرشحين لها على قوائم انتخابات نقابة المهندسين رفضاً من جانب البعض من السياسيين الذين اعتبروا خطوتها خطأ استراتيجياً بنى بانها لا تجيد التفرقة بين العمل النقابي والعمل الحزبي.



جهااد عودة

تعطيل انتخابات
المحليات بخطط أدوار
النقابات السياسية

وكشفت التنسيقية عن مشاركتها بخمسة من أعضائها في انتخابات النقابة العامة للمهندسين ضمن قائمة "مهندسون في حب مصر"، وتسعى لـ "تقديم نموذج جديد بفكر مختلف وبرنامج يهدف إلى الإخلاص والتفاني والعمل على رفعة الوطن".

وأوضح عودة في تصريح لـ "العرب" أن هناك فوارق عديدة بين نخب المحليات والنخب المهنية، وانتخابات النقابات لا يصعب أن تكون بديلاً للمحليات التي تنطوي المنافسة فيها على أبعاد سياسية وأمنية منفصلة عن العمل الخدمي، ومن يجيد التعامل مع الإزمات والمقاومة على مستويات اقتصادية واجتماعية قد لا يجيد التعامل مع أعضاء النقابات الذين تتشكل غالبيتهم من مستوى علمي واحد.

ويقود اعتماد دوائر حكومية على النقابات لتحقيق أهداف سياسية في الأقاليم للمزيد من الفراغ السياسي، لأنها تفقد خلق نخب قادرة على التعامل مع مشكلات المواطنين في دون وجود عوامل تساعد على التنقيب عن الكوادر السياسية التي تخدم العمل العام.

وتسبب تعطيل انتخابات المحليات في اختيار كوادر غير مؤهلة لشغل المناصب المحلية، وأن المشكلات التي تواجهها تجربة تعيين نواب محافظين شباب أثبتت عدم وجود آليات واضحة تعتمد عليها الحكومة لتنشئة جبل جديد من القابات السياسية والإدارية، لذلك جاءت بقيات ليس لديها ارتباط كبير بما يجري على الأرض.

التي ينتمي إليها 850 ألف مهندس بحاجة للمزيد من التطور على مستوى الخدمات التي تقدمها.

وتنحصر المنافسة المحتمة بين قائمة "مهندسون في حب مصر" برئاسة هاني ضاحي النقيب المنتهية ولايته وقائمة "نقابيون من أجل المهندس" برئاسة طارق النبروي نقيب المهندسين السابق الذي خاض الانتخابات الماضية متحالفاً مع حزب تيار الكرامة (معارض) والحزب الناصري وأحزاب محسوبة على المعارضة.

وبخلاف الانتخابات السابقة التي جرت منذ أربعة أعوام وكانت شاهدة على منافسة سياسية بين تيار محسوب على الحكومة تمكن من حسم الانتخابات لصالحه، وآخر معارض، فإن الانتخابات الحالية تشهد منافسة بين أكثر من قائمتين، جميعها تدور في فلك الحكومة، وخف الحديث حول الخلفيات السياسية والتأكيد على وجود دعم شخصيات نافذة داخل الحكومة تستهدف السيطرة على كافة المقاعد.

ويرى مراقبون أن الإطار العام الذي تسير في فلكه النقابات المهنية عبر التركيز على القضايا ذات الاهتمام المباشر بمصالح أعضاء النقابة بعيد عن الأدوار السياسية التي هيمنت عليها في سنوات سابقة كانت جماعة الإخوان تمارس سيطرة على غالبية النقابات المهنية.

وأدى غياب الإخوان عن الساحة السياسية إلى رغبة حكومية في أن تحظى الانتخابات المهنية بقدر كبير من الشفافية على مستوى الأقاليم التي تشكل متنفساً إيجابياً بحرك مياه العمل العام في ظل عدم معرفة مصير الانتخابات المحلية حتى الآن.



حماد عبدالله

وقال أستاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان في جنوب القاهرة جهااد عودة إن توجه الحكومة نحو تعطيل انتخابات المحليات بقىو للمزيد من الخلط في أدوار النقابات السياسية، وأن مساعيها السابقة لإخراج النقابة من فلك التأثيرات السياسية لتنظيم الإخوان تبدها حالة الفراغ الحالية نتيجة قناعتها بأن تجربة الأحزاب مع

جاءت الانتخابات النقابية لتعوض الفراغ الكبير الذي خلفته الانتخابات المحلية المتوقفة منذ أكثر من عقد، لكنها وفق ما يؤكد البعض من أهل القطر كشفت عن انتخابات مسببة لا تتيح الفرص لأصحاب الكفاءات رغم مساعي الحكومة لأن تحظى الانتخابات المهنية بقدر كبير من الشفافية تزامناً مع غياب الإخوان عن الساحة السياسية.



أحمد جمال

صحافي مصري

للظهور بعد أن ظلت سنوات طويلة رهينة لتعيينات حكومية في المناصب المحلية التي لها علاقة مباشرة باهتمامات الأقاليم.

ولا يعني الاهتمام بانتخابات النقابات المهنية عدم الاكتراث بظهيرتها البرلمانية والرئاسية، حيث تمثلان قلب العمل السياسي في مصر، وهو ما يجعل ما يجري بشأن النقابات أقرب للبروفة لما سوف تكون عليه البرلمانية والرئاسية بعد نحو عامين.

وبالنظر إلى طبيعة ما دار في الجولة الأولى من انتخابات نقابة المهندسين فإن الحضور الفاعل كان على مستوى الأقاليم التي شهدت حراكاً على مدار الأسابيع الماضية بين المرشحين داخل النوادي الفرعية التي تحولت إلى مقرات دعائية.

وأخفقت توجهات الحكومة في تعيين كوادر شبابية في مناصب نواب المحافظين وتشكيل عدد من المجالس والائتلافات المعنية في سد فراغ غياب المحليات وتحقيق أهداف سياسية بالنسبة إلى عائلات وتكتلات شعبية اعتادت أن تكون في إحدى دوائر السلطة، ما أدى لظهور أدوات حشد في الانتخابات الفرعية الأخيرة لنقابة المهندسين في حين أن أدوار المرشحين تقتصر على الجوانب المهنية الخاصة بالأعضاء.

وقال رئيس المكتب الفني لنقابة المهندسين حماد عبدالله إن الانتخابات سيطرت عليها عمليات توجيه الناخبين نحو صناديق الاقتراع، وأن بعض الأجهزة والشركات الحكومية تولت عملية نقل الناخبين إلى صناديق الاقتراع في القاهرة والمحافظات، وهي محاولة تشير إلى وجود ملامح تسييس للعملية الانتخابية في النقابة المهنية.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن المنافسة في الانتخابات تأخذ طابعاً شبيهاً بما جرى في انتخابات مجلسي الشيوخ والنواب الذين اقتضرت المنافسة فيهما على نظام القوائم، وانعدمت تقريباً الفرصة لاختيار الأفراد حسب كفاءاتهم في تحقيق مصالح وأهداف الأعضاء على المستوى المهني، في حين أن النقابة

الاعتماد على النقابات يقود للمزيد من الفراغ السياسي، لأنها تفقد لنخب قادرة على التعامل مع مشكلات المواطنين

شارك في الجولة الأولى الجمعة 1750 مرشحاً على كافة المناصب الفرعية التي شهدت منافسة ساخنة على منصب رئيس النقابة الفرعية من بين 160 مرشحاً في 24 محافظة، ولم يتم حسم نتيجة هذه الجولة في نصف المحافظات تقريباً، ما يشير إلى طبيعة المنافسة.

ومن المقرر أن تجرى المرحلة الثانية الجمعة المقبل على مقعد النقيب العام والأعضاء المكملين، وعلى مستوى جولة إعادة بين رؤساء النقابات الفرعية، على أن تكون الجولة الثالثة من الانتخابات في الحادي عشر من مارس وتشمل إعادة على منصب النقيب، حال عدم حصول أحد المرشحين على الأغلبية المطلقة من عدد الأصوات الصحيحة للحاضرين.

وتعتبر المشاركة في انتخابات نقابتي الأطباء والمحامين، وأخيراً المهندسين على مستوى المحافظات، عن وجود اهتمام سياسي من جانب كوادر الأقاليم التي تبحث عن فرصة

ورطة الرفيق بوتين

علي الصراف
كاتب عراقي

مشكلة العملاء الروس، مثل أشقايتهم العملاء الأميركيين، هي أنهم ينقلون تصورهم عن الحقيقة، وليس الحقيقة نفسها. ولا شك أنهم اقنعوا الرفيق بوتين بأنه عندما يقوم بغزو أوكرانيا فإن المواطنين الأوكرانيين سوف يستقبلون الدبابات الروسية بالزهور.

ما حصل هو أن المواطنين الأوكرانيين يستقبلون هذه الدبابات بقاذفات الصواريخ بدلاً من الزهور.

وليس الرفيق بوتين هو أول من اندخد بعمالته. فقد اندخد من قبله كل الغزاة الآخرين الذين وجدوا أنفسهم يواجهون مقاومة مدنية تخرج لهم من بين الأصابع.

الرفيق بوتين أرسل قواته إلى أوكرانيا لاستعادة هذا البلد إلى «حضن» الحبيب القديم ولكن أبناء أخرى هي التي وصلته ولن يطول الوقت حتى يكتشف أن روسيا هي التي سوف تنهار

جوهر المشكلة لا يكمن في العجز عن معرفة الحقيقة، وإنما في الرغبة الجامحة بالانخداع بغيرها. وهو ما يعني أن اللوم لا يقع على العملاء أنفسهم، وإنما على من يصدقهم، ويبنى تقديراته على انطباعات لا تحمل من الحقيقة أكثر مما يحمل المخمل من الماء.

كيف تحل هذه المشكلة؟ سال الرفاق الروس أنفسهم ذات يوم وقد أصابهم الملل من تقارير عملائهم. فكان القرار بسيطاً وحازماً: لا تنقل الخبر إلا من مصادر أخرى.

تم تعميم هذا القرار على الجميع، وبشكل أخص على مراسلي الصحافة.

حتى جاء يوم هطلت فيه أمطار غزيرة أغرقت شوارع لندن وأفرغتها من المارة. فدخل مراسل وكالة "تاس" للأبناء كابينة التلفزيون لينقل الخبر التالي "ذكرت صحيفة الغارديان البريطانية أن أمطاراً شديدة أغرقت شوارع لندن. وأن الزوابع الرعدية أدت إلى إخلاء الشوارع من المارة".

هذا الخبر أصبح واحداً من دروس الصحافة في بريطانيا لتعليم الصحفيين كيف تنقل الخبر ومثلي لا تكون بحاجة إلى مصادر أخرى. ولكن ليس غباء المراسلين هو كل الورطة التي تورطها الرفيق بوتين. فهو لديه برلمان عميل، ومجلس اتحاد عميل، وحكومة عميلة، ودول مرتبطة بروسيا هي الأخرى عميلة. والكل يقول له: كيف سوف تغرق بالزهور. وقد ظهر بعض هؤلاء على شاشات التلفزيون، قبل ليلتين من الغزو، ليقولوا له ما يريد أن يسمعه، لا ما يجول بخاطرهم هم، أو ما يعرفونه. وهناك جانب سيكولوجي خفي في هذه الورطة يجعلها عملاً مقصوداً. فالواقعون تحت ضغط الخوف من "الرفيق الأمين العام" يريدون له أن ينتحر بافعاله، لأنهم لا يستطيعون أن يقتلوه، ولأنهم إذا قالوا له ما لا يرغب بسماعه، فقد يقتلهم هم أو يجردهم من مناصبهم وامتيازاتهم.

وهذا هو السبب الذي جعل الاتحاد السوفييتي ينهار. فقد كان يقوده أمين عام عبقري في كل شيء مثل بوتين، ولا يتخذ إلا القرار الصحيح، ولا يرسل قواته إلى الخارج إلا والنصر حليفه مسبقاً.

آخر الرفاق العباقرة أرسل قواته إلى أفغانستان، فلما عادت بالهزيمة سقط الاتحاد السوفييتي من بعدها. الرفيق بوتين أرسل قواته إلى أوكرانيا لاستعادة هذا البلد إلى "حضن" الحبيب القديم. ولكن أبناء أخرى هي التي وصلته. ولن يطول الوقت حتى يكتشف أن روسيا نفسها هي التي سوف تنهار بين يديه. ورطة روسيا الدائمة هي أن زعيمها يعتمد في قراراته على عملاء حتى إذا أرادوا قول رأي آخر نقلوه من صحيفة الغارديان.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

كل هذا التضامن الشعبي مع الشعب الأوكراني لا يخفي حقيقة أن زعماء الغرب لم يبذلوا أي جهد بنية سوية من أجل إنقاذ ذلك الشعب من الحرب وأضرارها وآثارها وتداعياتها. كانت هناك حركة مكوكية بين العواصم الغربية وموسكو غير أن تلك الحركة لم تبين على أساس الوساطة المحايدة التي يراد منها أن يكون التفاهم بين الطرفين مقدمة للانتهاء من أسباب التوتر التي كانت في حالة تصاعد.

لم يكشف أحد عما كان يجري بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وزواره. لذلك اكتفى المتابعون بالحديث عن الطاولة الغرائبية التي قيل إنها استعملت كإجراء صحي وقائي، ولكن دلالاتها السياسية كانت أكبر بكثير من ذلك. كان بوتين واضحاً باسترخاء في شروطه فيما كانت المطالب الغربية غامضة بطريقة توحي بمحاولة إبقاء الأمور على ما هي عليه بحيث يستمر الرئيس الأوكراني في تخطينه لحدود ما هو مسموح له استناداً إلى احتياجات الأمن القومي الروسي.

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف تعليقاً على لقائه بوزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس "كان حوار طرشان". لم يكن حوار الرئيس بوتين مع زواره أفضل من ذلك. كان بوتين يعرف أن زواره لا يحملون أي

عرض صادق يكون جواباً على أسئلة روسيا التي تتعلق بأمورها. حتى هذه اللحظة لا يملك الزعماء الغربيون جواباً. كانوا يعرفون أن الحرب ستقع لأنه جرى الاستخفاف بكل ما طرحته روسيا علناً حين كانت تتحدث عن حقوقها. كانت الحرب ستقع لأن أحداً لم يكن يرغب في فتح ملف أوكرانيا برغبة التعامل مع روسيا باعتبارها دولة كبرى. لقد اتفق الجميع على تصغير الاتحاد الروسي واعتباره دولة عاجزة. تقول ما لا تفعله.

لقد ركز الإعلام الغربي ضوئه على الرئيس الروسي ولم يتعاط بجدية مع شروط الأمن القومي الروسي الذي صارت أوكرانيا تخترقه وتشكل تهديداً له. "القيصر الجديد" لم تكن صفة ألصقت بطريقة مجانية ببوتين. وراء تلك الصفة الكثير من المعاني ليس من بينها الدفاع عن حقوق روسيا والحفاظ على سيادتها وأمنها. قبل إن بوتين يسعى لاستعادة الاتحاد السوفييتي بطريقة جديدة. كل الحديث عن بوتين

المصاب بجنون العظمة القيصرية وليس عن روسيا التي صارت تُضرب من مختلفه ولاذركوا أن روسيا ليست بوتين الذي لن يتصرف بطريقة نزقة وستكون حربه مدروسة بكل نتائجها الإيجابية والسلبية. كان على الغرب أن يدرك قبل الذهاب إلى بوتين والحوار معه أنه يعرف أن كل ما سيُقال له لا يمكن أن يشكل قاعدة حل لمشكلته مع أوكرانيا وأن النظر إلى روسيا بخفة سيزيد من أسباب الحرب التي لا يمكن تفاديها. ما فهمه بوتين من خلال حواراته مع الجانب الغربي أن ليس هناك حل للمشكلة ما دام النظام السياسي في أوكرانيا قائماً وهو نظام يتبع الغرب غير أن الغرب لن يكون مستعداً لإنقاذه إذا ما غرق. وهو ما حدث فعلاً. هناك خوف عالمي من أن تآكل النار نصف أوروبا. لذلك لن يتدخل أحد في حرب أوكرانيا. كما أن الصراع مع دولة نووية ليس كالصراع مع دولة اتهمت كذباً

بامتلاك أسلحة الدمار الشامل. ستكون النتائج مختلفة بالتأكيد. اعتقد أن المظاهرات في الغرب تضامناً مع الشعب الأوكراني لا بد أن يكشفوا أن حكوماتهم قد كذبت عليهم وأنها لم تكن جادة في وضع حل للمشكلة التي لم يصنعها الرئيس الأوكراني وحده، بل ساهم الغرب في صنعها، ليس من خلال تشجيعه على المضي بمغامرته حسب، بل وأيضاً من خلال الإيحاء بأنه سينقذ أوكرانيا في اللحظة المناسبة. لقد تركها لتظاهرات المتضامنين.

جديدة على روسيا. بالتأكيد أن روسيا مستعدة لتلك العقوبات. هي ليست العراق الذي قتل الحصار الاقتصادي أكثر من نصف مليون من سكانه. كل زوار الكرملين لم يدركوا أنهم يجلسون في حضرة رئيس دولة كبرى بالرغم من أن الطاولة



وماذا بعد؟ في مآلات الحملة العسكرية الروسية على أوكرانيا

وأخيراً أنه لم يدرك كم تغير العالم بعد الحرب العالمية الثانية، وأن محاولة إعادته إلى أجواء تلك الحرب انطلاقاً من أوروبا ستقاوم برد فعل قوي وشامل. لقد أخطأ بوتين الحساب هذه المرة، ولا شك أن الثمن سيكون فادحاً على روسيا وأوكرانيا والعالم.



بعد سحب إيران من الولايات المتحدة مفاصل السلطة في العراق. والثانية أن القوة الروسية لا تماثل قوة الولايات المتحدة العسكرية والاقتصادية والمالية المتحالفة مع أوروبا. والأهم مما سبق أنه أخطأ في تقدير رد فعل الشعب الأوكراني واستعداده للخضوع للقوة الروسية.

الحق في اجتياح أوكرانيا وتدمير جميع مقدراتها العسكرية (تجربتها في السلاح حسب الإعلان الصريح لبوتين) مجرد كونها جارة لروسيا الإمبراطورية!

ليس هناك شك في أن بوتين كان يراهن على حملة عسكرية خاطفة تدفع الجيش الأوكراني إلى الاستسلام سريعاً بطريقة مشابهة لحرب الولايات المتحدة على العراق عام 2003. فإذا كان يحق للولايات المتحدة غزو بلد يبعد عنها بالآلاف من الكيلومترات لأسباب اتضح أنها كاذبة تماماً وتدمير الجيش العراقي وتنصيب حكومة تتفق مع مصالح الولايات المتحدة فلماذا لا يحق لروسيا غزو جارتها التي تمررت على تاريخ طويل من الهيمنة الروسية التي منبت بها الولايات المتحدة في الناتو إلى حديقة القلعة الروسية؟

مشكلة تفكير كهذا أنه تجاهل حقيقتين. الحقيقة الأولى، أن مشروع احتلال العراق أثبت فشله بعد الخسائر التي منبت بها الولايات المتحدة في العراق والتي لم تكن تتوقعها، وأيضاً

الوراء، وأن أوروبا مهددة اليوم بحرب عالمية قد لا تخلف وراءها سوى المخابر والرماد.

الخسائر التي ألحقها الأوكرانيون بالجيش الروسي والخسائر التي ألحقها الجيش الروسي بالبنية التحتية لأوكرانيا ستتحول إلى وقود لحرب طويلة الأمد لن تخدم نازها قبل خروج آخر جندي روسي من أوكرانيا

من الطبيعي أن تتحول تلك الصدمة والخاوف التي أطلقتها الحملة العسكرية الروسية إلى مشاعر قوية تدفع نحو محاصرة مصدر النيران قبل أن تتسع إلى حريق. وليس ثمة عاقل يمكن أن يناقش فيما إذا كان لروسيا

كيف سينظر الأوكرانيون بعد اليوم إلى حكومة يقوم بتنصيبها الكرملين فوق آلاف من الجثث والدمار وتحت نظار إليها الفرنسيون كدمية بيد ألمانيا النازية؟ وكيف ستستطيع روسيا المعزولة عالمياً والتي سيتعرض اقتصادها إلى عقوبات قاسية تحمل أعباء الاحتلال والوقوف بوجه شعب بتعداد يقارب 44 مليون نسمة تزيد مساحة بلاده عن مساحة فرنسا بق في قلب أوروبا ويتصل مع بولندا ورومانيا العضوين في حلف الناتو؟

لقد أيقظت الحملة العسكرية الروسية الغرب، خاصة الشعوب الأوروبية، من حلمه بأن الحرب العالمية الثانية هي آخر الحروب، واستفزت في ذاكرته كل المخاوف والآلام التي عاشتها أوروبا والعالم بسبب تلك الحرب.

شعر الناس هناك وكان ساعة الزمن عادت بهم فجأة ثمانين عاماً إلى

معقل زهور عدي
كاتب سوري

تحتاج أوكرانيا إلى معجزة لتتمكن من الصمود طويلاً في وجه آلة عسكرية جبارة كالآلة العسكرية الروسية. لكن ما أظهره الشعب الأوكراني من مقاومة حتى الآن يكفي لتقدير المصاعب الكبيرة التي تنتظر روسيا في تحويل الحملة العسكرية إلى وقائع سياسية مستقرة.

هكذا ستتحول الخسائر الكبيرة التي ألحقها الأوكرانيون بالجيش الروسي، والخسائر الكبيرة أيضاً التي ألحقها الجيش الروسي بالبنية التحتية لأوكرانيا وبالضحايا من المدنيين والعسكريين وتحويل مئات الآلاف من الأوكرانيين إلى لاجئين مشردين بعيداً عن ديارهم، إلى وقود لحرب طويلة الأمد لن تخدم نازها قبل خروج آخر جندي روسي من أوكرانيا والانتهاء من كل آثار ونتائج الاحتلال.

قراءة في الاختبار الإماراتي الأول بمجلس الأمن



لعب دور التهدة ووقف نزيف الحرب. والولايات المتحدة حليف استراتيجي ويدرك أبعاد أن تلعب الإمارات دورا حيويا بما تمتلكه من الدبلوماسية ما سيساعد الغرب على الخروج من الأزمة. روسيا أيضا تعرف تماما أن الإمارات، وهي واحدة من أهم الدول التي تمتلك استثمارات في الاقتصاد الروسي، يمكنها المساهمة في خلق فرص للتهدة. الإماراتيون واقعيون في ممارساتهم السياسية، ويمتلكون من الرصيد السياسي ما جعلهم يخرجون من الاختبار الأول في مجلس الأمن الدولي بتفوق كبير سيستثمر لاحقا في عملية سياسية تبدو فيها أبوظبي مالكة لقناة التواصل الأكثر ثقة وحيوية. تحويل الموقف الإماراتي لحجر زاوية لحل الأزمة العاصفة بين روسيا وأوكرانيا سيعتمد على ما يمكن أن تقدمه الأطراف من تنازلات في مواقفها السياسية لخفض التصعيد واستعادة التهدة والتخفيف من حالة الاستقطاب الحادة جدا. بمقدور العرب، عبر الدبلوماسية الإماراتية أن يكونوا فاعلين في رسم السياسات الدولية في القرن الحادي والعشرين، ف لديهم من الخبرات التراكمية الكثير، ويمتلكون من الإرث الحضاري ما جعلهم يحولون بلادهم إلى بلد منتج ومبتكر للصناعات التحويلية وإلى لاعب اقتصادي رئيسي بين الاقتصاديات الكبرى عالميا، وهذا رصيد إضافي يمنح القوة الدافعة لتلعب الإمارات دورا سياسيا واسعا يقوي مكانة العرب ويجعل صوته مسموعا في عالم جديد يتحول شيئا فشيئا.

وتعني حصة البلدين في السوق أن أي اضطراب في الصادرات قد يتسبب في ارتفاع أسعار الحبوب، هذه زاوية مهمة قد لا ينظر لها البعض مع طلاقات مدافع الدبابات، فالعالم اليوم بات بعد جائحة كورونا وما تسببت فيه من معضلات اقتصادية غارقا من التضخم والكساد. المزيد من التداعيات السلبية ستؤدي حتما إلى زيادة عدم الاستقرار في العالم ومن ضمنه منطقة الشرق الأوسط هنا تبدو مسؤولية دولة الإمارات وعملها على تقليل تداعيات الأزمة الروسية - الأوكرانية إلى حد ما الأدنى في المنطقة أمرا في غاية الأهمية، وقراءة ما يمكن أن ينتج عن هذا الصراع تحتاج لدبلوماسية حصيفة تجيد تدوير الزوايا وتعرف كيف توسع الدوائر السياسية بما يكفل تحقيق أعلى معايير المصلحة للإمارات وللمنطقة وللعالم. الدبلوماسيون الإماراتيون لديهم رصيد كبير من المصادقة، ولهم علاقاتهم الوثيقة مع الأطراف الفاعلة، فالمصادقة والثقة في الدبلوماسية هما مفتاح فتح الأبواب الموصدة، ولعل الاتفاق الإبراهيمي دليل على ذلك. المهمة ليست سهلة، ولكنها ممكنة في حال نجحت المساعي الأخرى لاحتواء والانتقال لعملية تسوية سياسية تكفل الهدوء والاستقرار، ليتواصل استمرار تدفق الغذاء للعالم، فالبطون الخاوية لن يمكنها احتمال حرب باردة طويلة الأمد. قرار الإمارات حافظ على علاقاتها المتوازنة وترك لها فرصة الحركة السياسية مع كل العواصم، سواء المنخرطة في الصراع أو تلك الراغبة في

الحادة. القرار الإماراتي في التصويت الأول لها بمجلس الأمن الدولي كان بالامتناع، لتمتكن الدبلوماسية الإماراتية من لعب الدور السياسي في تقريب وجهات النظر بين موسكو والعواصم المتخاصمة معها. تقدير الموقف الإماراتي كان صائبا، فاستمرارية الاتصالات بين موسكو وأبوظبي تمثل الفرصة السياسية الممكنة لاحتواء الأزمة مهما كانت صعبة. توالي اتصالات وزير خارجية روسيا سيرجي لافروف مع وزير خارجية الإمارات الشيخ عبدالله بن زايد بظل مسارا يمكن البناء عليه والدخول من خلاله في عملية سياسية دقيقة لمعالجة أزمة معقدة للغاية. وما يشجع على ذلك مؤشرات الموافقة على التفاوض بين موسكو وكيف، مع تعثر انعقاد المفاوضات المقترحة سواء أكانت في تركيا أو غيرها، لكنها ستظل فرصة يجب التمسك بها. القراءة الموضوعية حددت طبيعة الموقف الإماراتي في مجلس الأمن الدولي، فمن المهم استمرار التواصل مع جميع الأطراف، والعمل على خفض التصعيد في أوكرانيا، وإطلاق عملية مساعدات إنسانية تخفف من وطأة هذه الحرب، مع العمل على استعادة الهدوء السياسي الناتج عن (اتفاقية مينسك 2014) كأقل ما هو ممكن، ثم العمل على توسيع نطاق الاتفاق والحصول على حلول مستدامة لخلفات الحرب الباردة الأولى. تصدر أوكرانيا وروسيا 23 في المئة من صادرات القمح العالمية، وتقترب أسعار المواد الغذائية العالمية بالفعل من أعلى مستوياتها في عشر سنوات،

هاني سالم مسهور
كاتب صنيح

بلا شك أن الأزمة الروسية - الأوكرانية هي الأزمة الأثقل منذ نهاية الحرب الباردة في تسعينات القرن الماضي، أزمة تضع العالم أمام استقطابات حادة تتطلب الاستناد إلى كثير من الحكمة، فالموقف على الأرض الأوكرانية وصل إلى الهاوية. الحرب وقعت وهذا هو المسار الأكثر خطورة، ففي حرب كهذه ترتفع حدة الاستقطاب السياسي بين الأطراف المتنازعة وهي الأطراف الأقوى سياسيا واقتصاديا وعسكريا في العالم. تقدمت الولايات المتحدة بمشروع قرار استنكار لمجلس الأمن الدولي حول العمليات العسكرية الروسية في أوكرانيا، وكان على دولة الإمارات العربية المتحدة، ممثلة قارة آسيا والعرب في مجلس الأمن، في هذا الموقف الدولي بكل ما فيه من ترقب أن تستدعي موروثها السياسي وتوسع نظرتها لتتخذ القرار الملائم في الاختبار الأول لها على طاولة مجلس الأمن الدولي. وهو اختبار يعتبره البعض عبسرا لحساسية الموقف الدولي ولعلاقات دولة الإمارات بالعواصم المتنازعة. تقدير الموقف من جوانبه السياسية يعتمد على الواقعية السياسية الإماراتية كنهج تلتزم به في تقييم مواقفها. فالواقعية وحدها مكنت الإمارات من لعب أدوار سياسية متقدمة في منطقة أعانت على الصراعات والأزمات والاستقطابات

جغرافيا اليمن السياسية الوعرة

أحدثتها ثورة سبتمبر في هذا العام على الصعيدين الثقافي والعقدي وإعادة إنتاج حاضنة شعبية موالية له مذهبيا وسياسيا.

والياس وحلت محلها كما يبدو رغبة في التعايش مع هذا الوضع لدى كثير من الرافضين للمشروع الحوثي، وتكتفت هذه الحالة بشكل ملحوظ بعد فشل انتفاضة الرئيس اليمني الراحل علي عبدالله صالح في ديسمبر 2017 ومقتله. وعند قراءة الوضع اليمني جنوبا، يبدو أن آمال الحوثيين كذلك خبت في إعادة سيطرتهم على المحافظات الجنوبية وتحديدًا بعد استعادة قوات العمالة الجنوبية وفي وقت قياسي لمديريات شبوة الثلاث التي أعاد الحوثيون السيطرة عليها بعد تحريرها وكانت تمثل رأس الحربة ورأس الفكرة الحوثية كذلك في إعادة اختراق جغرافيا الجنوب، وفرض أمر واقع يتجاوز نطاق ما هو متاح جيوسياسيا في الصراع اليمني.

وفي مقابل تكريس الحوثيين لوجودهم شمالا عبر سلسلة من الإجراءات التي تستهدف إحداث تغيير اجتماعي وثقافي عميق، يبدو أن جنوب اليمن بات يشق طريقه كذلك نحو مشروع مغاير تماما اجتماعيا وثقافيا وسياسيا، بعد تراجع فرص الحوثيين في بسط سيطرتهم على كافة جغرافيا اليمن الوعرة، وتعثر مشروع الشرعية اليمنية لتحرير مناطق الشمال الخاضعة لسيطرة الحوثيين.

وعند قراءة الحدود التي رسمتها ثماني سنوات من الحرب في جغرافيا اليمن السياسية، يبدو للوهلة الأولى أن الفوارق النفسية والثقافية وعوامل التفرقة الأيديولوجية التي تركت آثارها على خارطة اليمن لعقود، كان لها دور حاسم في تخليص الجنوب اليوم من هيمنة مخلفات الفكر الإمامي في شمال اليمن بجميع رواسته، وهو ذات السبب تقريبا الذي مكن الحوثيين من الهيمنة على الشمال، على الرغم من وجود حالة رفض شعبي لا يمكن تجاهلها، ولكن حالة الرفض تلك ظلت في نطاق السيطرة وتحت المشرط الأيديولوجي الحوثي الذي يعمل اليوم وفي ظل الحرب التي لم تحسم، على إعادة المشهد قليلا إلى الوراء وتحتديدا إلى ما قبل 1962 وشطب كل التغيرات التي

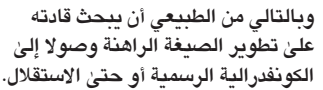
صالح البيهثاني
صحافي صنيح

للعام الثامن على التوالي يواصل الحوثيون منذ اجتياحهم لصنعاء في سبتمبر 2014 العمل وفقا لسياسة ممنهجة لتجريف الهوية اليمنية التي تشكلت منذ ثورة سبتمبر 1962 ضد أسلافهم الإماميين في شمال اليمن، وأدوات الحوثي في هذا التجريف متعددة وعنيفة، تبدأ بغرض منهجهم الفكري عبر المناهج الدراسية والدورات الثقافية وتمتد أحدث فصولها المروعة إلى تجنيد المزيد من المقاتلين الشباب والأطفال ومصادرة ممتلكات معارضيه.

ولا يبدو رهان الجماعة الحوثية على إحداث تغيير جوهري في بنية المجتمع اليمني الثقافية والاجتماعية وخصوصا في شمال اليمن محاولة لا تستند على جذور وخلفيات، حيث تسعى الجماعة لإحياء الروح المذهبية في مناطق تواجدها التاريخية وإعادة توفير حاضنة اجتماعية وثقافية تقليدية طالما استفادت منها دول الإمامة في الشمال. وقد وفر طول فترة الحرب وتراجع الأمل عند شريحة واسعة من اليمنيين في إمكانية التخلص من الحوثيين وعلى صفحاتها مناخا مناسباً للنشاط الثقافي والاجتماعي والسياسي الحوثي، حيث تراجعت حالة التحفز المقاومة لمشروعهم في مناطق سيطرتهم إلى درجة غير مسبوقة

يدافع الإحباط

بغداد وأربيل: التعايش الصعب والطلاق الممنوع

جوان ديبو
كاتب سوري كردي

وبالتالي من الطبيعي أن يبحث قادته على تطوير الصيغة الراهنة وصولا إلى الكونفدرالية الرسمية أو حتى الاستقلال. بينما يتحرك بعض أسرى أفكار الماضي البغيض ومنفذي الأجندات الإقليمية في بغداد في الاتجاه المعاكس تماما حيث يسابقون الزمن من أجل تفريق فدرالية الإقليم من مضمونها والتعاطي معه كأي محافظة عراقية أخرى والتغافل عن حقائق التاريخ والجيوستراتيجية. وكل ذلك كمحاولة من الحكام المتعاقبين في بغداد في إعادة عقارب الساعة إلى الوراء من خلال إعادة النظر في النظام الفدرالي الحالي برمته والتشكيك في جدواه والادعاء بعدم موافقته للعراق بحجة أنه يغذي النزعات الانفصالية (الاستقلالية) لدى الكرد وفق تاويل غلاة الساسة والقادة الطائفين، وليس الوطنيين، في بغداد. وهذا ما يتجسد في طغيان ظاهرة التفسير والاجتهاد الأحادي الجانب لبعض البندوب الجهرية في الدستور العراقي بما يخدم توجهات وأجندات المتشددين في بغداد وغير البعيدين عن المؤثرات الإقليمية. ولا يستبعد في هذا الإطار، أن يعمد بعض المتشددين في بغداد إلى طرح مقترحات تقضي إلى تقويض النظام الفدرالي للانتقام من الإقليم. وهذا ما تسعى له أيضا كل من طهران وأنقرة ودمشق نقاديا لظهور تجربة كردستان العراق في أجزاء كردستان الأخرى الملحقة بتلك الدول. هذه العواصم الثلاث، بالإضافة إلى بغداد، التي يجمعها قاسم مشترك واحد وهو محاربة وواد التطلعات الاستقلالية للكرد في جميع أجزاء كردستان الأربعة، وخاصة في إقليم كردستان العراق لأنه الأقرب إلى تحقيق هذا الحلم الذي يراود مخيلة أكثر من 40 مليون كردي ويدغدغ مشاعرهم. اليون شاسع جدا بين نوازع بغداد وأربيل عندما يتعلق الأمر بحاضر ومستقبل الإطار الإداري والقانوني والدستوري لإقليم كردستان. فيبغداد تسعى جاهدة لإفراغ محتوى الفدرالية الحالية من مضمونها والتعامل مع إقليم كردستان كأي محافظة عراقية أخرى استنادا إلى التفسير والاجتهاد الأحادي الجانب لبعض بنود الدستور العراقي. بينما يستبسل قادة الإقليم أولا في سبيل تمتع الإقليم بكافة صلاحياته وخصوصيته، أيضا، استنادا إلى الدستور العراقي، بالإضافة إلى محاولة تطوير الصيغة الحالية للإقليم وصولا إلى ما يشبه الكونفدرالية أو حتى الاستقلال.

منذ أن أجرى إقليم كردستان العراق استفتاء الاستقلال في سبتمبر 2017، لم تال الحكومات المركزية المتعاقبة في بغداد جهدا في السعي لمعالجة وتوحيخ الإقليم وتجريد مؤسساته بشكل مبرمج ومنهج من الصلاحيات الموكولة إليها منذ 1991 وصولا إلى عام 2003، وكذلك استنادا إلى الدستور العراقي المعمول به منذ سنة 2005. وبالتالي تحول تاريخ ذلك الاستفتاء إلى علامة مفصلية في العلاقة المأزومة والمتنبسة أصلا بين بغداد وأربيل.

القرار الأخير للمحكمة الاتحادية العليا في بغداد والقاضي بعدم دستورية قانون النفط والغاز لحكومة إقليم كردستان الصادر سنة 2007 وإلغائه وإلزام حكومة الإقليم بتسليم ملف إنتاج وتصدير الغاز والنفط إلى بغداد يأتي ضمن هذا السياق. القرار، وفق المتنفذين في بغداد، يعتبر ضربة استباقية ضد الإقليم لإحباط جنوحه الاستقلالي ومسايعه الدؤوبة لتطوير وتعديل صيغة الفدرالية الحالية ربما أملا في الوصول إلى ما يشبه الكونفدرالية أو حتى الاستقلال وفق خطة تدريجية هادئة وغير عنيفة. ويأتي القرار الأخير ضمن سياسة استراتيجة تم الإعداد لها مسبقا وبتأن في بغداد لإحكام حصار الإقليم اقتصاديا وسياسيا وإداريا وثنيه عن التفكير مجددا في الاستقلال وكذلك بغية انصياعه غير المشروط للمركز، وخاصة في إقليم كردستان. وأن عايدات النفط والغاز الكردستاني تعتبر العصب الرئيس الذي من شأنه بعث الروح وضح الحياة في شرايين دولة كردستان المأمولة كرديا والمرفوضة من قبل بغداد وكذلك طهران وأنقرة ودمشق. وبذلك تتجاوز أبعاد وتوقيت ودلالات القرار الأخير نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة والاصطفاف الحزبي الناجم عنها. وتهدف هذه السياسة إلى التجريد التدريجي للإقليم من صلاحياته وسلطاته وخصوصيته والتعامل معه كأي محافظة عراقية أخرى الأمر الذي لا يستسيغه، لا التاريخ ولا الحاضر بحقائقهما ومعطياتهما الدامغة والغزيرة والوفيرة. فأقليم كردستان العراق يتمتع بالحكم الذاتي الكامل الذي يكاد يلامس تقريبا وضعية الكونفدرالية منذ 1991،

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

المركزي الروسي يستخدم سلاح الفائدة لمواجهة العقوبات

اضطر البنك المركزي الروسي إلى رفع سعر الفائدة بشكل حاد ضمن سلسلة من الإجراءات لدعم السوق المحلية، بينما يكافح لإدارة تداعيات العقوبات الغربية القاسية التي دخلت حيز التنفيذ الاثنين، والتي قد تحد بقوة من قدرة موسكو على الدفاع عن عملتها ودعم اقتصادها.

● **موسكو** - رفع البنك المركزي الروسي الاثنين سعر الفائدة بشكل حاد لمواجهة مخاطر انخفاض قيمة الروبل وارتفاع التضخم، للحد من تداعيات حزمة العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة وحلفاؤها الأوروبيون على موسكو.

وبشكل يدل على مدى المخاوف التي قد تصيب مفاصل الاقتصاد الروسي بالشلل، صعد المركزي سعر الفائدة من 9.5 في المئة إلى 20 في المئة، كما أمر الشركات ببيع 80 في المئة من عائداتها من العملات الأجنبية.

وقال في بيان إن "الظروف الخارجية للاقتصاد الروسي تغيرت بشكل كبير" وإن رفع سعر الفائدة "سيضمن ارتفاع أسعار الفائدة على الودائع إلى المستويات المطلوبة للتعويض عن زيادة الاستهلاك ومخاطر التضخم".

وتدعم الخطوة الإجراءات التي أعلن عنها الأحد الماضي والتي تشمل استئناف شراء الذهب في السوق المحلية، وإطلاق مزاد إعادة الشراء بلا حدود، وتخفيف القيود على المراكز المفتوحة للعملات الأجنبية لدى البنوك.

كما زاد من نطاق الأوراق المالية التي يمكن استخدامها كضمان للحصول على قروض، وأمر اللاعبين في السوق برفض عروض العملاء الأجانب لبيع الأوراق المالية الروسية.



جيفري هالي

النظام المصرفي
الروسي سيكون في
مأزق لامحالة

وفتحت شركة النفط البريطانية بي.بي. جبهة جديدة في حملة الغرب لعزل الاقتصاد الروسي، مع قرارها التخلي عن حصتها في شركة النفط الحكومية روزنفت والبالغة نحو 25 مليار دولار، وهي الخطوة الأكثر عدوانية حتى الآن من قبل شركة ردا على غزو موسكو لأوكرانيا.

كما أصبحت العمليات التجارية الروسية للشركات الغربية الأخرى في دائرة الضوء، حيث تقوم الحكومات بتشديد الخناق المالي على موسكو.

وقال البنك المركزي الأوروبي الاثنين الماضي إن "العديد من الشركات الأوروبية التابعة لسبيريتك، أكبر بنك روسي والذي تملك الحكومة معظم أسهمه، تفشل أو من المحتمل أن تفشل بسبب تكلفة سمعتها للحرب في أوكرانيا".

وسعى المركزي الروسي في عدة بيانات الأحد الماضي إلى ضمان الاستقرار المالي. وقال إنه "سيستأنف شراء الذهب في السوق المحلية اعتباراً من الثامن والعشرين من فبراير 2022".

وأوضح أن عملاء البنوك الخاضعة للعقوبات لن يكونوا قادرين على استخدام بطاقتهم المصرفية خارج روسيا، وأن البطاقات الصادرة عن البنوك الخاضعة للعقوبات لن تعمل على غوغل باي وأبل باي.

وبحسب وثيقة اطلعت عليها رويترز، أمر المركزي المعاملين في السوق برفض محاولات عملاء أجانب بيع أوراق مالية روسية.

وقد يعقّد ذلك خطط صناديق الثروة السيادية في النرويج وأستراليا، اللتين قالتا إنهما تعتزمان إنهاء الاكتشاف على الشركات الروسية المدرجة.



لا أحد مستوعب لحجم الكارثة إلى حد الآن

اكتشافات جديدة تدعم خطوات تنمية ثروات الغاز في السعودية

أرامكو تعثر على 5 حقول بطاقة إنتاج يومية تبلغ 102 مليون قدم مكعبة



ثمة حقول أخرى سنعلن عنها في الوقت المناسب

إنتاجها من الغاز المصاحب لاستخراج النفط، في وقت تزداد فيه حاجتها إلى الغاز لإمداد المشاريع الصناعية الجديدة وتزويد محطات توليد الكهرباء.

الحقول المكتشفة

- **الشدون بالمنطقة الوسطى**
- **شهاب وشرفة في الربع الخالي**
- **أم خنصر قرب الحدود الشمالية**
- **سمنة في المنطقة الشرقية**

وتشير التقديرات الأولية إلى أن السعودية تملك نحو 600 تريليون قدم مكعبة من الغاز الصخري، وهو ما يعادل ضعف احتياطياتها من الغاز التقليدي، لكن تلك الأرقام يمكن أن ترتفع بشكل كبير مع تقدم عمليات الاستكشاف، خاصة في حقول الجافورة.

ويرى العديد من خبراء أن التطورات التكنولوجية تتقدم بسرعة كبيرة وقد تمكنت خلال السنوات الماضية من خفض التكاليف وتحسين كفاءة الاستخراج، وهو ما قد يساعد أرامكو في استراتيجيتها بعيدة المدى.

ووفق البيانات المنشورة على المنصة الإلكترونية لأرامكو، فإن الشركة تتوقع أن تبدأ الإنتاج بحقل جافورة في عام 2024، لتصل إلى حوالي 2.2 مليار قدم مكعبة قياسية يومياً من المبيعات بحلول عام 2036.

ومن المرجح أن تستفيد السعودية كذلك من حقل أم خنصر للغاز الطبيعي غير التقليدي في منطقة الحدود الشمالية على بعد 71 كيلومتراً جنوب شرق مدينة عرعر، الذي تبلغ طاقة إنتاجه حوالي مليون قدم مكعبة يومياً مع 295 برميلاً من المكثفات.

ويضم حقل سمنة ثلاثة آبار للغاز الطبيعي غير التقليدي وهو جنوب حقل الغوار ويبعد غرب مدينة الظهران مقر شركة أرامكو بنحو مئتي كيلومتراً، حيث سينتج الأول 5.8 ملايين قدم مكعبة قياسية يومياً مع 24 برميلاً من المكثفات.

وفي حين تبلغ طاقة إنتاج البئر الثاني في حقل سمنة نحو 11.6 مليون قدم مكعبة يومياً مع 169 برميلاً من المكثفات، سينتج البئر الثالث 9.25 مليون قدم مكعبة يومياً.

وتعمل السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، على تطوير احتياطياتها من الغاز غير التقليدي الذي يحتاج طرق استخراج متقدمة مثل المستخدمة في صناعة الغاز الصخري.

وتتصدر كل من أستراليا وروسيا وقطر السباق في عمليات إنتاج الغاز، وهذه الدول تستحوذ على النصيب الأكبر من الاستثمارات على مستوى العالم.

ولا تملك السعودية احتياطيات كبيرة من الغاز الطبيعي الحر، ويأتي معظم

تسعى السعودية إلى تعزيز استعداداتها للتحولات المستقبلية المتسارعة في قطاع الطاقة باكتشافات جديدة للغاز، والذي تراهـن عليه في أن يضعها على خارطة هذه الصناعة والمنافسة على الحصص العالمية مع بدء عمليات الإنتاج.

بن سلمان قوله الأحد الماضي إن "شركة أرامكو اكتشفت عدد غير محدد من حقول الغاز الطبيعي في مناطق بالبلاد".

ولكنه ذكر خمسة منها بالاسم وأوضح أن أرامكو وجدت احتياطيات مؤكدة في 5 حقول في أربعة مناطق تشمل المنطقة الوسطى في صحراء الربع الخالي وبالقرب من الحدود الشمالية وكذلك في المنطقة الشرقية.

والحقول التي ذكرها الأمير عبدالعزيز هي الشدون بالمنطقة الوسطى، وشهاب وشرفة في الربع الخالي بالمنطقة الجنوبية الشرقية، وأم خنصر قرب الحدود الشمالية مع العراق، وسمنة في المنطقة الشرقية بطاقة إنتاج يومية تبلغ نحو 102 مليون قدم مكعبة.

ومن المتوقع أن ينتج حقل شدون للغاز الطبيعي الواقع على بعد 180 كيلومتراً جنوب شرق مدينة الرياض، 27 مليون قدم مكعبة قياسية في اليوم، مع 3300 برميل من المكثفات.

أما حقل شهاب للغاز الطبيعي بمنطقة الربع الخالي والبعيد 70 كيلومتراً جنوب غرب حقل الشبية، فتبلغ طاقة إنتاجه 31 مليون قدم مكعبة يومياً.

وتم اكتشاف حقل شرفة للغاز الطبيعي في منطقة الربع الخالي أيضاً

الرياض - شكل إعلان السعودية اكتشاف احتياطيات جديدة للغاز في مناطق من البلد الخليجي خطوة مهمة ضمن جهود عملاق النفط أرامكو لتنويع محفظة أعماله وفق استراتيجية طويلة المدى لتحقيق مستهدفات "رؤية 2030".

ويأتي الإعلان بعد شهرين من دخول خطط الحكومة لإنتاج الغاز الصخري عهداً جديداً بتدشين مشروع الجافورة بمدينة الأحساء في المنطقة الشرقية، وهو أكبر حقل غير مصاحب للنفط في البلاد باحتياطيات مؤكدة تقدر بنحو 200 تريليون قدم مكعبة.



الأمير عبدالعزيز بن سلمان
تم اكتشاف عدد غير محدد من الحقول منها غير تقليدية

وتريد السعودية زيادة حصة الغاز الطبيعي في مزيج الطاقة لديها، لتحل محل النفط الخام والوقود لتلبية الاستهلاك المتزايد للكهرباء وإتاحة المزيد من النفط الخام للتصدير.

ونسبت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إلى وزير الطاقة الأمير عبدالعزيز

أبوظبي الأول يبيع حصة في وحدة المبيعات بنحو 690 مليون دولار

فارقة مهمة وهي نتيجة التخطيط طويل الأجل للسعي إلى شركات استراتيجية لدفع النمو في قطاع المدفوعات.



هنا الرستماني

الشراكة مع بروكفيل
تتسبب خططاً
لتنمية المدفوعات

وكشفت مصادر مطلعة لوكالة بلومبرغ الأسبوع الماضي أن بنك المشرق، الذي يتخذ من دبي مقراً لأعماله، يدرس أيضاً بيع أعمال المدفوعات الخاصة به في صفقة يمكن أن تقدر القسم بنحو 500 مليون دولار.

وماغناتسي هي الشركة الرائدة في السوق للحلول الحكومية في الإمارات ومن بين أكبر اللاعبين في مجال الاكتساب

فيما يعمل بنك الاستثمار الأميركي متعدد الجنسيات، مورغان ستانلي كعمول وحيد لها.

وتنضاف هذه العملية إلى موجة من الصفقات في صناعة المدفوعات، حيث تسعى البنوك إلى التخصص من بعض العمليات لأنها تكافح للتنافس مع مقدمي الخدمات المتخصصين.

ويعتبر اقتطاع أعمال المدفوعات جزءاً من عملية التحول الرقمي لبنك أبوظبي الأول وقد تم تصميمه لتعزيز مكانة هذه المؤسسة المصرفية البالغ حجم أصولها 540 مليار دولار في قطاع المدفوعات وإطلاق العنان لفرص النمو في مناطق جغرافية جديدة وتنويع شرائح العملاء.

وقالت الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك أبوظبي الأول هنا الرستماني في بيان "تمثل اتفاقية الشراكة مع بروكفيل علامة

أبوظبي - أعلن بنك أبوظبي الأول، أكبر مقرض في الإمارات من حيث الأصول الاثنين، عن إبرام صفقة يتم بموجبها بيع حصة أغلبية في وحدته ماغناتي للمبيعات إلى مجموعة بروكفيل بيزنيس بارتنرز.

أكد البنك في بيان أنه سيحتفظ بحصة تبلغ 40 في المئة على أن يبيع البقية إلى بروكفيل التي قيمت شركة ماغناتسي عند نحو 1.15 مليار دولار، ما يعني أن المجموعة الكندية ستدفع نحو 690 مليون دولار للبنك الإماراتي.

ونسبت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إلى وزير الطاقة الأمير عبدالعزيز

البنك وخطط التطوير.

اقتصاد المغرب أمام تحدي التأقلم مع تقلبات الإمدادات

مخاوف من تعطل الواردات الرئيسية من أوكرانيا في ظل توقعات بتضخم كبير في الأسعار



لا تقلقوا الخبز سيكون متوفرا مهما كانت الظروف

بحوالي 4.5 مليون طن سيتم توريدها أساسا من كل من روسيا وأوكرانيا وفرنسا.

وخلال تصريحات صحافية أكدت سفيرة أوكرانيا لدى المغرب فاسيليفيا أوكسانا يوريفنا أن بلادها ستواصل إمداد الرباط بالقمح، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي تلوح من خلال ملامح موسم زراعي يشهده البلد كما هو الحال مع كل دول شمال أفريقيا.

ويؤكد خبراء أنه إذا استمرت الأزمة بين روسيا وأوكرانيا لفترة أطول سيعمل المغرب على البحث عن مصادر أخرى لاستيراد القمح وأن هذا الأمر سيكلف الخزينة العامة الفارق بين السعر الذي كان المغرب يشتري به من أوكرانيا والسعر في دول أخرى.

وصل إلى ما بين 340 و350 درهما (35.5 و36.5 دولار) للطنطار".

وأوضح أنه لكي يبقى سعر الخبز ثابتا يجب ألا يتعدى ما بين 260 إلى 270 درهما (27.1 و28.2 دولار)، الأمر الذي يعني أن الحكومة تتدخل للتكفل بدفع الفارق، وهو ما يكلفها 500 مليون درهم (52.2 مليون دولار) شهريا.

واستنادا إلى هذه الأرقام فإن السعر الأقصى الذي وصل إليه طن القمح اللين حينها (الطن يساوي 7 قنطارات) هو 2380 درهما (251 دولارا)، إلا أنه بلغ حاليا 384 دولارا، في حين أن السعر المعتاد الذي يحول دون تدخل الدولة لدعم سعر الخبز هو 197.5 دولار للطن الواحد.

وقد تقدير احتياجات المغرب من واردات القمح لموسم 2021 - 2022

ويرجح لكريني في تصريح لـ "العرب" أن تلجأ الحكومة إلى البحث عن بدائل أخرى، مثل محاولة الحصول على القمح من دول أخرى، على الرغم من أن أسعاره ارتفعت بشكل جنوني قياسا بمستوياته أثناء الأزمة الصحية العالمية.

ومن المتوقع أن ترتفع واردات المغرب من القمح بسبب انخفاض الإنتاج المحلي نظرا للاعتماد الشديد عليه لتحقيق الأمن الغذائي.

وبحسب وزارة الفلاحة ضاعفت أوكرانيا صادراتها من هذه المادة العام الماضي، ورسخت مكانتها كمورد رائد للقمح بالنسبة إلى المغرب.

وقال رئيس الحكومة عزيز أخنوش في وقت سابق إن "سعر القمح اللين

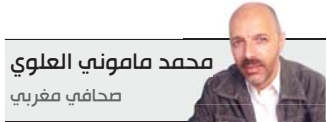
المغرب من أوكرانيا، بقيمة تتجاوز 22 مليون دولار، وفق نسبة الواردات في سنة 2020.

وتدخل السلع المصنعة المتنوعة والدهون والزيوت الحيوانية والنباتية نطاق السلع المستوردة من أوكرانيا بقيمة تتجاوز 20 مليون دولار.

وبالإضافة إلى ذلك تفوق قيمة واردات الحديد والصلب والتبغ 16 مليون دولار، في حين تتوزع السلع الأخرى بقيم مالية مختلفة تصل إلى أقل من 5 ملايين دولار.

ونظرا لتطور الروابط الاقتصادية بين البلدين، وعلى رأسها المبادلات التجارية، تستقبل أوكرانيا مجموعة من الصادرات المغربية سواء منها المصنعة أو الطبيعية.

تفرض التداعيات العميقة للأزمة الروسية - الأوكرانية على المغرب التأقلم مع هذه الوضعية لتفادي أي تداعيات محتملة على اقتصاده، والتي قد تتجسد في احتمال نقص الإمدادات الرئيسية وأنفلات أسعار السلع الأساسية، ولكي لا تضطر الحكومة إلى تغيير خارطة الإنفاق.



الرباط - شكل اندلاع الحرب بين روسيا وأوكرانيا إزعاجا للمغرب الذي يُعول سنويا كما هو الحال مع الكثير من دول المنطقة العربية على استيراد العديد من السلع من أوكرانيا، أبرزها القمح اللين.

لكن الحكومة سارعت إلى طمأنة الرأي العام المغربي بأن لديها "هوامش مريحة" للتحرك من أجل مواجهة مختلف الإكراهات التي يفرضها السياق الدولي حاليا.

وأكد الناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى بايتاس في بيان مؤخرا أن السلطات لديها الإمكانات التي تجعلها تواكب مجموعة من القطاعات الاقتصادية في سياق ارتفاع أسعار عدد من المواد الاستهلاكية نتيجة التغيرات الجيوسياسية المرتبطة بالنزاع القائم حاليا.



واعتبر محمد لكريني استاذ العلاقات الدولية أن تداعيات الحرب لن تقتصر على المغرب وحده، على اعتبار أن روسيا وأوكرانيا تصدران الدول التي توفر الإمدادات ضمن مجموعة من السلع الاستراتيجية على غرار النفط والغاز والأسمدة والكيماويات والبلاستيك ومعدات الطاقة والقمح والأسماك.

وقال في تصريح لـ "العرب" إن "المغرب ستصله أصداء هذه الأزمة لا محالة خاصة وأنه كان يعول بشكل كبير على أوكرانيا في استيراد القمح الذي

الخسائر تجبر محطات الوقود اللبنانية على إقصاء الدفع الرقمي

وحققت الهيئة في 2021 أعلى إيرادات على الإطلاق رغم تعطل الممر البحري الاستراتيجي للتجارة الدولية بسبب انسداد القناة في مارس العام الماضي بسبب سفينة الحاويات العملاقة إيفر غيفن.

وبحسب البيانات الرسمية بلغت حصيلة الإيرادات قرابة 6 مليارات دولار وهو رقم لم تسجله قناة السويس من قبل. وكانت إيرادات قد بلغت بنهاية العام 2020 نحو 5.6 مليار دولار.

وتسهم إيرادات قناة السويس بنحو 23 في المئة من صادرات قطاع الخدمات العامة، فضلا عن 7 في المئة من تدفقات الحساب الجاري للبلاد.

وكان الرئيس عبدالفتاح السيسي قد وافق في مايو الماضي على مشروع لتطوير الجزء الجنوبي من قناة السويس بعد أزمة جنوح سفينة الحاويات العملاقة إيفر غيفن في مارس الماضي، ما أدى إلى تعطل الملاحة فيها ستة أيام.

وتسمح توسعة من هذا القبول باستمرار الملاحة في القناة، حتى في حال وقوع حوادث مشابهة لجنوح السفينة إيفر غيفن.

وكتشفت الهيئة في منتصف يناير الماضي أنها تسعى إلى منح تخفيضات جمركية للسفن وبواخر الشحن، التي تراعي المعايير البيئية وتعتمد الوقود الأخضر في تنقلاتها وذلك بالتزامن مع المضي قدما في مشروع توسيع القناة.

كما تم تثبيت رسوم عبور السفن السياحية للقناة لأنها الأكثر تأثرا بأزمة بقبود الإغلاق جراء الأزمة الصحية العالمية قياسا بباقي أنواع السفن الأخرى.

وعانى قطاع السياحة والسفر حول العالم من خسائر كبيرة على مستوى العالم، ومنها السفن السياحية واليخوت البحرية. ويتوقع أن يستكمل هذا القطاع تعافيه في عام 2022.

10 في المئة نسبة الزيادة والتي تطمح من خلالها الهيئة لتحقيق عوائد أكبر قياسا بعام 2021

وترجح منظمة التجارة العالمية استمرار نمو حركة التجارة العالمية وارتفاع الطلب على النقل البحري بمعدلات تصل إلى نحو 4.7 في المئة خلال العام الجاري، مما يتوقع معه استمرار ارتفاع مستوى عمليات المناولة وتحقيق الشركات الملاحية لأرباح أكبر.

وتعكس العوائد القياسية لقناة السويس، التي حققتها بعد تخفيف قيود الإغلاق العالمي، الدور الذي لعبه مشروع توسعتها في تعزيز دور الممر البحري الاستراتيجي بعد تدفق الاستثمارات العالمية إلى مشروع القناة الجديدة، الذي تطمح به القاهرة إلى أن يصبح محورا وحاضنة لمبادرة طريق الحرير الصيني.

القاهرة - يدخل قرار هيئة قناة السويس المصرية بفرض رسوم إضافية على عبور سفن الشحن بداية من الأربعاء حين النفاذ، في خطوة تهدف إلى تعظيم الإيرادات ورفع خزينة الدولة بأموال إضافية.

وذكرت الهيئة نهاية الأسبوع الماضي أنها ستفرض رسوما إضافية على السفن العابرة بما يصل إلى عشرة في المئة بداية من الأول من مارس 2022.

وأوضحت في تعميم أن القرار يأتي "تماشيا مع النمو الملحوظ في التجارة العالمية وتحسن اقتصاديات السفن وتطوير المجرى الملاحي وخدمة العبور لقناة السويس".

وقال أسامة ربيع رئيس الهيئة في نوفمبر الماضي حين أعلن للمرة الأولى عن هذه الخطوة إن "تطبيق الرسوم يأتي في ظل حرص الهيئة على تطبيق استراتيجية تسعيرية وتسويقية متوازنة ومرنة تحقق مصالحها ومصالح زبائنهم وتراعي الظروف الاقتصادية العالمية".

وكانت الهيئة قد قررت في العام الماضي تثبيت رسوم عبور سفن الغاز الطبيعي في ضوء متابعتها لتغيرات تجارة الغاز المنقول بحرا وبما يتكامل مع مستجدات السياسات التسويقية المرن.

وعملت الهيئة في العام 2015 نسبة التخفيض الممنوح لنقلات الغاز الطبيعي المسال من 25 في المئة إلى 15 في المئة.

مضطرون لتسديد ثمن المحروقات نقدا". وأشارت النقابة إلى أنها تحول على تفهم جميع الشركات للالتزام بإلغاء هذه الخدمة "حيث لا قدرة لأغلب على شركات القطاع تصل إلى نحو 16 في المئة من أجل الحصول على أموال المبيعات عبر البطاقات المصرفية.

وذكرت نقابة أصحاب محطات المحروقات في بيان الإثنين أن العاملين في القطاع اضطروا إلى إلغاء خدمة الدفع بالبطاقات المصرفية، لأنهم تكبدوا خسائر كثيرة "بحيث لا يخفى على أحد أننا لا نستطيع سحب أموالنا من البنوك".

وأوضحت في بيان نقلته وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية "نحن نأمل أن نحصل سريعا على حلول بديلة لتدبير نفقاتنا اليومية، حيث لاحظنا خلال الأزمات الأخيرة أن البعض من شركات النفط تمنعت عن التسليم والبعض الآخر يسلم بكميات قليلة جدا لا تكفي احتياجات السوق اللبناني".

وأوضحت أن "شركات النفط تمتنع عن التسليم لكي تستفيد أسبويا من الزيادة التي ستخلق بجدول تركيب الأسعار، الذي يصدر كل ثلاثة من كل أسبوع، مما يؤدي إلى شح الوقود بانواعه في السوق ويخلق أزمة لا وجود لها".

أجل تحصيل سببولة تتيح لهم القيام بعمليات شراء الكميات المستوردة لتغطية الطلب المحلي.

وتفرض البنوك المحلية عمولة على شركات القطاع تصل إلى نحو 16 في المئة من أجل الحصول على أموال المبيعات عبر البطاقات المصرفية.

وذكرت نقابة أصحاب محطات المحروقات في بيان الإثنين أن العاملين في القطاع اضطروا إلى إلغاء خدمة الدفع بالبطاقات المصرفية، لأنهم تكبدوا خسائر كثيرة "بحيث لا يخفى على أحد أننا لا نستطيع سحب أموالنا من البنوك".

وأوضحت في بيان نقلته وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية "نحن نأمل أن نحصل سريعا على حلول بديلة لتدبير نفقاتنا اليومية، حيث لاحظنا خلال الأزمات الأخيرة أن البعض من شركات النفط تمنعت عن التسليم والبعض الآخر يسلم بكميات قليلة جدا لا تكفي احتياجات السوق اللبناني".

وأوضحت أن "شركات النفط تمتنع عن التسليم لكي تستفيد أسبويا من الزيادة التي ستخلق بجدول تركيب الأسعار، الذي يصدر كل ثلاثة من كل أسبوع، مما يؤدي إلى شح الوقود بانواعه في السوق ويخلق أزمة لا وجود لها".

بيروت - دفع تراكم الخسائر التي تواجهها محطات الوقود في لبنان منذ أشهر في ظل القيود التي يفرضها البنك المركزي على السحب من البنوك، إلى اتخاذ أصحابها خطوة إقصاء المعاملات بالدفع الرقمي والاقتصار على التعامل بالدفع النقدي.

وتأتي هذه الخطوة كرد فعل على حملة مديرية حماية المستهلك خلال الأيام الماضية لملاحقة المحطات المخالفة للقوانين، بعدما لجأت إلى فرض عمولة على شراء البنزين والديزل عبر البطاقات المصرفية.

ويقول أصحاب المحطات إنهم اضطروا للقيام بهذه الخطوة من



الرجاء الدفع «كاش»

سيدة بثقافات متعددة تحمل رؤى كونية عن نظم المجتمع

رجاء مكاوي

مبعوثة العاهل المغربي إلى الفاتيكان



● مشارب مكاوي المعرفية المتعددة تجعل منها وجها مميزا يتعدى المحلي في عالم متعدد الهويات والثقافات

● مكاوي تصنف ضمن فئة العالمات اللواتي يتحملن مسؤولياتهن لإصلاح الاختلالات الاجتماعية والدينية في بيئاتهن

الاجتماعية والدينية داخل مجتمعهم وعلى الصعيد الإسلامي والعربي، ولهذا تعتبر عنصرا حيويا في تاطير الشأن الديني، ومشاركة في الدفع بمنهج الوسطية والاعتدال. تسهم مكاوي في فقه النوازل الذي يستدعي الإقادة من أهل الاختصاص، وهذا واضح من إمامها بالقانون واطلاعها على المستجدات في تخصصات أخرى، سواء في الطب أو القانون أو الاقتصاد أو علم الاجتماع. وينصب اهتمامها بشكل كبير حول قضايا الأسرة وحقوق الأطفال المهمشين ضمن مقاربة قانونية وطبية مع الاجتهاد القضائي والفقه. وقد سعت بكل جهدها مع فريق طبي للضغط على الحكومة المغربية لإصدار قانون يسمح وينظم مسالة زرع الأعضاء، ومن أجل ألا يحصل القطاع الخاص على ترخيص في الزرع.

مكاوي ذات 63 عاما سيدة منظمة جدا، ولهذا تقول إنها نادرا ما تضطرب أو تجد نفسها في وضع يصعب عليها والدها محمد ناجي كان أستاذا للغة العربية تخرج في جامعة القرويين وعمل محتسبا لوزان، علاوة على كونه أحد أعيان المدينة ومثقفيها، ومغادرة ابنته للبيت كانت فقط للتحصيل العلمي وبعدها نحو بيت زوجها بعد حصولها على الثانوية. ويبدو أن زوجها قد أمدها بجانب كبير من حرية الاختيار والقرار بعدما حقق لها أمانة متابعة دراستها بجامعة الرباط، حتى غدت أستاذة بكلية الحقوق جامعة محمد الخامس، محققة نجاحا في عدد من المجالات والتخصصات، رغم أن توجهها بداية مشاورها الجامعي كان إلى المجال الأدبي. إلا أنها استطاعت أن تضع بصمتها كأول مغربية تحصل على دكتوراه دولة في القانون من جامعة محمد الخامس عام 1997 في موضوع "نقل وزرع الأعضاء"، كما نجحت في تحقيق مساعيها والتعريف بأفكارها باعتبارها عضوا في المجلس الوطني لحقوق الإنسان، ولجنة تحرير المجلة المغربية للقانون والسياسة والاقتصاد.

عملت بجهد على معالجة القضايا والانشغالات والتحديات التي تواجه المجتمع المغربي والعربي والإسلامي وطرحت عددا من الحلول. وتقديرا لجهوداتها تصنف مكاوي ضمن زمرة العالمات الراشحات اللواتي يتحملن مسؤولياتهن في إصلاح الاختلالات

بالمنهجية وقيم السماحة والود والوسطية والاعتدال والإقبال على الآخر والإحسان إليه. وفي زمن الإنكفاء على الذات ونبد الآخر والغلو والكراهية، ترى مكاوي أن رد المشرع في دستور 2011 كان قويا متصديا لنزعات التشكيك في قيم التعايش واحترام التنوع والسعي للحديث لتحريف المرجعيات والتعصب والتطرف. والشعب المغربي يقيم الانفتاح والاعتدال والتسامح والحوار، والتفاهم المتبادل بين الثقافات والحضارات الإنسانية، وتتنوع مقومات الهوية الوطنية، الموحدة بانحصار كل مكوناتها المتعددة.

ثراء الشخصية المغربية

كبرت مكاوي في أسرة محافظة بالمفهوم الفقهي والاجتماعي. والدها محمد ناجي كان أستاذا للغة العربية تخرج في جامعة القرويين وعمل محتسبا لوزان، علاوة على كونه أحد أعيان المدينة ومثقفيها، ومغادرة ابنته للبيت كانت فقط للتحصيل العلمي وبعدها نحو بيت زوجها بعد حصولها على الثانوية. ويبدو أن زوجها قد أمدها بجانب كبير من حرية الاختيار والقرار بعدما حقق لها أمانة متابعة دراستها بجامعة الرباط، حتى غدت أستاذة بكلية الحقوق جامعة محمد الخامس، محققة نجاحا في عدد من المجالات والتخصصات، رغم أن توجهها بداية مشاورها الجامعي كان إلى المجال الأدبي. إلا أنها استطاعت أن تضع بصمتها كأول مغربية تحصل على دكتوراه دولة في القانون من جامعة محمد الخامس عام 1997 في موضوع "نقل وزرع الأعضاء"، كما نجحت في تحقيق مساعيها والتعريف بأفكارها باعتبارها عضوا في المجلس الوطني لحقوق الإنسان، ولجنة تحرير المجلة المغربية للقانون والسياسة والاقتصاد.

عملت بجهد على معالجة القضايا والانشغالات والتحديات التي تواجه المجتمع المغربي والعربي والإسلامي وطرحت عددا من الحلول. وتقديرا لجهوداتها تصنف مكاوي ضمن زمرة العالمات الراشحات اللواتي يتحملن مسؤولياتهن في إصلاح الاختلالات

إنشاء مؤسسات للحوار بين الثقافات تحت رعاية العاهل المغربي تراه مكاوي مؤشرا على كونها مؤتمنة على حماية اليهود الماربة ومن هاجر إلى المغرب واستوطنه من المسيحيين



على الرجل في تخصصه، وهو حضور نسوي بمثابة رسالة معرفية وحقوقية وإرشادية لأهمية دورهن في الاقتراب من النص الديني وقضايا الفقه كمحاولة للفهم والتوضيح من زوايا وتخصصات أخرى. وجدت مكاوي نفسها في الدرس الحسنبي الذي قدمته أمام الملك تحت عنوان "النظام الأسري الإسلامي مقارنة بما عليه الوضع الأسري في المجتمعات الغربية"، برؤية متقدمة جدا للأدوار التي من الممكن أن تضطلع بها المرأة المغربية، واجتهاد وتحسد في مجال يحتاج إلى أسس قانونية واجتماعية غاية في الدقة لمقاربة مثل هذا الموضوع الشائك. وكعضو في المجلس العلمي الأعلى والهيئة العليا المكلفة بإصلاح القضاء، تعتقد مكاوي أن النزوع إلى فكر التطرف، شيء استثنائي وطارئ ولا أصل له في أرض المملكة المغربية، والناذر لا حكم له، لأن المجتمع المغربي قد طور وسائل تلقائية للتصدي لكل النزعات الخارجة عما توافق ودأب عليه المغربية.

وعندما نتحدثت مكاوي عن العلاقات الثنائية، فهي لا تقتصر على الجوانب البروتوكولية، بل تربط تلك التطورات بالتسامح والتعاون والأخوة في الإنسانية لا كتشعارات فقط، بل كقيم يسعى الطرفان لإنزالها على أرض الواقع دون معيقات، ودون استعلاء أي طرف على الآخر، فالكل سئم من الصراعات والحروب الباردة والساخنة. السفيرة المغربية لدى الفاتكان تحمل رؤى وقيما تشريتها في مسيرتها الحياتية والعملية، مكنتها من نقل فكر المغرب إلى العالم الغربي وخاصة في عاصمته الدينية الفاتيكان، باعتبار أن تلك المؤسسة التاريخية المغربية كانت دائما مؤتمنة على الجميع، ولهذا اتفق كل المتعاقبين على منصب رئيس أسقفية الرباط في المغرب على التنويه بخصوصيات المملكة وملكيها والأدوار الطليعية التي ما فتئ يفاجئ بها العالم، عبر مده اليد بالمساعدة في زمن المحن. وعليه تربط مكاوي السلم المجتمعي ببناء الفرد والأمة كمعادلة في التنمية والازدهار، وهذا يتطلب استحداث أطر أو مؤسسات فكرية ناضجة للمثقفين المبدعين، بحيث تساعد على الحد من الانقسامات والتشتت الفكري، من خلال تنوير المجتمع وتحريره من نمطيات ذهنية عميقة وتصحيح المفاهيم المنتشرة في الفكر العربي المعاصر.

رسالة معرفية

كانت أول مرة ينفث فيها منبر الخطابة بالقصر الملكي العامر على امرأة لتلقي درس ديني أمام الملك محمد السادس في رمضان العام 2003 ضمن "الدروس الحسينية الرمضانية"، هذا الدرس الرمضاني الذي قدمته رجاء مكاوي أمام العاهل المغربي بصفته الدينية والسياسية، يعني أن المغرب يعطي أهمية للمرأة ويشجعها على الاجتهاد في القضايا التي كانت حصر

محمد ماموني العلوي صحافي مغربي

شخصية فريدة في تركيبها النفسية والاجتماعية والأكاديمية والمهنية، استطاعت أن تترك بصمة وقيمة مضافة في مجال الدبلوماسية الرسمية والموازية عبر إظهار دور المغرب في التعريف ونشر الإسلام المعتدل والوسطي مع كل الأديان سواء في المغرب أو في أفريقيا، إلى جانب مساهمتها في تاطير الشأن الديني في أوروبا. رجاء مكاوي الدبلوماسية والخبرة القانونية متعددة المشارب، التي جعلت منها المعرفة وجها مميزا يعنى بأحوال وقضايا المرأة والطفل والرجل على حد سواء، يتعدى المحلي نحو الكوني في عالم متعدد الهويات والثقافات.

مكاوي تربط السلم المجتمعي ببناء الفرد والأمة كمعادلة في التنمية والازدهار، وهذا يتطلب استحداث أطر أو مؤسسات فكرية ناضجة للمثقفين المبدعين، بحيث تساعد على الحد من الانقسامات والتشتت الفكري

تقول عنها أسرته إنها لا تحتل كلمة الفضل ولا تريد أن تسميها، فهي الشغوفة بحب المعرفة كسلاح لتحقيق الطموح، وبفعل جراءة وتحسد امتلكتها بعزم وإصرار بانت أول امرأة تحصل على دكتوراه دولة في القانون الخاص في العام 1997. ونظرا إلى علو كعبها في مجال تخصصها القانوني فقد كانت أيضا أول امرأة تعطي منبر الدروس الحسينية أمام العاهل المغربي الملك محمد السادس.

بين يدي الكرسي الرسولي

تحسد لم تخفه مكاوي وهي تنطلق بحماس شديد في منصبها سفيرة للعاهل المغربي في الفاتيكان منذ ثلاث سنوات، بنفس متجدد وفكر منفتح ينهل من خبرة بلدها في التعامل مع الأديان السماوية. فمكاوي تعتبر العناية بالكنائس والبني المختلفة ومقابر غير المسلمين، دليلا عمليا على احترام المغرب لكافة الديانات وعنوانا للتسامح الديني والتطبيق العملي للتعايش والوئام. أما إنشاء مؤسسات للحوار بين الثقافات تحت رعاية العاهل المغربي، فتراه مكاوي مؤشرا على كون المغرب دوما مؤتمنا على حماية اليهود الماربة ومن هاجر إليه واستوطنه من المسيحيين، ناقلة صورة بلادها التي تهتم بوضعية المرأة واستثمار تفوقها.

مؤتمر الفنون الرقمية بالسعودية يكشف آفاق ثقافة فنية مستقبلية

الفن الرقمي عالم آمن بلا سماسرة يعوض العالم التقليدي



افتتان العالم الفني التقليدي بالرقمي

الأعمال الفنية التقليدية أصبحت بشكل أو بآخر تشكل توأمة مع الفنون الرقمية، ويتوقع اندماجها بشكل كامل قريباً

من الهواة والمختصين، فضلاً عن أصحاب المؤسسات والشركات، حيث يعد هذا الحدث الأول من نوعه الذي تستضيفه المملكة بشكل خاص ومنطقة الشرق الأوسط بشكل عام، والذي يعكس حجم الاهتمام المتزايد بهذا المجال التقني والفني الحديث.

مالية، وأنا متفائل بشكل كبير بأن هناك جيلاً قادراً على إثراء هذا العالم بأفكار إبداعية مميزة تغطي على ما تشاهده في الفنون التقليدية المعاصرة". وأضاف "نعيش في عصر زاهر بالمملكة من خلال التفاعل مع التطورات العلمية في العالم أجمع، حيث أن تنظيم هيئة الفنون البصرية لهذا المؤتمر المميز يعد دليلاً على أن الأوضاع تغيرت بشكل متسارع للأفضل، وسيصبح نور عالم الفنون الرقمية مشعاً على الجميع في المستقبل القريب".

الجدير ذكره أن المؤتمر قد شهد طيلة مدة إقامته التي استمرت ثلاثة أيام متواصلة حضوراً كبيراً من المهتمين بأعمال الفنون الرقمية

التقليدي الذي يتواجد فيه السماسرة بكثره". ويرى أن إقامة مثل هذه الفعاليات والمؤتمرات تعد وسيلة لتعلم NFT، مبيناً أن هناك طرقاً أخرى للتعلم منها التعليم الذاتي من خلال حضور الشخص ورش العمل التقليدية أو الافتراضية.

عالم المستقبل

من جانبه شارك مؤسس ومدير مركز التسامي سابقاً والمُشرف على مركز المدينة للفنون في هذه الجلسة الفنان راشد الشغيعي بقوله "أعتقد أن القيمة المعنوية التي يحققها الفنان في العالم الرقمي تفوق أهدافه لتحقيق مكاسب

في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا سياسيتان فاهي أن الـNFT ليست بالأمر الجديد بل إنها نشأت في عام 2014، إلا أن العامين الأخيرين قد شهدا نمواً هائلاً في علمها، من خلال ارتفاع أعداد الفنانين وهواة جمع الأعمال الفنية الرقمية، مشيراً إلى أن مقتني أعمال الفن الرقمي يعيشون في مرحلة عمرية أصغر بـ10 سنوات من محبي الفن التقليدي بحسب ما شاهده خلال تجربته الحالية.

وتابع فاهي "في عالم الفن الرقمي نستطيع التأكيد على وجود نسب عالية من الأمان حيث يمكن الفنان من الإشراف المباشر على تعاملاته الرقمية من بيع أو جمع أعمال فنية، وحتى شرائها، على عكس ما يحدث في الفن

يمثل الفن الرقمي نقطة التقاء هامة بين الفنون على اختلافها والعالم الرقمي الذي وفرته ثورة التكنولوجيا، ويبدو المستقبل مفتوحاً على مصراعيه لهذا الفن الهجين الذي يقدم مجالات أخرى أكثر اتساعاً أمام الفنون ويخرج بها من أطرها التقليدية إلى مجالات أوسع وأكثر تأثيراً. وهذا ما ناقشه مؤتمر الفنون الرقمية في السعودية بمشاركة عالمية للإضاءة على ثقافة فنية مستقبلية جديدة.

الرياض - اختتمت في السعودية مساء الأحد جلسات مؤتمر الفنون الرقمية الذي نظّمته هيئة الفنون البصرية بالشراكة مع دار سونبيز للمزادات، وأقيم على هامش "بينالي" الدرعية للفن المعاصر في حي جاكس بالرياض، وذلك بحضور فنانين وهواة جمع الأعمال الفنية. وخصصت جلسات اليوم الأخير للحديث عن مستقبل الـNFT في العالم وتأثيرات العملات الرقمية، حيث استهل الجلسة أحد مؤسسي شركة Aorist الديب بابلو رودريغيز فرايل بتقديم الشكر لوزارة الثقافة ممثلة بهيئة الفنون البصرية على المشاركة في تنظيم هذا المؤتمر المميز.

التقليدي والرقمي

كشف فرايل أن نشأته في عائلة مهتمة بالفنون والثقافة جعلت الشغف بهذه المجالات يتحول إلى احتراف في مجال عمله، مؤكداً دعمه المستمر للفنانين الداخلين إلى العالم الرقمي. وأضاف "لم أندم على دخولي إلى مجال الـNFT، بل إنني ومن خلال شراكاتي المستمرة حققت الأرباح مع من أعمل معهم، كما تمكننا من اقتناء العديد من الأعمال الفنية المميزة".

عالم الفن الرقمي يتمتع بنسب عالية من الأمان حيث يمكن الفنان من الإشراف المباشر على تعاملاته الرقمية

والـNFT هي اختصار لـ Non-Fungible Tokens أو رموز غير قابلة للاستبدال، وتعني باختصار أنها فريدة ولا يمكن استبدالها بشيء آخر؛ على

الآداب والفنون رهان سلطنة عمان لتحقيق رؤيتها لعام 2040

الوقت الراهن، والناقلة للعلوم والمعرفة خاصة في ما يتعلق بالجوانب الأكاديمية والبحوث والدراسات، إضافة إلى أن هناك مسائل تتعلق بالحياة والمنطق ومن الضروري نقلها إلى الشعوب من خلال الترجمة، مع وجود فروقات في طرح المعرفة وضمان تلقيها من مجتمع إلى آخر.

الاستراتيجية الثقافية لتحقيق رؤية عمان 2040 تركز على إيجاد إنسان مبدع ومعتز بهويته في آن واحد

ووضح المترجمون أن الترجمة العلمية وخاصة في الحقول الجدلانية أصبحت محل قبول ورفض؛ ففي العالم هناك الكثير من الأفكار التي لا تقاطع مع ماهيتها وحقيقة وجودها، ويدخل في سياق ذلك المؤلف وجنسيته مروراً بمحيطه الجغرافي، بمعنى أنه يمكن أن يتقبل البعض الحقيقة العلمية المراد نقلها إلى مجتمع ما، ولكن قد يتم رفض ذلك بسبب محيط جغرافي أو كيان اجتماعي يختص بالمؤلف الرئيسي.

وتطرق المترجمون إلى الجوائز العلمية الخاصة بالترجمة وأهميتها في التسويق للمترجم وأعماله وعادة ما تشكل له نقاط عبور وتفتح له سبل إيصال أعماله المترجمة إلى المتلقي، موضحين أن المظلة الرسمية أو المبدئية التي يجب أن تنظم مسيرة الترجمة باتت ضرورة لا بد منها، خاصة وأن هناك الكثير من الأعمال بحاجة إلى عمل مؤسسي متكامل.

الفكرية، والعمل على توسيع نطاق الاستفادة ليشمل جميع عناصرها للمحافظة على قيمتها المعنوية من جانب وتنظيم المنفعة المادية والاقتصادية من جانب آخر. وبما أنه لا يمكن تحقيق رؤية مستقبلية دون الانفتاح على العلوم والمجريات العالمية فيها قدم المعرض محاضرة بعنوان "واقع الترجمة العلمية إلى اللغة العربية"، بمشاركة مترجمين عمانيين، وهم الدكتور حسين العبري وحمد الغيثي وصالح الفلاحي.

وتحدث المشاركون عن واقع الترجمة العملية وما تمر به من أحوال متداخلة في الوطن العربي على وجه الخصوص، والحاجة الماسة إليها في ظل تطور المعرفة ومفاهيمها واليات استغلال التطبيقات المتاحة على وسائل التواصل الاجتماعي مروراً بتلك التي تشكل نقاط التقاء مع المختصين بالشأن المعرفي.

وأشار هؤلاء المشاركون خلال نقاشهم المباشر مع الحضور إلى ضرورة تتبع اللغات الأم المتقدمة في المعرفة ونقلها إلى لغات أخرى أقل حضوراً لدى الباحثين عن المعرفة، مؤكداً على أن العلوم أصبحت تنكس على لغات أكثر انتشاراً على مستوى العالم، وأن هناك معارف متعددة من الضروري نقلها إلى القارئ العربي في خضم شح المصادر العلمية. وشددوا على أن الفضل في التقدم العلمي يعود إلى الحضارات المتتالية التي أثرت بتقدمها وتركزت من بعد بصمة حضور واضحة في التاريخ البشري، موضحين في سياق حديثهم أن اللغة الإنجليزية هي السائدة في العالم في

الدراسات التي تهني الأضوية الثابتة لهذه الصناعات، إضافة إلى المراحل التالية لخارطة الصناعات الثقافية والإبداعية حتى تحقق دورها في دعم رؤية عُمان 2040.

وأقام المعرض كذلك محاضرة حول الملكية الفكرية والمعارف التقليدية، قدمها الشيخ عبد الوهاب بن ناصر المنذري نائب رئيس الجمعية العمانية للملكية الفكرية في قاعة العوتبي، اهتماماً بهذه القضية التي تعد محورية في ترسيخ رؤية عُمان 2040.

وركزت المحاضرة التي نظمتها الجمعية العمانية للملكية الفكرية على أربعة محاور رئيسية هي: مفهوم المعارف التقليدية، وأهميتها في المجتمعات، ومشروع "معاهدة" الذي يصاغ في المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO، أما المحور الرابع فتناول طرح الحلول.

وأشار نائب رئيس الجمعية العمانية للملكية الفكرية خلال المحاضرة إلى الفرق بين التراث المادي وغير المادي وأهمية المعارف التقليدية في التعبير عن المجتمعات، وكيف أنها تمثل استقراراً اجتماعياً ومادياً ونفسياً، كما تطرّق إلى حزمة القوانين والمعاهدات التي انضمت إليها سلطنة عُمان في هذا الخصوص. وذكر أن المعارف التقليدية ذات طبيعة خاصة مقارنة بباقي الإبداعات الفكرية، ولذلك فإنه من الضروري أن يوضع قانون وطني يعنى بحماية المعارف التقليدية في إطار الملكية

واحد، وجهود مجلس الدولة في هذا المجال، وقوانين ضمان حقوق الملكية الفكرية والآليات المتبعة في هذا منازعات في القوانين الصادرة وفق المراسيم السلطانية، إضافة إلى جهود سلطنة عُمان في الانضمام إلى بعض المنظمات الإقليمية التي تعنى بهذا الشأن.

وتناول الشيعلي أيضاً القوانين والتشريعات اللازمة لإيجاد مناخ مناسب للعمل الأدبي والفني ودور القطاع الخاص في الاستراتيجية الثقافية ورؤية عُمان 2040 بشكل عام في القطاع الثقافي والأدبي وأهم القوانين والحوافز والشروط التي وضعتها التشريعات للاستثمار في الآداب والفنون.

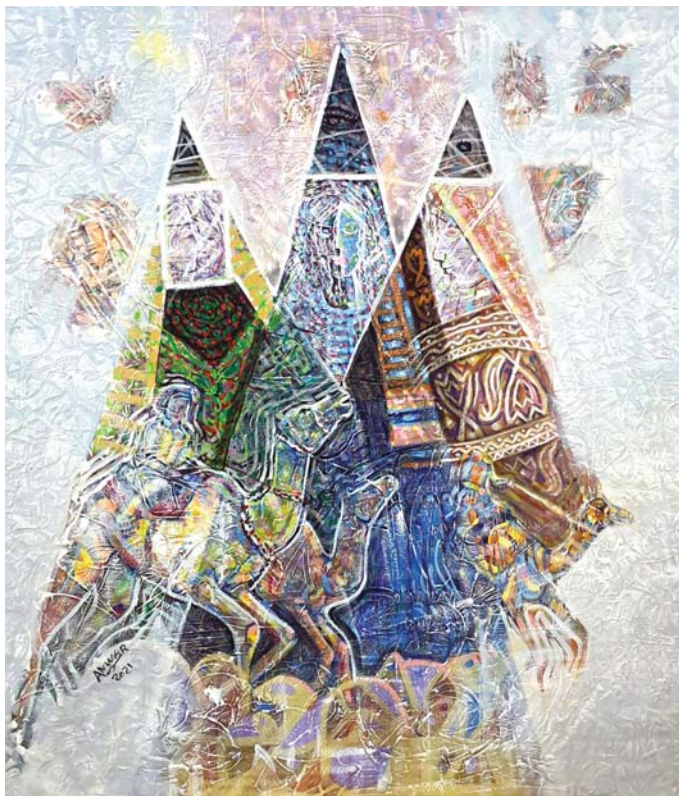
ومن جانبه تحدث الحجري عن تحويل المنتج الفني إلى مادة اقتصادية لتكون مشاريع تجارية ومصدر دخل للفرد، إضافة إلى المشاريع التجارية الفردية في مجال الفنون، ومساهمتها في تحقيق رؤية عُمان 2040 التي تركز بدورها بشكل كبير على الإنسان المبدع والاقتصاد التنافسي وتدعم محور البيئة المستدامة.

كما تطرقت نهاد الهادية خلال الجلسة الحوارية إلى مختبرات الصناعات الثقافية والإبداعية وقدرة الشباب العماني على استيعاب مفهوم الصناعات الثقافية والإبداعية كقطاع استثماري ومحور رئيس في الاستراتيجية الوطنية.

وتناولت الهادية بعض الدراسات والأبحاث المتعلقة بدراسة سيكولوجية الجمهور ومدى قابليته لاعتبار الثقافة أسلوب حياة أكثر من كونها ترفاً، ومعرفة توجهات المستهلك العماني للمنتجات الثقافية وغيرها من

مسقط - ضمن الفعاليات الثقافية المصاحبة لمعرض مسقط الدولي للكتاب في دورته الـ26 نظم النادي الثقافي العماني في قاعة الفراهيدي أخيراً جلسة حوارية عن "الآداب والفنون في رؤية عُمان 2040".

وشارك في الجلسة المكرم الدكتور محمد بن حمد الشيعلي عضو مجلس الدولة، أكاديمي وباحث في التاريخ العماني، والباحث والفنان التشكيلي الدكتور سلمان بن عامر الحجري،



الطريق إلى المستقبل لا يعني نكران الماضي (لوحة للفنان أنور سونيا)

«كودا» حكاية إنسانية عميقة تتوج بجائزة «ساغ» الكبرى



فيلم «كودا» قصة تلميذة يتنازعها شغفها بالموسيقى وحرصها على مساعدة والديها وشقيقها الصم الآخرين.

وأشاد سميث بشخصية الوالد التي يتولى تجسيدها، معتبرا أنه يتمتع «بقوة الإقناع التي تلامس الجنون وتتجاوز أحيانا الحدود، وهو أمر ضروري جدا لجعل المستحيل ممكنا». وفازت جيسिका تشناستين بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «ذي أيز أوف تامي فاي» حيث تؤدي شخصية المبرسة التلفزيونية الأميركية غريبة الأطوار التي تحمل الاسم نفسه. وقالت تشناستين «كان حلمي أن أتولى دور تامي فاي». واعتبرت أنها كانت «رائدة حقيقية وضمت بذراعيها أولئك الذين كانوا يُنبذون تكرارا»، في إشارة إلى المثليين والمتحولين جنسيا. أما فيلما «ذي باور أوف ذي دوغ» و«بلقاست» اللذان يعتبران من الأوفر حظا للفوز في احتفال توزيع جوائز الأوسكار في السابع والعشرين من مارس، فخرجا من السباق إلى «ساغ أوردز» خاويي الوفاض. أما في ما يتعلق بالأعمال التلفزيونية، ففازت الممثلة كيت وينسلت بجائزة أفضل ممثلة في فيلم تلفزيوني أو مسلسل عن دورها في مسلسل «مار أوف إيسنت تاون»، كما حصل الممثل أفضل ممثلين على جائزة أفضل ممثل في فيلم تلفزيوني أو مسلسل عن دوره في مسلسل «دييوسيك».

وحاز الممثل الكوري الجنوبي لي جونج جاي على جائزة أفضل ممثل في مسلسل درامي عن دوره في مسلسل «لعبة الحبار»، كما فازت الممثلة جونج هو يوان على جائزة أفضل ممثلة في مسلسل درامي عن دورها في نفس المسلسل.

وشكر الكوريان الجنوبيان هوليوود على «فتح الباب» لهما. ويعتبر «سكويد غايم» المسلسل الذي حظي باكر عدد من المشاهدات بين مسلسلات نتفليكس على الإطلاق.



مارلي ماتلين وتروي كوتسور يتألقان في فيلم «كودا»

لوس أنجليس (الولايات المتحدة) – حصل فيلم «كودا» المستقل الذي يتناول قصة عائلة من الصم تواجه صعوبات على كبرى جوائز «ساغ أوردز» التي وزعت الأحد وتمنحها نقابة ممثلي الشاشة في هوليوود، وتشكل نتاجها عادة مؤشرا بارزا على ما ستكون عليه نتائج السباق إلى الأوسكار.

ويتناول «كودا» المستند بتصرف على فيلم «لا فامي بيلييه» الفرنسي لإريك لارتيغو، قصة تلميذة في المدرسة الثانوية تدعى روبي، يتنازعها شغفها بالموسيقى وحرصها على البقاء في المنزل لمساعدة والديها وشقيقها الصم على التواصل مع الآخرين.

وفي تعليق سابق على الفيلم قال الناقد علي عمار إنه قلما تناولت السينما العالمية مجتمع الصم بهذه الكمية من العنق والحب والاقتراب أكثر من خصوصيتهم، ومعالجة مشكلاتهم بطريقة إنسانية بعيدا عن الشفقة، وهو ما نجح فيه فيلم «كودا».

ويتألف عنوان الفيلم من الأحرف الأولى لعبارة بالإنجليزية هي Child of deaf adult تشير إلى أبناء البالغين الصم. وقالت الممثلة الصماء مارلي ماتلين بلغة الإشارة التي بدت مذهشة لدى تسلمها مع اثنين من الممثلين الآخرين في الفيلم جائزة «أفضل طاقم تمثيل» الرئيسية «لقد قطعنا شوطا طويلا نحن الممثلون الصم». وأدت الممثلة الحائزة سابقا على جائزة أوسكار دور والدة روبي.

وأضافت أن فوزها وزملائها بالجائزة «يؤكد أن الممثلين الصم» يمكن أن يعملوا «كأي شخص آخر». ثم علمت الجمهور كيفية التعبير بلغة الإشارة عن عبارة «أنا أحبك».

ويُنظر إلى جوائز «ساغ» التي يتم التصويت عليها من الممثلين على أنها مؤشر قوي على الاتجاهات في جوائز الأوسكار، إذ يشكل الممثلون أكبر مجموعة من حوالي 10 آلاف ناخب لجوائز الأوسكار في أكاديمية فنون السينما وعلومها.

كذلك حصل «كودا» الذي عرضته منصة «إبل تي في» بعدما اشترته العام الفائت لقاء سعر قياسي لفيلم معروض في مهرجان ساندانس للأفلام المستقلة بلغ 25 مليون دولار، بعد تنافس شرس بين شركات توزيع الأفلام، على جائزة

أفضل ممثل مساند لتروي كوتسور. وشكر كوتسور الذي تولى دور والد روبي المخرجين على «إيمانهم» به وبزملائه «كممثلين صم» واختيارهم إياهم.

وأصبح تروي كوتسور أول ممثل أميركي أصم يفوز بجائزة نقابة ممثلي الشاشة الأميركية.

وفاز ويل سميث بجائزة أفضل ممثل عن دوره كوالد ومدرب بطلي كرة المضرب الشهيرتين سيرينا وفينوس ويليامز في فيلم «كينغ ريتشارد» الذي يروي قصة انتقال النجمتين من شوارع كومبتون القاسية إلى أهم ملاعب هذه الرياضة.

وفاز ويل سميث بجائزة أفضل ممثل عن دوره كوالد ومدرب بطلي كرة المضرب الشهيرتين سيرينا وفينوس ويليامز في فيلم «كينغ ريتشارد» الذي يروي قصة انتقال النجمتين من شوارع كومبتون القاسية إلى أهم ملاعب هذه الرياضة. وفاز ويل سميث بجائزة أفضل ممثل عن دوره كوالد ومدرب بطلي كرة المضرب الشهيرتين سيرينا وفينوس ويليامز في فيلم «كينغ ريتشارد» الذي يروي قصة انتقال النجمتين من شوارع كومبتون القاسية إلى أهم ملاعب هذه الرياضة. وفاز ويل سميث بجائزة أفضل ممثل عن دوره كوالد ومدرب بطلي كرة المضرب الشهيرتين سيرينا وفينوس ويليامز في فيلم «كينغ ريتشارد» الذي يروي قصة انتقال النجمتين من شوارع كومبتون القاسية إلى أهم ملاعب هذه الرياضة.

وعزز من هذا الشعور مدير التصوير حسين عسر الذي استفاد جيدا من الرحلة الطويلة وقدم صورا طبيعية من البيئة المصرية، واستغل سيارة نقل الموتى التي قادها كريم محمود عبدالعزيز ومعه أسرته للوصول إلى مكان المسابقة، وحملت إشارات متباينة بشأن الفقر وضيق ذات اليد وقلة الحيلة، وأن الإنسان على استعداد لتحمل كل المتاعب وتقديم التضحيات الوعرة في سبيل نجاح أبنائه، وهم الجائزة الكبرى في حياته.

«من أجل زيكو».. فيلم يجسد أحلام المهمشين في مصر

وجبة سينمائية كاملة الدسم تستنهض همم الناس



عمل متكامل شكلا وأداء ومضمونا



الفيلم يمنح أملا للأسر الفقيرة

زيكو طوال رحلتها من القاهرة وحتى واحة سيوة في الصحراء الغربية، وهي المكان الذي اختير لتجربى به مسابقة الأطفال الموهوبين ليتمكن منتجو العمل من استغلال الرحلة الطويلة في تقديم المزيد من الدروس المكتسبة من مأساة الأسرة بسبب حاجتها إلى المال.

أغنية «الغزالة رايقة» التي توصف به الشبح» لما حققته من انتشار واسع على يوتيوب أسهمت في رواج الفيلم شعبيا

ونجح بيتر ميمي في اختيار صوتي سعد وحموده الشعيبين والقريبين من شريحة البسطاء في مصر لما يحتوي صوت كليهما من شجن، وتمكنت مؤلفة الأغاني منة عدلي القيعي من اختيار الكلمات التي تعزز الحالة الفنية. وساعدت الحان إيهاب عبد الواحد في الدمج بين الصوت والكلمات لتقدم مزيجا لا يشعر الجمهور بأنه مقحم أو مفتعل أو خارج السياق الدرامي للفيلم، وكانت الموسيقى التصويرية التي قدمها خالد الكمار مؤثرة ولم تنزع المشاهدين بطول الطريق من القاهرة وحتى واحة سيوة الذي حوى لقطات كوميدية بطلها محمود حافظ.

وعزز من هذا الشعور مدير التصوير حسين عسر الذي استفاد جيدا من الرحلة الطويلة وقدم صورا طبيعية من البيئة المصرية، واستغل سيارة نقل الموتى التي قادها كريم محمود عبدالعزيز ومعه أسرته للوصول إلى مكان المسابقة، وحملت إشارات متباينة بشأن الفقر وضيق ذات اليد وقلة الحيلة، وأن الإنسان على استعداد لتحمل كل المتاعب وتقديم التضحيات الوعرة في سبيل نجاح أبنائه، وهم الجائزة الكبرى في حياته.

مصر بـ«زيكو» ومنه اقتبس اسم الفيلم، لكن الصوت الحقيقي هو للطفل محمد أسامة الذي يتمتع بصوت جذاب أسهم بدور خفي في نجاح العمل، ولحنها إيهاب عبد الواحد.

أما المحتوى فقد جاء في السباق الطبيعي لفكرة الفيلم وما تنطوي عليه من طموح، حيث اكتشفت الأسرة التي وضعت أم لها على طفلها أن هناك خطأ في الخطاب الذي أرسل إليها لدخول زيكو في مسابقة للأطفال الموهبين، بحجة أن الخطاب ضل طريقه إليها في مقر سكنها بالحى العشوائي، بينما المقصود طفل آخر يحمل الاسم نفسه ويعيش في مكان آخر، وحمل هذا التشابه مشاهد تؤكد معاناة الأسرة مع الإحباط.

وفي ذروة هذه الحالة توافق اللجنة المنظمة للمسابقة على مشاركة زيكو، وشاركت فيها الفنانة إسعاد يونس بشخصيتها الحقيقية كضيف شرف الفيلم، وظهر مستواه العلمي المتواضع بين زميل وزميلة شاركا معه في المسابقة، من هنا تفتتح ذهن والده على أن يؤدي ابنه أغنية «الغزالة رايقة» مستفيدا من صوته، فيحظى بتقدير كبير من الحضور.

وكانت الرسالة التي أراد الفيلم إيصالها إلى المجتمع والمسؤولين متشابكة، حيث تعني أن كل شخص عليه أن يبحث عن الجوانب الناصعة في حياته ويستثمرها، وأن التفوق العلمي ليس نهاية المطاف، فالهم أن يُحسد الناس اكتشاف مواهبهم والمناطق الكامنة الجيدة داخلها وليس المزيفة، ما يعكس المعنى الخفي لصفتي التأثير والدلالة في الفيلم.

مشاهد على الطريق

جاءت الأغاني بشكل عام والتي غناها كل من احمد سعد وعبدالباسط حمودة في مشاهد مختلفة في الفيلم منسجمة مع الحالة الإنسانية التي عاشتها أسرة

توافرت مجموعة من العوامل الفنية لتجعل الفيلم المصري "من أجل زيكو" يواصل نجاحه في دور العرض بالقاهرة. ففي الوقت الذي جرى فيه رفع عدد من الأفلام التي طرحت قبل وبعد عرضه، لا يزال هذا الفيلم يحظى بإقبال جماهيري، وهي إشارة تؤكد أن مضمون العمل السينمائي الذي يجسد أحلام فئة من البسطاء والمهمشين في مصر لمس مباشرة وجدان جمهور السينما.

القاهرة – بدت حفلة السعاة العاشرة مساء في سينما نايل سيتي بالقاهرة لعرض فيلم «من أجل زيكو» يوم الجمعة الماضي جيدة من حيث الإقبال الجماهيري مقارنة بحفلات سابقة لأفلام أخرى يفوق فيها عدد المقاعد الشاغرة بكثير تلك المشغولة، وهي ظاهرة لم تعد تزعج المنتجين بعد أن اعتادوا عليها، لذلك لا تستمر غالبية الأفلام وقتا طويلا في العرض الجماهيري، ويعتمد المنتجون على التوزيع الخارجي والعرض على المنصات الجديدة.

وكان فيلم «من أجل زيكو» محظوظا، وهو من إخراج بيثي ميمي، وتأليف مصطفى حمدي، وبطولة منة شلبي وكريم محمود عبدالعزيز ومحمود حافظ ومحمد محمود والطفل يوسف صلاح، فيعد طرحه بسبعة أسابيع لا يزال يحظى بإقبال جيد، إذ جمع توليفة فنية تشمل التراجيديا والكوميديا والإثارة.

التعلق بالطموح

يرجع الإقبال الكبير على الفيلم إلى الفكرة التي يعالجها، وتتعلق بوضع أسرة فقيرة كل طموحها على اعتقادها أن طفلها الوحيد سيكون نابغة علمية ويحاكي قامات كبيرة في مصر، مثل العالم الراحل أحمد زويل الحائز على جائزة نوبل، وسوف يحقق الطفل نجاحا ينتشل أفراد الأسرة من المعاناة المادية والاجتماعية التي يكابدونها، أي الأم منة شلبي والاب كريم محمود عبدالعزيز والجد محمد محمود والعم محمود حافظ.

واستخدم الأمل كرمز أو علامة تدل على أن تجاوز خط الفقر لا سبيل



الرسالة التي أراد الفيلم توصيلها أن كل شخص عليه أن يبحث عن الجوانب الناصعة في حياته ويستثمرها

ومن حيث الشكل، أداها الطفل صلاح يوسف الاختير من بين 200 طفل لتمثيل دور زكريا فتحي في الفيلم، ابن كريم عبدالعزيز، ويلقب زكريا في

تظاهرة فنية تحاول تحقيق الربيع في بيروت

«عيد الفن التشكيلي» معرض يجمع الفنانين المخضرمين بالجدد



المعرض صورة عن بيروت مدينة الحياة



ألف تحية وتحية لبيروت

التي تحتاج وقتاً طويلاً وصبراً عظيماً لتنظيمها بالشكل الملائم. وبالرغم من الجهد الواضح في تصميم المعرض ذكر بعض المشاركين أن الجو الذي طغى على الصالة في ليلة الافتتاح مع حيويته ومداه المشرق جعل من الصعب التمتع في كافة الأعمال لذا عاد الكثيرون من الفنانين وناشري المعرض إلى الصالة مجدداً في الأيام التالية للنظر والتروى أمام مروحة متنوعة جداً من الأعمال الفنية.

ويذكر أن الصالة الحاضنة لهذا الحدث كانت تنشط سابقاً بورشات ثقافية متنوعة وبمعارض تشكيلية كثيرة ضمت أعمالاً لفنانين تشكيليين لبنانيين وعرب وأجانب بالتعاون مع سفارات الدول الغربية والمنظمات الثقافية العالمية في زمن ليس بعيد كثيراً قبل أن تخفت ونيرة العرض فيها وصولاً إلى حدود شبه التوقف الكلي عن العرض. وتجدر الإشارة أيضاً إلى الحشد الثقافي الفني الذي شهدته ليلة الافتتاح البعيد عن "الرعاية" السياسية

إلا من وزير الثقافة القيم على الصالة، وكان ذلك من مصلحة هذه المظاهرة بعيداً عن الجوّ المسموم في البلد. والملفت في هذا السياق أنه منذ فترة طويلة لم تعش الساحة الفنية لا هذا الزخم ولا الحضور الجسدي للأكثرية الساحقة للفنانين المشاركين في هذه المظاهرة لذا قد يبدو معرضاً تشكيلياً كبيراً كهذا وجامعاً للمثالثات من الأعمال الفنية التشكيلية في مدينة بيروت اليوم حدثاً سورياً لبعض الشيء. فالزمن هو زمن النكتات المتلاحقة والمتنوعة التي يحاول أهل البلد، وكالعادة تجاهل أثرها في نفوسهم وأجسادهم على السواء.

لكن هذه هي بيروت كما كونت لذاتها شخصية عبر الأزمنة وربما ينطبق ذلك أيضاً على كل العواصم العربية المجاورة التي تنبض فيها الحياة تحت طبقات مهترئة من الموت الممنهج.

وأكد ذلك الفنان التشكيلي - التعبيري نزار ظاهر (رئيس نقابة التشكيليين اللبنانيين) حيث قال إن المعرض "تتويج لجهود جبارة وهو أبلغ دليل على أن بيروت هي مدينة للحياة

كلما شارف الشتاء على الانتهاء يعود النظر إلى بيروت، العاصمة العربية التي تمرست في تحولاتها المقلقة على عوالم موازية لها تعجّ بشتى أنواع النشاطات الفنية، خاصة التشكيلية منها. ويأتي بهذه المناسبة معرض يجمع العشرات من الفنانين اللبنانيين احفاءً بالربيع وتمهيداً لعودة الحياة الثقافية تدريجياً بعد تحسن الوضع الصحي وانحسار تفشي فايروس كوفيد - 19.

منهم من هو مخضرم ومنهم من هو فنان حديث التجربة ويتمتع بموهبة عالية ومنهم من هو هاو مهتم بالفن التشكيلي. وساهم هذا المعرض في توطيد الأواصر بين الفنانين وتقديم الفنانين الجدد والهواة إلى بعضهم بعضاً وإلى الفنانين المكرسين.

ويجدر الذكر في هذا السياق أن المسؤولين عن تنظيم المعرض قد أحسنوا في توزيع الأعمال بشكل يسهل على المتفرج التنقل بينها دون أن يؤدي ذلك إلى نوع من الفوضى اللونية التي غالباً ما تحدث في المعارض الضخمة

وافتحت «نقابة الفنانين التشكيليين للرسم والنحت» و«جمعية الفنانين التشكيليين للرسم والنحت» و«نقابة الموسيقيين» معرضاً فنياً كبيراً في يوم الوطني للفن التشكيلي. وتم الافتتاح في صالة الأونيسكو الثقافية - الفنية الرحبة في قلب بيروت وذلك في الخامس والعشرين من شهر فبراير الماضي ليتواصل إلى بداية شهر مارس الحالي. و«معرض عيد الفن التشكيلي» هو حدث فني لافت يجري اليوم في قلب بيروت وتحتضنه صالة الأونيسكو الفنية - الثقافية التابعة لوزارة الثقافة في فترة زمنية «ما قبل ربيعانية»، إذا صحّ التعبير. وهي فترة يعرفها كل أهل بيروت بشكل خاص ولبنان بشكل عام حين يتم التفاوض بوتيرة عالية كل سنة أكثر من سابقتها ما بين فصل الشتاء وفصل الربيع.

وفي حين يحاول الثاني أن يفرض ذاته مبكراً ولجوجاً في رائحة الجوّ العام وعبر تبرعم الأشجار والأزهار البرية يقوم الأول، أي الشتاء بملبس جهود الأول تحت زخات المطر الغزيرة. هو زمن يناسب كثيراً هذا المعرض المقام، إذ أنه محاولة «لتحقيق» الربيع عبر خرق فني كثيف بألوانه وأساليبه المتعددة والمختلفة

للحف الشتاء الغليظة بكل ما تحمل معنواها وسياسيا واجتماعيا واقتصاديا لشعب ضائق ذرعه بالآلام الداكنة والرتيبة والقاتمة على النفوس كالقدر المحتوم. يضم المعرض ألف لوحة لأكثر من 114 فناناً تشكيلياً من مشارب مختلفة.

المرأة بين الحقيقة والخيال في معرض إبراهيم خليفة

والنساء - تنظم هيئة البحرين للثقافة والآثار معرضاً بعنوان "المرأة بين الحقيقة والخيال" للفنان إبراهيم خليفة. كأول الفعاليات الفنية التشكيلية لمهرجان ربيع الثقافة السادس عشر.

ويستمر المعرض الذي افتتح في السابع والعشرين من فبراير الماضي في مركز الفنون حتى الثالث عشر من مارس الجاري، ويقدم العديد من اللوحات التي تعبر عن رؤية الفنان للمرأة وكيف تجذب إليها روحه لترسم تفاصيلها.

ويشارك في فعاليات المهرجان كل من مركز إنكي للفنون الأدائية، إنترنتيمت لايف، وبرنامج الأغا خان للموسيقى ومدرسة الشیخة حصّة للبنات. ومنذ معرضه الشخصي الأول الذي كان في العام 2016 وحمل عنوان "المرأة"، انشغل الفنان البحريني خليفة بالمرأة كتيمة رئيسية لروحته، حيث يحاول عبر ريشته وألوانه تجسيد الحرب الدائمة بين الذكورة والأنوثة، والتعبير عن الممارسات التي تقمع المرأة وتحد من حريتها الطبيعية ككائن إنساني.

ويقول الفنان عن ذلك "أنا أحاول النظر للمرأة بوصفها كائناً إنسانياً لا يقل أهمية عن الرجل، لهذا أعمد إلى توظيف المرأة بجمالها وأنوثتها ووجودها القائم بذاته، حيث تحتكر اللوحة، وتقدم نفسها ببساطة أخاذة".



ميموزا العراوي ناقدة لبنانية

معرض «نقابة الفنانين التشكيليين للرسم والنحت» و«جمعية الفنانين التشكيليين للرسم والنحت» و«نقابة الموسيقيين» معرضاً فنياً كبيراً في يوم الوطني للفن التشكيلي. وتم الافتتاح في صالة الأونيسكو الثقافية - الفنية الرحبة في قلب بيروت وذلك في الخامس والعشرين من شهر فبراير الماضي ليتواصل إلى بداية شهر مارس الحالي. و«معرض عيد الفن التشكيلي» هو حدث فني لافت يجري اليوم في قلب بيروت وتحتضنه صالة الأونيسكو الفنية - الثقافية التابعة لوزارة الثقافة في فترة زمنية «ما قبل ربيعانية»، إذا صحّ التعبير. وهي فترة يعرفها كل أهل بيروت بشكل خاص ولبنان بشكل عام حين يتم التفاوض بوتيرة عالية كل سنة أكثر من سابقتها ما بين فصل الشتاء وفصل الربيع.

وفي حين يحاول الثاني أن يفرض ذاته مبكراً ولجوجاً في رائحة الجوّ العام وعبر تبرعم الأشجار والأزهار البرية يقوم الأول، أي الشتاء بملبس جهود الأول تحت زخات المطر الغزيرة. هو زمن يناسب كثيراً هذا المعرض المقام، إذ أنه محاولة «لتحقيق» الربيع عبر خرق فني كثيف بألوانه وأساليبه المتعددة والمختلفة

للحف الشتاء الغليظة بكل ما تحمل معنواها وسياسيا واجتماعيا واقتصاديا لشعب ضائق ذرعه بالآلام الداكنة والرتيبة والقاتمة على النفوس كالقدر المحتوم. يضم المعرض ألف لوحة لأكثر من 114 فناناً تشكيلياً من مشارب مختلفة.

«هاملت بالمقلوب» مسرحية تنتقد العقل الغربي المنقسم على ذاته



فرقة المسرح الحديث تعرض المسرحية على خشبات المسارح المصرية بدءاً من الثالث من مارس الجاري

و«هاملت» هي مسرحية تراجيدية كتبها وليام شكسبير بين عامي 1599 و1602. وتقع أحداث النسخة الأصلية من المسرحية «غير المقلوبة» في الدنمارك، وتدور حول قصة انتقام الأمير هاملت من عمه كلوديوس. وكان كلوديوس قد قتل أخاه واستولى على العرش، كما تزوج من أرملة أخيه. و«هاملت» هي أطول مسرحية لشكسبير، وتعتبر من بين أكثر الأعمال الأدبية قوة وتأثيراً في العالم، حيث كانت من أكثر أعمال شكسبير شهرة خلال حياته، ومازالت تحتل المرتبة الأولى بين مؤلفاته التي يعاد تجسيدها بلغات وثقافات مختلفة.

بمجرد قراءته للنص، فهو رجل مسرحي من الدرجة الأولى، وإحساسه بنبض المسرحيين كان القاسم المشترك بيننا وبينه، حتى أنه يشارك في العمل متطوعاً دون أجر.

وأشار الفنان إسماعيل مختار إلى أهمية التجربة المسرحية المجردة منها بأن المؤلف مهران يعد كاتباً ذا فكر شباب حداثي، وهو يقدم الآن نصاً عميقاً يجاري الواقع ومتغيراته بحساسية شديدة، أما الفنان الغريباوي فهو مخرج شاب ذو تجربة إخراجية كبيرة ويشغل وفق إيقاع مختلف ومميز.

وأوضح مهران مؤلف العرض أن «هاملت بالمقلوب» هو عمل مسرحي عن ذلك العقل الغربي الذي انقسم على ذاته، وبدأ في معاداة كل ما هو خارج ثقافته، فهو ينتقد ادعاء الغرب للحرية والديمقراطية، واستغلاله هذه الادعاءات.

أما الفنان عمرو القاضي الذي يقدم دور هاملت في العرض، فقال إن هناك فنانين كباراً قدموا هاملت على مر التاريخ، ولهذا فالحديث يعتبر تحدياً كبيراً له، لذلك كانت هناك حالة شد وجذب مع فريق العرض وخاصة مخرج العرض الغريباوي حول التفاصيل الدقيقة، وانفتحت معه الفنانة سمر جابر التي تجسد شخصية أوفيليا، فقد عبرت عن تفاجرها بالطرح الجديد لشخصية أوفيليا.

وأشار الفنان خالد محمود الذي يقدم دور بولينيوس إلى أن العرض سابق لعصره، فهو عرض يحمل قضايا إنسانية تهم العالم، برؤية هامة وعميقة.

وقال المخرج مازن الغريباوي خلال مؤتمر صحفي عقد الأحد للإعلان عن تفاصيل العمل، إنه دائماً يخطط للتعاون حتى يقدم على مدار مشواره الفني أنواعاً مختلفة من العروض، فهو ينوع في المواضيع المسرحية التي يقدمها للمتلقي ومستويات تلقيه لها، ولهذا كان له الشرف في إخراج نص مسرحي لسامح مهران، فقد جذبه قوة النص وحدائته المنبثقة عن مفاتيح مهران السحرية في الكتابة بالإضافة إلى فكرة العمل وطريقة التناول والمعالجة الجديدة.

وتابع «الفنان الصاوي الذي يلعب دور والد هاملت نجم كبير وله باع طويل في التمثيل وكنا دائماً نفكر في تقديم شبح والد هاملت بشكل جديد، وكان هناك الكثير من الترشيحات. وحين تواصلنا مع الصاوي رحب كثيراً بالفكرة



«هاملت بالمقلوب» تعيد خالد الصاوي إلى التعليق الصوتي

القاهرة - كشفت فرقة المسرح الحديث عن تفاصيل عرض مسرحية «هاملت بالمقلوب» التي تنتجها الفرقة وتبدأ عرضها على خشبات المسارح المصرية بدءاً من الثالث من مارس الجاري، بعرض على مسرح السلام بشارع القصر العيني. ومسرحية «هاملت بالمقلوب» هي من إخراج مازن الغريباوي، ومن بطولة عمرو القاضي، وخالد محمود، وأمين الشويخ، وسمر جابر، ونهاد سعيد ومجموعة من الوجوه الجديدة من شباب المعاهد الفنية والمسرح الجامعي.

وأهدى منتجو المسرحية المشاركة الصوتية والسينمائية للفنان القدير خالد الصاوي، وهي من تأليف سامح مهران، دكتور وإضاءة صبحي السيد، وتأليف موسيقى طارق مهران، وأزياء مروة عودة، ومابينغ رضا صلاح.



إبراهيم خليفة أبدع أعمالاً فنية من خامات ناعمة وصلبة، تعكس نظرته للمرأة التي تمتلك هاتين الصفتين

هل خسرت صحيفة «القبس» الكويتية معركة الفكر بخضوعها للوصاية

واعتبر معلقون أن ما قام به الكاتب هو "حق كفه الدستور له بالتعبير عن رأيه". وقالت الكاتبة الجازي السناني:

@AljaziAlsenafi
#إيماناً بحرية التعبير والقول وإيماناً بمادة الدستور (36)، ودعمًا لحرية الصحافة والصحافيين والكاتب، تقاطع جريدة "القبس" التي تمارس إرهاباً فكرياً غير مسبوق بعد منع أحد كتابها الذي -وفق الدستور- مارس حقه بالتعبير عن قناعاته وفكره، سواء اتفقنا أم اختلفنا معه!

وأضافت في تغريدة أخرى:

@AljaziAlsenafi
#ممارسة الإرهاب الفكري مرفوضة قطعاً، حرية التعبير مكفولة، وهذا هو الإفلاس الصحافي بعينه. والكاتب له حرية إبداء رأيه عبر حساباته وليس لكم حق التردد على كتابكم! نتمنى أن تعودوا إلى رشدكم!

وقال كاتب:

@FAKHER_ALSULTAN
"القبس" خضعت، مثلما خضعت "زين" قبل أيام، الموقف المستبد مما يسمى "قضايا الأمة" لا بمثل الخطاب الديني فقط، بل هناك علمانيون يتبنون نفس الخط تحت عناوين عروبية. هو النهج الأيديولوجي ذاته الذي يعادي الحرية والتنوع باسم الدفاع عن الثوابت. لقد خسرت "القبس" المعركة..

وأجبرت شركة الاتصالات زين قبل أيام على حذف إعلان يحتفي بالحرثيات بعد أن نظم إسلاميون حملة لمقاطعتها. وبعد صحيفة "القبس" التي تأسست في سبعينيات القرن الماضي من أشهر الصحف اليومية في الكويت، وتحظى بتابعة واسعة محلياً وخارجياً، وسبق أن تعرضت لانتقادات وهجوم، وأطلقت حملات لمقاطعتها بسبب تقاريرها.

وتثير مسألة التطبيع مع إسرائيل جدلاً واسعاً في الكويت. وخلال السنوات القليلة الماضية تعالت بعض الأصوات القومية المضادة بإقامة علاقات مع إسرائيل. وسبق أن سبب ظهور الإعلامية الكويتية فجر السعيد على إحدى القنوات الإسرائيلية -حيث عبرت عن دعمها للتطبيع مع إسرائيل ورغبتها في توطيد العلاقات- سيلاً من التعليقات.

وأشار تصريح الإعلامية الكويتية، بكونها تمثل الأغلبية الصامتة التي تجنح للسلا، نقاشات واسعة بشأن ما تريده الأغلبية في الكويت حقاً. وقالت فجر السعيد في مقطع الفيديو الذي نشرته مواقع إسرائيلية على تويتر إنها تؤيد فكرة الجلس إلى طاولة التفاوض والحوار الدبلوماسي للوصول إلى حلول. وتعد الكويت من الدول المتزمنة بمقاطعة إسرائيل رسمياً وشعبياً، ولا تقيم أي علاقات معها، وتكرست مقاطعتها مع خلال إقرار قوانين تحظر التعامل مع الهيئات والأشخاص المقيمين في إسرائيل أو الممتنئين إليها بجنسيتهم. وتفرض الكويت عقوبات على مخالفي هذه القوانين تصل إلى حد الأشغال الشاقة المؤقتة والغرامات المالية الضخمة.

من جانبه أشاد منتدى الإعلاميين الفلسطينيين بالأحد بموقف صحيفة "القبس" الكويتية الراض للتطبيع مع إسرائيل. وأشار إلى أن صحيفة "القبس" كانت قد اختارت نهاية العام الماضي "الشعب الفلسطيني" شخصية العام 2021، ووفق القانون الكويتي تعد "دولة الاحتلال" معادية، ويحظر على الأشخاص الطبيعيين والعقاريين عقد اتفاقات أو صفقات مع هيئات أو أشخاص مقيمين في إسرائيل أو منتمين إليها بجنسيتهم، أو يعملون لحسابها أو لمصلحتها.



● الكويت - أثار إعلان صحيفة "القبس" الكويتية عن إيقاف الكاتب جاسم الجريد عن الكتابة وحذف مقالاته بسبب "مناذاته بالتطبيع مع إسرائيل، على حساباته بوسائل التواصل" جدلاً إلكترونياً واسعاً. وتعرضت "القبس" إلى حملة إعلامية منسقة من نشطاء وأكاديميين كويتيين رفعا سلاح المقاطعة في وجه الصحيفة. وأكدت الصحيفة في تغريدة على حسابها في تويتر على موقفها الثابت والراسخ تجاه "جرائم العدو الصهيوني البائس، ودعمها الكامل للمقاومة الفلسطينية الباسلة". وأضافت:

@alqabas
#وتعلن عن إيقاف أحد كتاب الرأي الذين نادوا بالتطبيع مع العدو الصهيوني، على حساباته الخاصة بوسائل التواصل.

وكان متشدون أطلقوا هاشتاغ #مقاطعة_القبس على خلفية نشر مقالات جاسم الجريد.

وكتب مطلق الجاسر العميد المساعد للشؤون الطلابية في كلية الشريعة بجامعة الكويت:

@Dr_Mutlaq
#فتح المجال لكاتب متصهين! ليست بأول سوءات هذه الجريدة: فهذه الجريدة مع الأسف عدت منبراً لتشويه الأمر المعروف والنهي عن المنكر وتسمية أهله من الشعب الكويتي بقوى التشدد!

وجاسم الجريد صحفي وناشط ليبرالي، يؤكد في تدويناته على دعمه للحريات والحقوق المدنية ومهاجمته للتشدد، ومناذاته بالتطبيع مع إسرائيل. وأثار موقف "القبس" التي تعتبر من أكثر الصحف شعبية ونشاطاً في الكويت استياء واسعاً من قبل مستخدمي مواقع التواصل الذين تباينت أسباب هجومهم على الصحيفة، وانقسموا إلى تيارين أحدهما أعلن المقاطعة بسبب نشرها للمقالات سابقاً، وآخر أعلن المقاطعة لإيقاف الكاتب عن النشر فيها.

وقال الكاتب سليمان إبراهيم الخضاري:

@Dralkhadhari
#انتصاراً للحريات.. وانطلاقاً من مبادئ العمل الصحافي التي تقترض على المؤسسات الإعلامية احترام التوجهات الفكرية لمن يقرر التعاون معها.. أعلن عن توقيعي عن الكتابة في صحيفة "القبس" إلى حين رد الاعتبار للكاتب المحترم جاسم الجريد. وإذا رضخت "القبس" للمتطرفين فأرض الله واسعة.. #مقاطعة_القبس".

وقالت مغردة:

@21karima
#قد اختلف مع الأخ جاسم في بعض الأطروحات لكنني ضد قمع رأيه حتى لو كان مخالفاً لما يؤمن به أغلب أفراد المجتمع. وليس من المعقول أن نصبح نسخاً مطابقة للأصل: فبعض الاختلاف ظاهرة صحية.

وقال إعلامي:

@OthmanAlomeir
#ارتدت جريدة خليجية ثوب البوليس الكوري الشمالي ومنعت كاتباً يعبر عن رأيه في قضية سياسية، لا ناقة لمجتمع الجريدة فيها ولا جمل. عيش في هذه الصحافة رجياً ترى عجبا.

واعتبر معلق:

@eng_Alhousainy
#جريدة كنت ومازلت من محبيها وقرأتها مؤخراً اتخذت قراراً لا أراه موقفاً بتوقيف أخ عزيز عن الكتابة، سواء اتفقت أم اختلفت معه فحريه التعبير قيمة راقية.. صدقنا له مستقبل كبير ولن يتوقف عند عثرة معينة فهو أكبر من ذلك.

باسم من يتحدث عمرو أديب حين يلمح إلى إمكانية غزو مصر لليبيا

تصريحات الإعلامي المصري تثير جدلاً إعلامياً ودبلوماسياً



وكتب مغرد:

@Eslamabdelwaha
#عمرو أديب طلع خبط وقالك والدنيا هايجة كذا مصر تدخل هي كمان على ليبيا، فتقوم الخارجية الليبية تستدعي القائم بالأعمال المصري وتحتج، فتقوم الخارجية المصرية مطلعة بيان أن الإعلام المصري لا مؤاذة حرّ ويبيع عن وجهة نظره بحرية كاملة.

وقال آخر:

@mohamed041979
#السيدة نجلاء المنقوش وزيرة الخارجية الليبية قاعدة بتتفرج على التلفزيون لفت عرص أديب بيلج أن أي دولة تقدر تحتل دولة جنبها وجاب سيرة أن مصر تحتل ليبيا.. سيادة الوزيرة استدعت القائم بالأعمال في السفارة المصرية وأدته بالشيشب. اللي يضك به أنه يقول لها إن الإعلام في مصر حر. ومحدث ببيجه.

ويتساءل معلقون باسم من يتحدث عمرو أديب وأي وجهات نظر ينقل تحديداً. ولا يعرف إن كانت تقف خلف الآراء التي يطرحها جهات سعودية أم مصرية أم أن ما يطرحه من قضايا خلافية اختيارات شخصية وهو أمر مستبعد، وفق مراقبين. يشار إلى أن مصر سبق أن قامت في فبراير 2015 بغارات جوية على مدينتي درنة وسرت الليبيتين، عقب قيام تنظيم

الصحافيين بشأن بيان نظيرتها الليبية، أن "كافة وسائل الإعلام والصحف والقنوات المصرية والأجنبية تعمل في مصر بحرية كاملة، وأنها تعبر عن وجهة نظرها إزاء مختلف القضايا، وأن الموقف الرسمي للدولة يتم التعبير عنه من خلال البيانات الصادرة عن الحكومة المصرية".

وأكدت في بيان على فيسبوك أن "علاقة مصر بليبيا على مدار السنوات الماضية اتسمت دائماً بالحرص على الحفاظ على سيادتها ووحدة أراضيها وتلبية إرادة شعبها دون تدخل خارجي اتصالاً بما يربط بين شعبي البلدين من أواصر الأخوة والعلاقة التاريخية".

وأضاف بيان الخارجية المصرية أنه "على كافة الأطراف تركيز جهودها من أجل إنقاذ هذه المبادئ وتعويضها من خلال القنوات الرسمية والاتصالات التي تجمع مصر بكافة الأطياف السياسية الليبية".

وأصدر المجلس الأعلى للإعلام في مصر بياناً مقتضياً مساء الأحد جاء فيه "يؤكد المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام أن الإعلام المصري يدعم الشقيقة ليبيا بكل السبل، ويدعو إلى الحفاظ على قوة وسلامة واستقلالية الدولة الليبية واستقرارها ووحدة أراضيها".

وأضاف بيان المجلس "العلاقات الطبية التي تربط البلدين والشعبين لها جذور ممتدة عبر الماضي والحاضر وترسم صورة طيبة للتعاون في المستقبل وتقوم على الاحترام المتبادل والدعوة إلى وحدة الشعوب العربية".

السياسي يهاجم الدراما الإعلامية بأثر رجعي: فيلم «الإرهاب والكباب» صنع من الدولة خصماً

توسيع دائرة الاهتمام بمعركة الفكر والكلمة. وأمام الإخفاقات في المسارين وعدم القدرة على مجازاة الآلة الإعلامية للأخوان والأنظمة الداعمة لهم، لم يكن أمامها من خيار سوى اللجوء إلى الخطاب الدرامي ليحل مكان الإعلامي. وبثت العام الماضي فيلم "السرب" الذي يروي الأحداث المتعلقة بمحاربة الجيش المصري للإرهاب في مدينة درنة الليبية. حين قصف مواقع تنظيم داعش في فبراير 2015، رداً على نبج التنظيم لـ21 قنبلياً مصرية. وخُصّد الفيلم إشادات واسعة خاصة أنه يقطع مصور للرئيس المصري يقول فيها "شعب مصر العظيم، إن مصر تحتفظ لنفسها بحق الرد وبأسلوب والتوقيت المناسب بالخصاص من هؤلاء القتل".

من جانب آخر، أشاد السياسي قبل أشهر بمسلسل "الاختيار"، الذي سيعرض الجزء الثالث منه في رمضان المقبل. وقال السياسي "إن المدارس والجامعات والمساجد والدراما والإعلام والأسرة أدوات ووسائل مهمة لبناء وعي الشباب المصري"، مشيراً إلى دور

بين الناس بسبب عدم تقدير القضية والتحديات". وتابع أن "قضية مستقبل مصر ليست قضية سلطة، وإنما قضية مشتركة تتطلب الوعي والعلم والإلزام بالتحديات قبل الحديث".

وكان فيلم "الإرهاب والكباب" قد عرض في العام 1992، وهو من تأليف السيناريست وحيد حامد وإخراج شريف عرفة، وشارك في بطولته الفنان الراحل كمال الشناوي ويسرا وأحمد راتب وأشرف عبد الباقي.

وتدور أحداث الفيلم حول إقدام موظف بسيط يؤدي دوره عادل إمام على الاستيلاء على مجمع التحرير الحكومي في القاهرة بمساعدة بعض المواطنين، واحتجاز الرهائن فيه، ليبدأ بعضهم بعرض المشاكل التي يعانون منها بسبب الفساد والمحسوبية والروتين والبيروقراطية.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتحدث فيها الرئيس المصري عن الأعمال الفنية المصرية. وأدركت الحكومة المصرية خلال العامين الماضيين أن مواجهة الإرهاب بالسلاح لن تكون كافية، ولا بديل عن

جدل إعلامي ودبلوماسي أثارته تصريحات الإعلامي المصري عمرو أديب في برنامج "الحكاية" المذاع على "أم.بي.سي مصر" بعد تشبيه ليبيا لمصر كأوكرانيا لروسيا.

● القاهرة - أثار الإعلامي المصري عمرو أديب جدلاً دبلوماسياً وإعلامياً بين القاهرة وطرابلس؛ إثر تشبيه أسباب وتداعيات الأوضاع الراهنة بين أوكرانيا وروسيا بنظيرتها بين مصر وليبيا. واستضاف الإعلامي عمرو أديب شقيقه عماد الدين هاتنيا الجمعة الماضي في برنامج "الحكاية" الذي يبث على قناة "أم.بي.سي مصر" للتعبير على الوضع بين روسيا وأوكرانيا، وقال الأخير رداً على سؤال بشأن من المخيط في الحرب الأوكرانية إنه "إذا نظرت إليها من منظور القانون الدولي والمسألة الأخلاقية لا يجب لدولة أن تحاول فرض نظام على دولة أخرى، على عكس النظر إليها من ناحية الأمن الوطني والأمن الإقليمي".

وأضاف -موجهاً حديثه لشقيقه عمرو- "لو تخيلنا أن أحد (البلدان) أدخل حلفاً أو صواريخ على حدودك.. فلن نقف متفرجين".

من جانبه شبه عمرو أديب أوكرانيا بليبيا المجاورة لمصر، ملخفاً بإمكانية تكرار سيناريو الغزو، ولكن هذه المرة من قبل مصر لليبيا إذا كانت الحدود مهددة. وقال ما نصه "اليومين دول فرصة للي عاوز يعمل أي حاجة، العالم لايس ومحدث فاضي لحد فلو عايز أي حد يعمل أي حاجة، هم اليومين دول، مضيقاً "أوكرانيا لروسيا زي ليبيا لمصر"، وهي العبارة التي اعتبرها ناشطون تلميحاً بإمكانية غزو مصري لليبيا.

وتسببت تصريحات عمرو أديب في جدل واسع على مواقع التواصل. ورداً على ذلك استدعت وزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش القائم بأعمال السفارة المصرية في ليبيا تامر مصطفى الأحد. وذكرت الخارجية الليبية في بيان، أن تشبيه ما يحدث بين أوكرانيا وروسيا بالعلاقة التي تربط بين مصر وليبيا يمثل "استخفافاً بالسيادة الليبية وحكومة الوحدة الوطنية". ونقل البيان عن القائم بالأعمال المصري قوله إن "الجهة التي قامت بهذا الفعل لا تمثل توجه الحكومة المصرية، ومواقفها حول ليبيا"، في حين أكدت الوزيرة الليبية أن "العلاقة التاريخية بين البلدين الشقيقين أكبر وأعمق من أي توجهات أو استقطابات سياسية". من جانبها، ذكرت وزارة الخارجية المصرية رداً على استفسار من أحد

● القاهرة - هاجم الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الاثنين أحد أشهر أفلام النجم المصري عادل إمام، متهماً إياه بمواجهة الدولة.

وأوضح الرئيس المصري، خلال كلمة القاها بمناسبة افتتاح المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية، أن فيلم "الإرهاب والكباب" قد جعل من "البلد خصماً"، عوض أن تكون "السلبات" هي الخصم. وأضاف السيسي أن "المواطن الذي لا يعمل هو الذي من المفترض أن يكون خصماً، لكن حين تحول البلد إلى خصم، دهمها في 2011"، في إشارة إلى احتجاجات ما يعرف بـ"الربيع العربي" التي أطاحت بنظام الرئيس المصري الراحل حسني مبارك.

وتابع السيسي بقوله "بفضل الله تعالى علينا نهضت مصر عكس البلدان المجاورة". في إشارة إلى الحروب والفوضى التي أعقبت أحداث الربيع العربي في سوريا واليمن وليبيا.

وأكد الرئيس المصري على "ضرورة الحديث بوعي حول الأوضاع التي يواجهها المصريون، بدلا من بث السلبية

الأنظمة الغذائية قليلة اللحوم تقلص الإصابة بالسرطان

تناول كميات أكبر من اللحوم المصنعة يرفع مخاطر سرطان القولون والمستقيم



علاقة سلبية بين اللحوم الحمراء وسرطان القولون

من الممكن أن تكون العوامل الأخرى قد أثرت على النتائج. ومن المهم ملاحظة أن التخلص من اللحوم ببساطة لا يجعل بالضرورة النظام الغذائي أكثر صحة. على سبيل المثال، قد يستمر بعض الأشخاص الذين يتبعون نظاماً غذائياً نباتياً في تناول كميات قليلة من الفاكهة والخضروات وكميات كبيرة من الأطعمة المكررة والمعالجة، ما قد يؤدي إلى تدهور الصحة. ويبدو أن معظم الأدلة التي تظهر ارتباطاً بين انخفاض مخاطر الإصابة بالسرطان والأنظمة الغذائية النباتية تشير أيضاً إلى أن زيادة استهلاك الخضار والفواكه والحبوب الكاملة قد يفسر هذا الخطر المنخفض.

من الناحية الإحصائية، كما أن النباتيين لديهم مخاطر أقل للإصابة بسرطان البروستات. ولكن ليس من الواضح ما إذا كان هذا بسبب النظام الغذائي، أو ما إذا كان بسبب عوامل أخرى، مثل ما إذا كان الشخص يسعى إلى فحص السرطان أم لا. ونظراً لأن الدراسة كانت قائمة على الملاحظة، فهذا يعني أننا لا نستطيع أن نعرف على وجه اليقين ما إذا كانت الروابط التي رأيناها ناجمة مباشرة عن النظام الغذائي، أو إذا كانت بسبب عوامل أخرى. وعلى الرغم من تعديل النتائج بعناية لمراعاة الأسباب المهمة الأخرى للسرطان، مثل التدخين واستهلاك الكحول، لا يزال

2 في المئة لمن يتناولون اللحوم بشكل منخفض، و10 في المئة أقل لدى الأشخاص الذين يتناولون اللحوم، و14 في المئة لدى النباتيين. ووجد الباحثون أن الأشخاص الذين يتناولون اللحوم بشكل منخفض لديهم خطر أقل بنسبة 9 في المئة للإصابة بسرطان القولون والمستقيم مقارنة بمن يتناولون اللحوم بانتظام. وظهرت الأبحاث السابقة أيضاً أن تناول كميات أكبر من اللحوم المصنعة على وجه الخصوص يرتبط بارتفاع مخاطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم. ووجد الباحثون أيضاً أن النباتيين لديهم مخاطر أقل للإصابة بسرطان القولون والمستقيم، ولكن هذا لم يكن مهماً

ذلك عدد المرات التي تناولوا فيها أطعمة مثل اللحوم والأسماك. وتتبع الباحثون المشاركين لمدة 11 عاماً باستخدام سجلاتهم الطبية لفهم كيف تغيرت صحتهم خلال هذا الوقت. ثم صُنّف المشاركون إلى أربع مجموعات حسب نظامهم الغذائي. وكان حوالي 53 في المئة من أكلة اللحوم بانتظام (بمعنى أنهم كانوا يأكلون اللحوم أكثر من خمس مرات في الأسبوع). وكان 44 في المئة من المشاركين من ذوي الأكل المنخفض للحوم (يأكلون اللحوم خمس مرات أو أقل في الأسبوع). وبالمقارنة مع من يأكلون اللحوم بانتظام، وجد الباحثون أن خطر الإصابة بأي نوع من السرطان كان أقل بنسبة

أثبتت الدراسة العلمية أن الإفراط في تناول اللحوم الحمراء يصيب بسرطان القولون والمستقيم، في حين أن الأنظمة الغذائية النباتية يمكن أن يكون لها العديد من الفوائد الصحية. وأوصت الخدمة الوطنية للصحة البريطانية الأشخاص الذين يأكلون أكثر من 90 غراماً من اللحوم الحمراء واللحوم المصنعة يومياً بتخفيض الكمية إلى 70 غراماً أو أقل.

ولندن - أظهرت مجموعة كبيرة من الأبحاث أن الأنظمة الغذائية النباتية يمكن أن يكون لها العديد من الفوائد الصحية، بما في ذلك تقليل مخاطر الإصابة بالأمراض المزمنة، مثل مرض السكري النوع 2 وأمراض القلب. واقترحت دراستان كبيرتان أن الأنظمة الغذائية النباتية قد تكون مرتبطة بانخفاض خطر الإصابة بالسرطان بشكل عام. وأظهرت أبحاث محدودة ما إذا كانت هذه الأنظمة الغذائية يمكن أن تقلل من خطر الإصابة بأنواع معينة من السرطان. وهذا ما تهدف دراسة كودي وتلينغ باحث دكتوراه من وحدة وبائيات السرطان، وأورورا بيريز-كورناجو كبير علماء الأوبئة التغذوية، وتيم كي أستاذ علم الأوبئة من جامعة أكسفورد، إلى الكشف عنه.

ووجد الباحثون أن تناول كميات أقل من اللحوم يقلل من خطر إصابة الشخص بالسرطان، حتى أكثر أنواعاً شيعوا.

وقال جياناكيس إن تناول اللحوم الحمراء يفرز مركبات كيميائية يمكن أن تسبب الأكلة، وهذه المركبات ناجمة عن الحديد الموجود بكثرة في اللحوم الحمراء أو من التلوثات الموجودة غالباً في اللحوم المصنعة، وفقاً لتصريح لوكالة الصحافة الفرنسية.

وفي دراسة كودي وتلينغ، أجرى الباحثون تحليلاً واسع النطاق للنظام الغذائي ومخاطر الإصابة بالسرطان باستخدام بيانات من دراسة البنك الحيوي في المملكة المتحدة (قاعدة بيانات للمعلومات الوراثية والصحية التفصيلية لما يقرب من 500 ألف بريطاني).

وعندما تم تجنيد المشاركين أكلوا استبيانات حول نظامهم الغذائي، بما في

الأشخاص الذين يتناولون اللحوم بشكل منخفض لديهم خطر أقل بنسبة 9 في المئة للإصابة بسرطان القولون والمستقيم

كما أشارت دراسة حديثة إلى ارتباط الطفرات الجينية، التي تشير إلى تلف الحمض النووي، بزيادة استهلاك اللحوم الحمراء وزيادة الوفيات المرتبطة بالسرطان لدى مرضى سرطان القولون والمستقيم. وأظهرت الدراسة وجود ارتباط جزيئي مباشر بين اللحوم الحمراء

ضعف المثانة لدى الرجل: الأسباب والأعراض والعلاج

كما قد يلجأ الطبيب إلى علاج ضعف المثانة جراحياً وهذا بالاعتماد على سبب مشكلة ضعفها، كما الحال في مشكلة تضخم البروستاتا الحميد حيث غالباً ما يتم إزالة أنسجة البروستاتا الزائدة لتحسين تدفق البول، والتي تحتاج واحد من كل أربعة رجال مصابين بتضخم البروستاتا الحميد إلى العلاج الجراحي.

وتساهم العناية والرعاية الصحية في تقليل أعراض ضعف المثانة عند الرجال، والتي تتضمن مجموعة من التغييرات في نمط الحياة، وتشمل التقليل من مشروبات الكافيين كالقهوة والنشاي والمشروبات الكحولية لمنع تهيج المثانة، والتقليل من شرب السوائل مع تجنب الجفاف، والإقلاع عن التدخين لأنه يهيج المثانة بالإضافة إلى كونه المسبب الرئيسي للسعال المزمن الذي يؤدي إلى تفاقم أعراض سلس البول وممارسة التمارين الرياضية الخاصة بتقوية عضلات الحوض التي تتحكم بالمثانة مثل تمارين كيجل.

التقدم في العمر ومنها عضلة المثانة، حيث يعاني واحد من كل ثلاثة رجال فوق سن الخمسين وجميع الرجال الذين تزيد أعمارهم عن 85 عاماً من مشكلات ضعف المثانة مما يؤدي إلى صعوبة في التبول.

ضعف المثانة قد يرجع إلى السمنة وتعاطي الأدوية المدرة للبول ومضادات الاكتئاب وحاصرات بيتا لعلاج ارتفاع ضغط الدم

وقد يكون الدواء خياراً مناسباً لحل مشكلة ضعف المثانة عند الرجال، فمنها ما يعمل على إرخاء عضلات غدة البروستاتا لتقليل الضغط على المثانة، وأدوية أخرى تمنع تأثير هرمون التستوستيرون على غدة البروستاتا وبناءً على ذلك تقلل من مشكلة انسداد مجرى البول.

برلين - قالت الجمعية الألمانية لطب المسالك البولية إن ضعف المثانة لدى الرجل له أسباب عدة تتمثل في التقدم في العمر (بدءاً من 50 عاماً) والتهاب المسالك البولية والتهاب المثانة وحصوات المثانة وتضخم وسرطان البروستاتا.

وأضافت الجمعية أن ضعف المثانة قد ينجم أيضاً عن بعض الأمراض العصبية مثل التصلب العصبي المتعدد والباركنسون (الشلل الرعاش) والخرف والزهايمر والسكتة الدماغية، أو بعض الأمراض المنقولة جنسياً مثل الزهري والسيلان والكلاميديا.

كما قد يرجع ضعف المثانة إلى السمنة وتعاطي بعض الأدوية مثل الأدوية المدرة للبول ومضادات الاكتئاب وحاصرات بيتا لعلاج ارتفاع ضغط الدم ومثبطات الكولين لعلاج الزهايمر.

وتتمثل أعراض ضعف المثانة لدى الرجال المتقدمين في العمر في الرغبة الملحة في التبول، خاصة ليلاً، والسلس البولي وعدم تفريغ المثانة بالكامل وضعف تيار البول وحرقان أثناء التبول وتقطر البول الدائم. وأشارت الرابطة إلى أن علاج ضعف المثانة يشمل العلاج الدوائي مع ممارسة تمارين تقوية عضلات الحوض وتمارين التحكم في المثانة مع مراعاة إتقان الوزن. كما قد تتطلب بعض الحالات الخضوع للجراحة مثل إزالة حصوات المثانة أو استئصال البروستاتا.

والمثانة هي عضو مجوف يقع في أسفل البطن يخزن البول القادم من الكلى ثم يتخلص منه. وقد يضعف هذا العضو مما يحدث خللاً في وظيفته فلا يعمل بالشكل الصحيح ويصاحب ذلك مجموعة من الأعراض والمشكلات الصحية. وتضعف عضلات الجسم مع

بانتظام لها دور في مقاومة عوامل الخطر الأخرى لداء الزهايمر مثل الاكتئاب والسمنة.

ومن بين الفوائد المرجوة لممارسة التمارين الرياضية عدة مرات بالأسبوع لمدة 30 إلى 60 دقيقة في كل مرة، الحفاظ على قوة التفكير ومهارات الاستدلال والتعلم لدى الأشخاص الأصحاء، وتحسين الذاكرة ومهارات الاستدلال والحكم على الأمور ومهارات التفكير (المهارات المعرفية) لدى من يعانون من درجة خفيفة من مرض الزهايمر أو قصور بسيط في الإدراك، وتأخير بداية الإصابة بمرض الزهايمر لدى الأفراد المعرضين لخطر الإصابة بهذا المرض أو إبطاء تفاقمه، وزيادة حجم جزء الدماغ المرتبط بتكوين الذاكرة (المعروف باسم قرين أمون).

ويبدو أن الأنشطة البدنية لا يقتصر نفعها على الحفاظ على تدفق الدم إلى الدماغ فحسب، بل تسهم كذلك في زيادة نسبة المواد الكيميائية التي تقي الدماغ وتحميه.

وتفيد الأنشطة البدنية إلى حد ما في مقاومة التدهور الطبيعي الذي يحدث في وظائف الاتصال بالدماغ مع التقدم في السن.

وهناك حاجة إلى إجراء المزيد من الأبحاث العلمية لمعرفة تأثير ممارسة الأنشطة البدنية في تحسين قدرات الذاكرة أو إبطاء تدهور المهارات المعرفية ودرجة هذا التأثير.

ومع ذلك، يؤكد الخبراء على الاهتمام بممارسة التمارين الرياضية بانتظام للحفاظ على اللياقة البدنية والعقلية.

أما بخصوص كبار السن فلا شك أن ممارسة الأنشطة البدنية، ولو ببطء، تعود بالنفع على صحتهم بصورة عامة.

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) -

خلصت دراسة أميركية أعدها الدكتور إدوارد زامريني إلى أن الحفاظ على اللياقة البدنية حتى منتصف العمر يمكن أن يخفف خطر الإصابة بمرض الزهايمر بواقع الثلث.

ونشرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية أن الدراسة التي شملت 649 ألفاً و605 أشخاص متوسط أعمارهم 61 عاماً، خلصت إلى أن الأشخاص الأكثر لياقة بدنية تقل نسبة إصابتهم بمرض الزهايمر بواقع 33 في المئة مقارنة بالأقل منهم لياقة.

وقال الدكتور زامريني، وهو من مركز "في أي" الطبي في واشنطن ومتخصص في علم الأعصاب الإدراكي، إنه أمر "مثير" و"يثير بالخير للغاية" أن نرى انخفاض حالات الإصابة بمرض الزهايمر مع ارتفاع مستويات اللياقة البدنية، حيث أنه لا توجد حالياً "علاجات مناسبة" لهذا المرض.

وأضاف "لذلك يمكن للأشخاص العمل على تحقيق تغيرات وتحسينات تدريجية في مستوى لياقتهم البدنية،



المشي بانتظام يعود بالنفع على الدماغ



ضعف المثانة لدى الرجل يزداد مع التقدم في العمر

«هبة الحياة» مشروع للتبرع بالأعضاء وزراعتها في ليبيا

● طرابلس - في عام 2013 أعلن المليونير البرازيلي تشيكوينيو سكاربا عن نيته دفن سيارته الفارهة "بنقلي" لتذهب معه إلى العالم الآخر... فاهتاجت البرازيل والعالم، واعترض الجميع على الأمر، ووصفوا سكاربا بالجنون. وفي يوم الدفن، وخلال دقيقة، تحول سكاربا إلى بطل. أوقف الدفن، وكشف عن خطته في استغلال الزخم الإعلامي، وتحويله إلى حملة "ناجحة" للتبرع بالأعضاء حين قال "استغرب الناس من دفن سيارتي، وهم من يدفنون أعضاءهم البشرية الأغلى ثمنًا".

"في ليبيا لا يُحسن أغلب رجال الأعمال سوى امتصاص دماء البسطاء لا مساعدتهم، ولن نطمع بمثل ما حدث في البرازيل"، هكذا علق أحد المصابين بالفشل الكلوي عندما سمع بالقصة. منذ سذبن وهذا الرجل وغيره ينتظرون الحصول على كلية. لا أمنية لهم سوى العودة لحياتهم الطبيعية، دون الحاجة للغسيل الكلوي الذي أنهك صحتهم والنهم وقتهم وأفرغ جيوبهم. وهذه الحالات ليست فريدة، فهناك أكثر من 6000 مريض فشل كلوي يحتاجون عمليات زراعة في ليبيا (بحسب بيانات رسمية). وهذا الرقم يرتفع باستمرار مع الحالات التي تُقد يومياً لقسم زراعة الأعضاء بمستشفى طرابلس المركزي من طالبي زراعة الكلى والكبد أيضاً.

وفي عام 2003 تم إنشاء البرنامج الوطني لزراعة الأعضاء بمبادرة من أخصائي جراحة وزراعة الكبد والكلى الطبيب احتيوش فرج. وفي أغسطس من العام اللاحق أجريت أول عملية زراعة كلية.

وفي سنة 2009 وحدها أجريت 66 عملية زراعة كلية، بنسبة نجاح 97 في المئة، وبمعدل 11 عملية لكل مليون مواطن.

عمليات زراعة الكبد تأخرت قليلاً عن ذلك، وأجريت أولها سنة 2005، ووصلت نسبة النجاح العامة إلى 65 في المئة. ومع بداية الأحداث الليبية مطلع عام 2011، توقف البرنامج برمته، وتدهورت الأمور بشكل كبير في مراكز غسيل الكلى وأقسام مرضى الكبد. واستطاع الميسورون إجراء عمليات خارج البلاد. والغالبية يلجأون لوزارة الصحة التي تكفلت بعلاج مجموعات لا بأس بها في الخارج أيضاً، ولكن القائمة طويلة، والظروف الأمنية والاقتصادية في ليبيا لا ترحم، هذا بالإضافة إلى الفساد المالي المستشري "والذي وصل حد المتاجرة بأدوية ما بعد الزراعة التي تخصصها الدولة مجاناً للزراعين، وأمست تُباع في الصيدليات الخاصة بأغلى الأثمان"، وفقاً لرئيس المنظمة الوطنية لدعم التبرع بالأعضاء محمود أبودبوس.

وفي عام 2019 عاد برنامج الزراعة من جديد، تقول إحدى طبيبات زراعة الأعضاء "تتمنى انتهاء معاناة الزارعين مع الأدوية والتحاليل، وهذا لا يعني توقف العمليات وترك المرضى للألام، ونحن مُتحمسون لمواكبة التطور الحاصل في المجال".

وفي عام 2020 تم استحداث الهيئة الوطنية العامة لزراعة الأعضاء والأنسجة والخلايا، بقرار وزاري. ويقول الطبيب فرج الذي يترأس الهيئة "تسير الآن في اتجاهين، الأول أفقي، عبر زيادة معدلات الزراعة التي وصل مجموعها التراكمي مطلع 2022 إلى 480 عملية كلى و22 عملية كبد، والثاني عمودي، سنحاول من خلاله

التوجه مستقبلاً نحو زراعة الخلايا والأنسجة". ويضيف "نتنظر وصول التجهيزات لاستحداث مقر بنك لدم الحبل السري من أجل استخلاص الخلايا الجذعية، ولو استطعنا تأسيسه، ووصلنا لنصف مليون عينة سيكون الأمر جيداً. ونسب الولادة المرتفعة في ليبيا ستساعدنا". ويتابع "المستقبل للخلايا الجذعية، ونتائجها ستكون هائلة في علاج الأورام وأمراض الفشل العضوي. نحن مرغمون على خوض هذه التجربة، فالحاجة للزراعة في تزايد مستمر، وحتى لو وصلنا لمعدل 100 عملية في السنة: لن نحقق الكثير، بسبب الحالات العديدة التي تنتظر والأخرى المستحقة".

الحل الحقيقي يحتاج لمعدل لا يقل عن 300 عملية زراعة في السنة، وفق رأي الهيئة. وبغض النظر عن صعوبته في الواقع "دون الاستعانة بالعمليات المكلفة خارج البلاد"، هناك عثرة أخرى تتوسط الطريق. من أين سيأتي كل هذا العدد من المتبرعين؟

ووفقاً لرئيس الهيئة، كل العمليات التي أجروها كان المتبرعون فيها أحياء، وساعد الترابط الاجتماعي في ليبيا على توفير متبرعين، ولكنه لم يقض على نقص الأعضاء، كما أن القانون الليبي لا يجيز التبرع إلا للأقارب من الدرجة الرابعة "على أبعد تقدير"، تقادياً لاحتمال المتاجرة بالأعضاء "المجرم في ليبيا".

الأطباء الليبيون ينتظرون وصول التجهيزات لاستحداث مقر بنك لدم الحبل السري من أجل استخلاص الخلايا الجذعية

وفي مطلع 2022 أعلنت الهيئة عن مشروع "هبة الحياة"، وهي حملة ثقافية توعوية، يُراد بها توجيه المجتمع نحو ثقافة الإيثار والهبة، ودفن الناس نحو التسجيل للتبرع بالأعضاء بعد الوفاة. المشروع مقسم على ثلاث سنوات، تُخصص الأولى منها للتبليغ، والثانية للتسجيل، ثم الانطلاق مع الثالثة. ويقول الطبيب فرج معلقاً "خلال هذا العام يجب تعريف الليبيّين بمساوئ الفشل العضوي، واستحضار عواقبه إلا من خلال التبرع بالأعضاء. يجب أن يعلموا أن حياتهم لن تنضّر إذا تبرعوا بإحدى الكليتين أو جزء من الكبد وهم أحياء، والأهم أن يفكروا في أن أعضاءهم الثمينة ستضيع بعد الوفاة، وأن بإمكانهم استغلالها والتبرع بها لتحقيق أعظم صدقة جارية، تُنقذ البشر، وتعيدهم أصحاء لنوحيهم، فاعلٍ في مجتمعهم. ولو استطعنا إيصال هذه الرسالة، سنضع قدماً في أول الطريق".

ومن أجل تفويت الفرصة على من يدعون تحريم التبرع بالأعضاء: تحصّلت الهيئة على فتاوى تجيز التبرع، كما أن القوانين الليبية كانت سبّاقة عربياً في هذا الشأن، من خلال القانون رقم 4 لسنة 1984 الذي يجيز تشريح الجثث والاستفادة من أعضاء الموتى.

ومع أنه ظل حبيس الأدرج لسنين، إلا أن لائحته التنفيذية أعادته للنور عند إقرارها عام 2007.

وقال الطبيب فرج عن أول ما سيقوم به لو نجحوا في زراعة أعضاء من متوفين "سأكتب على باب غرفة العمليات 'الموتى يحيون المرضى'".



الأموأت ينقذون الأحياء

كلى للبيع.. أفغانيون يخسرون مرتين

فقراء نادمون على خسارة صحتهم وعجزهم عن العمل



كلية مقابل لقمة طفل



طفلة للبيع

وفي الدول المتطورة يكمل المتبرع والمتلقي حياتهما بشكل طبيعي خصوصاً بعد تلقيهما الاهتمام الطبي اللازم. لكن وسط قطاع صحي منهك في أفغانستان، فإن الوضع ليس بهذه السهولة. ويشير متين إلى صعوبة حصول متابعة طبية جيدة. ويقول "ليست هناك مؤسسات طبية حكومية لتسجيل البائع والمتبرع لإجراء فحوصات دورية". وعلى مرّ السنوات الماضية باع العشرات، وبينهم خمسة أشقاء، من قرية متواضعة قرب هرات، كلاًهم حتى باتت القرية تُعرف بـ"قرية الكلية الواحدة". "لم يجعلني ذلك ثرياً، لا تزال لدينا ديون ومازلنا فقراء كما في السابق".

وقبل ستة أشهر، حذت جارتة شكيلة (19 عاماً) الوالدة لطفلين حذو الأشقاء الخمسة.

وتقول "لم يكن لدينا حل بسبب الجوع". وتجلس شكيلة على الأرض في منزل غلام نبي إلى جانبها زوجها وقد غطت وجهها الذي لا يظهر منه سوى العينين. ويبحث زوجها يوماً عن العمل في هرات، لكن ما يعود به إلى المنزل ليس كافياً لإعالة العائلة.

وتقول "إذا وجد عملاً نأكل، وإلا لا نأكل". وابتعت شكيلة كليتها في مقابل 1500 دولار فقط، واستخدمت غالبية المبلغ لسداد الديون المترتبة.

وفي باحة منزل تقطنه مع عائلات أخرى، لا تتمكّن عزيزة (20 عاماً)، والدة لثلاثة أطفال، من حبس دموعها. وتقول بصوت يرتجف "اطفالي يتسولون في الشوارع". وتضيف "ترتجف جراء البرد من الصباح حتى المساء". ولذلك، تنتظر اليوم أن تجد مشترى لكليتها.

وتقول "إذا لم أبع كليتي، ساجبر على بيع طفلاتي" التي تبلغ عاماً واحداً فقط. ويتدخل زوجها، مؤكداً "لا يهم.. الكلية أو الابنة". ويقول "عندما يأتي المشتري الأول، سنبيع".

وخضع المئات لعمليات نقل الكلى، غالبيتهم في مستشفى هرات، وفق عثمانى الذي يؤكد أن الأمر الأساسي هو "موافقة" المتبرع. وينفي الطبيب أي علاقة للمستشفى باتفاقيات بيع الكلى. ويقول "لا نحقق من أين يأتي المريض أو المتبرع أو كيف. هذه وضائق الحال بنورالدين، فقرر بيع كليته، لكن المبلغ تبخر سريعاً، إذ سدد منه الديون المترتبة عليه.

ويقول "أنا نادم جداً. لم يعد باستطاعتي العمل، أشعر بالآلم، ولا يمكنني أن أحمل أي شيء ثقيل". هكذا، بات فريد مسؤولاً عن تأمين لقمة عيش العائلة. وبعد ساعات طويلة في الشارع، يعود إلى المنزل وفي جيبه ما يعادل سبعين سنتاً فقط.

ويعد بيع وشراء الكلى أمراً غير قانوني بحيث يجدر بالمتبرع أن يكون أحد أفراد العائلة أو أي شخص لا يبيغ الربح، لكن العملية في أفغانستان ليست منظمة.

ويوضح الجراح محمد وكيل متين أنه "ليس هناك أي قانون لإدارة كيفية التبرع بالأعضاء أو بيعها، لكن موافقة المتبرع ضرورية". وتُعرف هرات القريبة من الحدود الإيرانية بعمليات نقل الكلى الذي بدأ العمل فيه قبل حوالي ست سنوات في مستشفيات خاصين في المدينة.

ويقصد هرات أفغان من كل أنحاء البلاد لإجراء العملية، وفق ما يقول الجراح وخبير عمليات نقل الكلى محمد بصير عثمانى. كذلك يتوافد إليها أفغان يقطنون في خارج البلاد، حتى في الهند وباكستان.

وصل الجوع بالأفغانيين إلى حد بيع كلاًهم بمبالغ زهيدة سرعان ما تتبخر في دفع الديون ومستلزمات الحياة. وبالرغم من ندم البعض الذين لا يزال الفقر يحاصرهم لأنهم أصبحوا عاجزين عن العمل غير المتوفر في غالب الأحيان، لا يزال الكثير من الفقراء يتصيّدون زبوناً يبيعونه كلاًهم أو حتى أطفالهم.

● هرات (أفغانستان) - بعدما تراكمت ديونه ولم يعد قادراً على إطعام أطفاله، ظلّ نورالدين أن بيع كليته سيحل أزمته، لكنّه لم يتوقع أن خضوعه لعملية النقل في مدينة هرات سيصل قدرته على العمل بعدما خارت قواه الجسدية.

ويقول الرجل وهو أب لأربعة أطفال من منزله المتواضع "توجب علي أن أفعل ذلك من أجل أطفالي.. لم يكن لدي أي خيار آخر".

لكن اليوم، يجوب ابنه فريد الذي لم يتجاوز 12 عاماً، بالنيابة عنه شوارع هرات بحثاً عن زبائن يُلّمع لهم أحذيتهم. وتشهد أفغانستان أزمة اقتصادية وإنسانية عمقتها سيطرة حركة طالبان على الحكم في البلاد في أغسطس وتجميد الولايات المتحدة على الإثر المبادرات من الدولارات من أصول المصرف المركزي.

وحذرت الأمم المتحدة مراراً من أن أكثر من نصف سكان البلاد يواجهون خطر الجوع، فيما فقدت العملة المحلية نحو ثلاثين في المئة من قيمتها أمام الدولار.

وخلال السنوات الماضية لجأ الكثير من الأفغان إلى بيع كلاًهم في مقابل مبالغ مالية تؤمن لهم مصاريف أساسية. ويدفع المحتاجون إلى كلية المبلغ كما كلفة المستشفى.

ويتراوح عادة ثمن الكلية بين ألفين وثلاثمئة آلاف وخمسمئة دولار أميركي، ولو أن البعض، نتيجة العوز، يقبل أحياناً بمبلغ أقل. وقال شخصان،

ويقصد هرات أفغان من كل أنحاء البلاد لإجراء العملية، وفق ما يقول الجراح وخبير عمليات نقل الكلى محمد بصير عثمانى. كذلك يتوافد إليها أفغان يقطنون في خارج البلاد، حتى في الهند وباكستان.

مدينة هرات على الحدود الإيرانية تعرف بعمليات نقل الكلى الذي بدأ العمل فيه قبل حوالي ست سنوات في مستشفيات خاصين

لقب كأس إنجلترا يشعل الصراع بين كبار البريميرليغ

لعبة الأرقام تضاعف المنافسة بين مانشستر سيتي وليفربول



من كان الأسرع لتحطيم الأرقام

البدني، كما أنه جيد فنيا، ولا يخاف من المنافسين".

يذكر أن كولوسيفسكي انضم إلى توتنهام في الميركاتو الشتوي الماضي من صفوف يوفنتوس على سبيل الإعارة، مع أحقية الشراء في الصيف المقبل. وفي باقي المباريات، يلعب الثلاثاء كريستال بالاس مع ستوك سيتي (تشامبيونشيب)، والأربعاء ساوثامبتون مع وست هام يونايتد، والخميس إيفرتون مع بورهام وود (المستوى الخامس)، على أن يختم الدور ثمن النهائي الإثنين المقبل بلقاء توتنغهام فوريست (تشامبيونشيب) مع هارسفيلد (تشامبيونشيب).

بمعنويات عالية، عقب الفوز الكبير على الخضيف ليدز يونايتد 4 - 0 في الدوري السبت الماضي.

وأشاد كوتني بقدرات أحد اللاعبين في صفوف السبيرز هذا الموسم. وقال الإيطالي في تصريح أبرزه فابريزيو رومانو، خبير انتقالات اللاعبين والمدربين في أوروبا، على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي تويتر "كولوسيفسكي يبلغ 21 عاما فقط. أعتقد أنه يظهر أنه لاعب رائع في الوقت الحاضر، لكنه أيضا إذا استمر بهذه الطريقة يمكنه أن يصبح من الكبار في كرة القدم".

وأضاف المدرب الإيطالي "إن كولوسيفسكي قوي على المستوى

لكني لا ألومه بالتاكيد. لقد اتخذت القرار (بإشراكه لسلسلة ركلات الترجيح) لأنه يتدرب معنا كل يوم. واللاعبون يعرفون كم هو جيد في ركلات الجزاء والترجيح. الأمر صعب بالنسبة إليه أن يكون الوحيد الذي أهدر ركلته، لكننا لا نلومه. علينا تقبل جودة الخصم الذي ربما يملك أخطر خط هجوم في أوروبا في الوقت الحالي، وبالتالي فإن اللعب بشكل جيد ضده اليوم يجعلني أشعر بالفخر".

وتنتظر توتنهام مباراة لا تخلو من صعوبة أمام مضيفه ميدلزبره من التشامبيونشيب والذي أطاح بمانشستر يونايتد من الدور الرابع. ويدخل رجال المدرب الإيطالي أنطونيو كوتني المباراة

وحقق ليفربول أول القابه هذا الموسم في سعيه لرباعية غير مسبوقة في موسم واحد لأنه لا يزال يتنافس بقوة على الدوري الممتاز، ويبدو في وضع جيد لبلوغ ربع نهائي دوري الأبطال بعد أن تقدم على إنتر الإيطالي 2 - 0 في عقر دار الأخير ذهابا.

وبعد أن فشل في الفوز بأي لقب الموسم الماضي، يعتقد مدربه الألماني يورغن كلوب أن لاعبيه يمكنهم استخدام الزخم الناتج عن نجاحهم في ويمبلي لتعزيز محاولتهم في أن يصبحوا أول ناد إنجليزي يحقق الرباعية.

وقال كلوب "هذه هي البداية. لسنا سخيّفين. تحتاج إلى الحظ. علينا أن نعيش ونعمل بجد وعلينا أن نلعب الأربعاء مرة أخرى وهو ما لا يمكن أن أصدقه في هذه اللحظة".

وأضاف "أنفيلد سيكون مشتتعا بسبب هذه النتيجة ونأمل أن نتمكن من تقديم مباراة للاستمتاع بهذا اللقب". وتابع "لا نشعر بالتوتر عندما لا تسير الأمور على ما يرام. نحن أكثر خبرة الآن".

ويحل تشيلسي ضيفا على لوتن تاون سادس تشامبيونشيب في مواجهة يسعى من خلالها الفريق اللندني لنسيان فشله في إحراز لقبه الثالث هذا الموسم بعد تتويجه بللا لكأس السوبر الأوروبية في أغسطس الماضي، ثم بكأس العالم للأندية خلال الشهر الماضي.

وأكد مدربه الألماني توماس توخيل أنه لا يلقى باللوم على حارس مرماه الإسباني كيبا أريسابالاغا الذي أهدر ركلة الترجيح التي منحت اللقب للليفربول. ودفع توخيل كيبا في الدقيقة الأخيرة من الوقت الإضافي بدلا من الحارس الأساسي السنغالي إدوار مندي نظرا لاختصاصه في التصدي لركلات الجزاء. لكنه كان السبب في الخسارة. وقال توخيل "أشعر بالأسف على كيبا

تبدأ الأندية الإنجليزية، وخصوصا كبار البريميرليغ، رحلة جديدة في مسابقة الكأس يحدو أغلبها أمل التعويض على غرار تشيلسي الذي سقط في نهائي كأس رابطة المحترفين أمام المتوجع ليفربول، فيما يطمح مانشستر سيتي الطرف الأقوى إنجلترا في العودة إلى مسار التتويجات الثنائية محليا.

لندن - تبدو فرق مانشستر سيتي وليفربول وتشيلسي وتوتنهام مرشحة فوق العادة لبلوغ الدور ربع النهائي لمسابقة كأس إنجلترا في كرة القدم عندما تخوض منافسات الدور الخامس الثلاثاء والأربعاء.

وكانت القرعة رحيمة بالفرق الأربعة عندما أوقعتها في مواجهة فرق من "تشامبيونشيب" للمستوى الثاني وإن كانت مباريات الكؤوس تحفل بالمفاجآت من الفرق الممارسة بالدرجات الدنيا، لأن الدافع يكون أكبر خلال مقارعتها للفرق الكبيرة التي تخوضها بفرقها الريفية أو بغياب أبرز نجومها لمخ الفرصة للاعبين الواعدين بالاحتكاك والتجربة واكتساب الخبرة.

ليفربول يدخل مواجهة الثلاثاء منفردا بالرغم القياسي في عدد ألقاب المسابقة بفارق لقب وحيد عن شريكه سيتي

ويفتتح مانشستر سيتي الدور الخامس الثلاثاء عندما يجل ضيفا على بيرنبروروه يونايتد صاحب المركز الأخير في تشامبيونشيب، وستكون كفته راجحة بالنظر إلى الفوارق الكبيرة بين الفريقين والتشكيلة الزاخرة بالنجوم لبطل البريميرلغ والمتصدر راهنا.

ديربي ميلانو يشد الأنظار إلى الدوري الإيطالي

يوفنتوس يعود من بعيد لتعزيز موقعه في الصدارة

من دون فوز، بالإضافة إلى سقوطه على أرضه أمام ليفربول الإنجليزي 0 - 2 في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، ما جعل حظوظه في مواصلة حلمه بلقب أول في المسابقة منذ 2010 شبه معدومة.

وبعد أن بدأ بطل إيطاليا شهر فبراير وهو في الصدارة بفارق أربع نقاط عن أقرب ملاحقيه، سقط أمام ميلان في المرحلة الرابعة والعشرين، وتعادل بعدها مع نابولي ثم خسر أمام ساسوولو، قبل أن يتعادل الجمعة مع جنوى.

أما ميلان، ورغم عدم خسارته في خمس مباريات تواليا في الكالتشيو، إلا أن تعادله في آخر مرحلتين (ساليرنيثانا وأودينيزي) حرماه من تعزيز أفضليته على حساب منافسيه.

وسيكون ديربي ميلانو اختبارا قويا لميلان الذي يحل على نابولي جنوبا الأحد ضمن المرحلة الثامنة والعشرين في مباراة قد تكون مفصلية لأي من الطرفين لما تبقى من الموسم، وستصحب حتما في صالح إنتر الذي يفتتح المرحلة باستضافته ساليرنيثانا الجمعة، علما وأن الأخير يملك أفضلية مباراة مؤجلة على منافسيه.

وقال ستيفانو بولي مدرب ميلان بعد التعادل "لا نؤدي جيدا كما كنا مؤخرا وفي كل مباراة نفقد الثبات الذي نحن بحاجة إليه للفوز بالمباريات (...) يجب أن نلعب بمستوى ثابت وجودة أعلى. على اللاعبين أن يكونوا قادرين على مجاراة هذا الضغط لأنه شرف لنا أن نكون في هذا المركز. وصلنا إلى مستوى عال وعلينا الآن أن نقوم بالخطوة المقبلة والعمل بجهد".

لقاء بطعم ثان

في ظل تخطيط منافسيه في الصدارة، وبعد أن كان خارج الحسابات من المنافسة على لقبه الأفضل في الدوري، يتربص الآن يوفنتوس المزيد من الخطوات المحتملة لفرق الطليعة من أجل الإبقاء على بصيص أمل في ظل إبعاده بفارق خمس نقاط عن إنتر وسبع عن ميلان ونابولي.

وسيعود فلاهوفيتش إلى فيورنتينا الذي غادره في سوق الانتقالات الشتوية الأخيرة وسيكون مرشحا ليقصي الفريق الذي جعل الكرة الأوروبية تتحدث عنه. ويدخل بيانكونيري إلى المباراة قادما من فوز مثير 2 - 3 في أرض إمبولي بثنائية فلاهوفيتش الذي بات أفضل هداف في الدوري برصيد 20 هدفا متقدما على مهاجم لاتسيو تشيرو إيموبيلي. ومنذ وصوله بصفقة بلغت 70 مليون يورو، سجل ابن الـ22 عاما خمسة أهداف في ست مباريات مع يوفنتوس ومن المتوقع أن يعول عليه المدرب ماسيميليانو ألغري مجددا. وكان يوفنتوس، حامل الرقم القياسي في عدد ألقاب الكأس (14)، خسر جهود لاعب وسطه الأميركي ويستون ماكيني بسبب كسر في شط القدم سيبعده قرابة الشهرين خلال التعادل 1 - 1 الثلاثاء الماضي مع ضيفه فياريال الإسباني في ذهاب الدور ثمن النهائي دوري الأبطال، لينضم بذلك إلى فيديريكو كيزا الغائب حتى نهاية الموسم. وتقام مباراتا الإياب يومي 20 و21 من أبريل المقبل.

ميدفيديف يتصدر تصنيف التنس العالمي لأول مرة

تبقى من العام الماضي بسبب الإصابة. ولدى السيدات خطفت التشيكية باربورا كرايتشيكوفا الوصافة من البيلاروسية أرينا سابالينكا التي خرجت من ربع نهائي دورة قطر، فيما تقدمت الفائزة باللقب البولندية إيفا شفيونتيك أربعة مراكز إلى الرابع، فيما بقيت الأسترالية أشلي بارتي مرتاحة في الصدارة.

وعربيا حافظت النجمة التونسية أنس جابر على مركزها العاشر عالميا في التصنيف الجديد للاعبات التنس المحترفات. ونجحت جابر في الاستمرار بالمرتبة العاشرة في التصنيف العالمي وذلك للأسبوع الثالث على التوالي.

وكانت أنس قد شاركت في بطولة الدوحة وخرجت من الدور ربع النهائي. أما المصرية ميار الشربف فقد تراجعت 3 مراكز لتحتل المرتبة 67 عالميا.



التصنيف العالمي والروسي الثالث بعد ييفيني كافيلنكوف ومارات سافين. وتراجع ديوكوفيتش الذي أمضى في المجموع 361 أسبوعا في صدارة التصنيف (رقم قياسي) إلى المركز الثاني وخلفه الألماني ألكسندر زفيريف ثالثا الذي أقصي من منافسات الفردي في أكابولكو بعد أن ضرب كرسي الحكم بضربه في مباراة للزوجي، فيما تقدم نادال إلى المركز الرابع على حساب اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس.

وبلقبه الثالث وفوزه 150 تواليا، حقق نادال (35 عاما) أفضل بداية للعام في مسيرته، وتعود خسارته الأخيرة إلى أوائل أغسطس الفائت ضد الجنوب أفريقي لويد هاريس في دورة واشنطن، قبل أن ينسحب لما

باريس - بات الروسي دانييل ميدفيديف رسميا أول مصنف على العالم من خارج الأربعة الكبار منذ العام 2004، "أي.تي.بي" الصادر الاثنين.

ورغم خسارته في نصف نهائي دورة أكابولكو ضد رافاييل نادال عندما فشل في الثار من سقوطه المفير ضد الإسباني في نهائي أستراليا المفتوحة مطلع العام بخمس مجموعات، استفاد ميدفيديف من خروج الصربي نوفاك ديوكوفيتش من ربع نهائي دورة دبي ليُزله عن عرشه.

وكان لحرمان ديوكوفيتش من الدفاع عن لقبه في ملبورن والأفي نقطة بعد ترحيله لعدم تلقيه اللقاح ضد فايروس كورونا. تأثير قوي على التغيير في رأس الهرم الذي بات يتصدره لاعب للمرة الأولى من خارج ديوكوفيتش، نادال، السويسري روجيه فيدرر والبريطاني أندي موراي منذ الأميركي أندي روديك في أوائل العام 2004.

وانهى ميدفيديف 79 أسبوعا متتالية لديوكوفيتش في المركز الأول، ليصبح اللاعب رقم 27 في التاريخ يتصدر

الرجاء المغربي يستنجد بخبرة الطاوسي

لمباركي ومحمد البكاري. كما تواصل الرجاء مع اتحاد الكرة ونال موافقته على عودة رشيد الطاوسي لتدريب الفريق، حيث يرتبط رشيد بعقد مع الإدارة التقنية لاتحاد الكرة رفقة بادو الزاكي.

وكانت إدارة الرجاء البيضاءواي واجهت صعوبة كبيرة في التفاوض مع المدربين الأجانب والعرب الذين كانوا ضمن قائمة الترشيحات بسبب ارتفاع مطالبهم المالية أو اشتراطهم العمل بطاقم فني مساعد من اختيارهم أو للالتزامهم مع أنديةهم حاليا.

وكانت النية في الرجاء تتجه من جديد للتعاقد مع مدربين من تونس مثل فوزي البنزرتي ومعين الشيباني أو من مصر مثل حسام البدري وحسام حسن.

لكن أغلبية فريق عمل أنيس محفوظ برئيس الرجاء وتحديدا مستشاره الجديد عزيز العامري حسموا قدوم الطاوسي بدلا من مدربين أجانب.

الرجاء البيضاءوي استقر على عودة الطاوسي ومساعديه من أبناء النادي وهما بوشعيب لمباركي ومحمد البكاري

واستقر الرجاء على عودة الطاوسي مع حصوله على راتب في حدود 25 ألف دولار، ومساعديه من أبناء النادي وهما بوشعيب

الرباط - كشفت تقارير صحافية رياضية الاثنين أن اجتماع أعضاء مجلس إدارة الرجاء البيضاءوي المغربي الذي امتد حتى ساعة متأخرة من ليلة الأحد - الاثنين توصل إلى اختيار رشيد الطاوسي لتدريب الفريق.

وكان الرجاء قد انفصل عن البلجيكي مارك فيلموتس بسبب عدم استقرار النتائج التي سجلها منذ قدومه خلفا للأسعد الشابي.

وشهد اجتماع الأحد حضور كافة أفراد مجلس إدارة الرجاء للبت في أمر اختيار خليفة فيلموتس. وكانت مصادر رياضية قد أقرت بأن خمسة من أفراد مجلس الإدارة رفضوا عودة الطاوسي، بعد تجربة سابقة انتهت بإقالته قبل خمس سنوات وأحيل ملفه وقتها إلى غرفة النزاعات.



حوار خاص

